ाहुन किल्ली जिल्ली

المنال المحلوث المنال ا

ادر التي الم



### فالنان ألمان

الحديثة رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيدنا و مولانا محمد و آله و محبه أجمعين ، و من تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

أما بدر فان الإدب العربي قد أصيب بمحنة أصيب بها أدب كل أمة ٬ وهي مناتخة الحالم آن أكما تسالها و مطردة للآداب و اللغات إلا أن آجالها تختلف

فقد يطول أجل هذه المحنـة فى أدب قوم و يقصر فى أدب قوم آخرين و ذلك يدجع إلى الأحوال الاجتماعية والتواهل السياسية و حركا تالاصلاح «و التجديد ، و البعث الجديد ، فاذا توفرت فى أمة قصر أجل هذه المحنة ،

و إذا نقدت أوضفت طال أمد هذه الحنة و طال شقاء الأدب و الأمة بها . إن هذه الحنة هو تسلط أمحل الصناعة و التكلف على هذا الأدب

الذين يتخذونه حرفة و صناعة و يحتكرونه احتكارا و يتنافسون فى تنميقه

. بالكساس الذي قام عليه ثاليف هذا الكتاب .

<sup>(\*)</sup> هذه مقالة كمبنا المؤلف المجمّع العربي العربي بدمشق ينشر هنا بتعديل يسير كقدمة للجزء الثاني من هذا الكتاب لتعرب وجهة نظره إلى الأدب العربي

و تحبيره لينبيوا به براعتهم و تعوقهم و يصلوا به إلى أغراخهم و يستمر ذلك و يستفحل حتى يصبح الأدب مقصورا عليهم مختصا بهم و يأنى على الناس زمان لا يفهم من كلت والأدب، إلا ما أثر عن هذه الطبقة من كلام مصنوع و أدب تقليدى لا قوة فيه و لا روح و لا جدة فيه و لا طراقة و لا متعة فيه و لا لذة .

و يعنى عذا الأدب الصناعي التقليدي على كل ما يؤثر عن هذه الأمة ، و تحترى عليه كرتبتها المناية الزاخرة من أدب طبعي و كلام مسل ' وتسيد البيغ يجرك النفرس و يثير الإمجاب ' و يوسع آ ناق الفكر ' و يغري بالتقليد ، و يبعث في النفس الثقة ' و لا عيب فيه إلا أنه صدر عن دجال لم يقطعوا و يبعث في النفس الثقة ' و لا عيب فيه إلا أنه صدر عن دجال لم يقطعوا إلى الأدب و الانشاء ولم يتخذوه حرق و كسبل ' ولم يشهروا بالصاعة إلى الأدب و الانشاء ولم يتخذوه حرق و كسبل ' ولم يشهروا بالصاعة الأدبية ' ولم يكن لهذا النتاج الأدبي المجالي عنوان أدبي ' ولم يكن الأدبية ' ولم يكن لهذا النتاج الأدب على ' أو كتاب على ' أو موضوع في سياق أدبي ' و إيما جاء في بحث دبي ' أو كتاب على ' أو موضوع في سياق أدبي ' و إيما جاء في بحث دبي ' أو كتاب على ' أو موضوع في سياق أدبي ' وإيما جاء في بحث دبي ' أو كتاب على ' أو موضوع فاسني أو اجتماعي ' فبقي مغمورا مطمورا في الأدب الدبي، ' أو الكتب الماسية ' وا يشأ الأدب الصناعي — بكبريائه — أن يفسح له في مجلسه ولم يتبه الماسية ' وا يشأ الأدب الصناعي — بكبريائه — أن يفسح له في مجلسه ولم يتبه الماسية ' وا يشأ الأدب الصناعي — بكبريائه — أن يفسح له في مجلسه ولم يتبه مكانه اللائي به .

إن هذا الأدب الطبيعي الجيل القوى كثير و قديم في المكتبة المرية، بل هو أكبر سا و أسبق زمنا من الأدب الصناعي، فقد دون هذا الأدب في كتب الحديث و السيرة قبل أن يدون الأدب الصناعي في كتب الرسائل في كتب الحديث و السيرة قبل أن يدون الأدب المناعي في كتب الرسائل و المقاطات، و لكنه لم يحظ من دراسة الأدباء و الباخثين و عنابتهم ها حظي به الأدب الصناعي مع أنه هو الأدب الذي تجلت فيه عبقرية اللغية المؤدب المناي

العربية وأسراها و براعة أهل اللغة و لياقتهم ٬ وهو مدرسة الأدب

أولا فنقول: إنها اشتملت على معجزات يانية و قطع أدية ساحرة ' تخلو و نأخذ كتب الحديث و السيرة - كشال لهذا الأدب الطبعي -12 mile 12.66.

الذي كان منتشرا في جزيرة المرب . للغة الدينة البيغة الي كانت سأئدة في عهدها الذهبي الأول و للأدب الدربي أنه قد خاع و تمتاز أنها قد اتصل سندها و محت روايتها فهي أوثق مصدر الواقع في تاريخ الأدب العربي تنقل إلينا هذا الذخر الأدبي الذي اعتقد و لا ضاع من الموزون عشره » فكتب الحديث النبوى تسد هذا الفراغ الملثور ، أكثر مما تكامت به من جيد المنظوم ، فلم يحفظ من الملثور عشره ، يانهم ، و لئن صح ط قاله الرقاشي: «إن ط تكلمت به الدب من جيد الصغيرة ٬ و هي الكتب التي حفظت لنا مناهج كلام الدب الأولين و أساليب د وجدانات و كيفيا ت هيقة عقيمة عليه عليه عمور للحوادث هذه اللغة و مرونتها ، واقتدارها على التعبير الدقيق عن خواطر و مشاعر منها مكتبة الأدب العربي – على سمتها و غناها – و هو دليل على محسة

إن هذه الكتب تشتمل على روايات قصيرة و طويـلة وكمها أمثلة

و للغة العربية بالسعة و الجمال . من أمامه خاشما معترنا الرواة بالبلاغة و التحري في محمدًا لمفق له البيانية ، و الوصف الدقيق ، و التعبير الرقيق ، و من عدم التكلف و العساعة و خواطرهم ، و يجد دارس الأدب العربي فيها من البلاغة المدينة ، و القدرة جميلة للغة الدب العرباء التي كانوا يتكلمون بها و يعبرون فيها عن شائرهم

أما الوايات الطويلة فهي ثروة أدية ذات قبمة فلية عظيمة وهي التي تجلت فيها بلاغة الراوي العربي واقتداره على الوصف والتعبير والتصوير ' وهي التي يطول فيها نفسه فيحكي حكاية بعبر فيها عن معان كثيرة وأحاسيس وهي التي يطول فيها نفسه فيحكي حكاية بعبر فيها عن معان كثيرة وأحاسيس دقيقة ، و مناظر متنوعة ، فملا يخذابه اللسان و لا يخونه الييان و لا يتخلف دؤيقة ، و مناظر متنوعة ، فملا يخذابه اللسان و لا يخونه الييان و لا يتخلف عنه مدد اللغة ، و كأنها لوحة فنية منسجمة متناسقة قد أبدع فيها الفنان، أو مورة متناسبة قد أحسن فيها المصور كل الاحسان.

إقرأ معى حديث كعب بن طاك عن تخلفه عن غزوة تبوك و هو معرى دقيق حري كب بالشهادة والاعتراف بالتقصير والشهادة عي النس و يعلب منه الصراحة والاعتراف بالتقصير والشهادة على النس و يعلب منه تصوير الخواطر القام العابس الذى عاش فيه خسين ليلة و يطلب منه تصوير الخواطر التى كانت تجيش في صدره خسين ليلة و يطلب منه تصوير الخواطر التى كانت تجيش في صدره و تساور نفسه و هو يعيش في جفاء و عتاب عن يجبهم و تربطه بهم العقيدة والماطفة لا يجد ادزة في واقهم و لا يرى في الدنيا عوضا عنهم و تصوير والطاطفة لا يجد ادزة في والحب المحيق الذى يبطه بالني عي الله عليمه وسلم تلك الصلة الروحية والحب المحيق الذى بيطه بالني على الله عليمه وسلم ربط وثيقا محكما لا يحله المتاب والمتقاب و لا يضعفه إقبال الملوك بيله و تردهم إليه و تصوير ذالك السردر الذى غمره على إثر قبول توبته عليه و توددهم إليه و تصوير ذالك السردر الذى غمره على إثر قبول توبته عليه و توددهم الموضوع و مأكثره تعقدا و دقة و لكنه بيلاغته العربية ما أحصب عذا الموضوع و الأدينة و الأدينة و يترك ني يتلان يقال الموسية و الأدينة و ويترك ني يتلان يقال الموسية و الأدينة و يترك في التأثرة و يقتر بها و يتخلب على هذه المدينة و الأدينة و يترك في التأثرة و يقتر بها و تترك من المناس على على المنسبة و الأدينة و يترك في الدينة و يترك في المنسبة و الأدينة و يترك في المنسبة و الأدينة و يترك في المنسبة و الأدينة و يترك في المنسبة و يترك بي المنسبة و يترك بي بيلاغة بيلاد بينها و يترك من المنسبة و الأدينة و يترك بيلانية بيلانة بيلانا بيلانه بيلانا بيلانه بيلانه

إقرأ مهي هذه القطعة الصغيرة التي أقديسها من حديثه الطويل ' و هو يحكي لما أحاط بهذه الغزوة العظيمة من ظرف وأجواء ' و يصور تلك الحالة النفسية التي تخلف فيها عن هذه الغزوة و لما انتابه من التردد '

<sup>(</sup>١) سبق عذا الحديث في الجزء الأولى من الكتاب.

ولم يكن التخلف عن الغزوات من سيرته و عادته ٬ و تمتع بما احتوت عليه هذه القطعة من القوة و الجمال ٬ و صدق التصوير و براعة التعبير :

" د غزا رسول الله حلى الله عليه و سلم تلك الغزوة حين طابت النار و الظلال ، و تجهز رسول الله حلى الله عليه و سلم و السلمون معه ، فعلمقت أغدو لكي أنجهز معهم فأرجع و لم أقض شيئا ، فأقول في فسعى و أن قادر عليه فلم يزل يتادى بى حتى اشتد الجد . فأصبع رسول الله حلى الله عليه عليه فلم يزل يتادى بى حتى اشتد الجد . فأصبع رسول الله حلى الله عليه و سلم و السلمون معه و لم أقض من جهازى شيئا ، فقلت أتجهز بده يوم و سلم و السلمون معه و لم أقض من جهازى شيئا ، فقلت أتجهز بده يوم أو يومين ، ثم ألحقهم فعدوت بعد أن فعلوا لا تجهز فرجعت و لم أقض شيئا ، ثم غدوت فرجعت و لم أقض تبيئا ، فلم يذل بى غدو و تفارط شيئا ، ثم غدوت فرجعت و لم أقض تبيئا ، فلم يؤلم بى ويتبى فعلت ! فلم يقدر لى ذاك . ولمنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله عسل النه عليه و سلم فعلمت أين أخزني أنى لا أدى إلا رجلا مغموما عليه النفاق أو رجلا عذره الله من العنعفاء » .

ثم انظر كيف يصور حالته و قد مجره المسلمون و نهوا عن كلامه، و كيف يعبر عن حالة الحب الذي مجره الحبيب – عقوبة و تأدييا – و هو يطمع في وده و يتسل بنظراته و الذي لم يزده هذا العتاب إلا رسوخا في المحبة و لوعة و جوى ، دعه يقص قصته بلسانه البليغ :

« و نهى رسول الله على الله عليه و سلم المسلمين عن كلامنا أبها الثلاثة من بين من تخلف عنه ' فاجتنبنا الناس و تغييروا لنا حتى تنكرت في نفسى الأرض فما هي التي أعرف . فلبثنا على ذلك خسين ليلة ' فأما صاحبلى فاستكانا و قدا في يوتها يبكيان ' و أما أنا فكنت أشب القوم و أجلاهم

الكنة أخرى وأشهد الصلاة مع المسلين وأغوف في الأسواق و لا المعين و أخرى و أشهد الصلاة عليه و هو في بجلسه المصلاة فأقول في نسى على ولم المساعية وهو في بجلسه بدد الصلاة فأقول في نسى على ولا شفتية بدد السلام أم لا؟ ثم أصلى وبيا منه فأسرة النظر فاذا أقبلت على حلاقي أقبل إلى وإذا ألتفت نحوه وبيا منه فأسرة النظر فإذا قالفت نحو أعون عنى وحنى إذا طال على ذاك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت أعون عنى وأحب الناس إلى والمنت عليه جدار حائد في قادة وهو ابن عمى وأحب الناس إلى والمنت عليه جدار حائد في قادة وهو ابن عمى وأحب الناس إلى وأست عليه فواته ما ده على السلام؛ فقلت: إأبا قتادة؛ أشدك بأنسا على تسلنى أحب إلله ورسوله؟ فيكت، فعدت له فتضدته فقال: الته ورسوله أعلى فقاحت عيناى و توليت حتى تسورت الجدار، ورسوله أعلى فقاحت عيناى و توليت حتى تسورت الجدار،

داقرأ معى كذاك حديث الافك الذى ظهرت فيه براعة السيدة عاشة أم المؤمنين رضي الله عنها الأدية و قرتها السائية ، وحسن تصويرها و معنها الدواغف والشاعر النسوية اللطفة المدقيقة ، و قد تجلت في هذه و معنها الدواغف والشاعر النسوية اللطفة الدقيقة ، و قد تجلت في هذه المقاعدة وقدة عاطفة المرأة المجبة بوبوعه ، هم إباء الحرة الواثقة ببغافها المقامة والمواتبة بيها ، وقد أضفي هذا المربئ الدين من الرقة والشدة ، و طهارتها ، المؤمنة بيها ، وقد أضفى هذا المربئ التعليد في أعطاف البلاغة والمحافئة والمقلق ، رد إلى ذلك يان عائشة التي تقلبت في أعطاف البلاغة والمدين و التقلت فيها هن يبت إلى يبت ، قد أضفى كل ذلك على هذه الدينة من الجال الفنى ما جمعلها من القطع الأدنية الخالدة في الأدب . انظل كيف تعف ما تقوله الناس و تحدث به وي

انظر كيف تصف ط تقوله الناس و تحدثوا به وط شعرت به من تغير في دجه الرسول حلى الله عليه و سلم ، تذكر كل ذلك في حياء المرأة وأدبها من غير إيهام أوعى:

<sup>(</sup>١) سبق عذا الحديث في الحزء الأولى من الكتاب.

«قالت عائشة: قدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا و الناس فيصون في أمحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك ' وهو يريني في وجعى إنى لا أعرف من رسول الله عملي الله عليه و سلم اللعاف الذي كنت وجعى إنى لا أعرف من رسول الله عملي الله عليه و سلم اللعاف الذي كنت أرى منه حين أشتك . إنما يدخل على رسول الله عملي الله عليه و سلم فيسلم مم يقول كيف تيكم ؟ ثم ينصرف فذلك الذي يريني ' و لا أشعر الله به

ذاكر توجعها من الحنبر المشاع فتقول: "فبكيت يوى ذاك كله
 لا يدقأ لى دمع و لا أكتحل بنوم ' قالت: و أصبح أببواى عندى ' و قد يكيت ليلتين و يوما لا أكتحل بنوم و لا يدقأ لى دمع حتى أنى لأظن أن البكاء فالتى كبدى.

يقرأ فيه القرآن و يؤمن به . الذي أنزل براء تها من فوق سبع سوات ، و خلد طهار تها إلى آخر يوم و تقوم إليه فتأبي – في دلال العفائف و أنفة المؤمن – أن تحمد إلا الله براءتها من الساء فنطلب منها أمها أن تشكر رسول الله صلى الله عليه و سلم الأديبة – و تتمثل بقول سيدنا يعقوب و تفوض أرها إلى الله . و تنزل الدفاع عن النفس ، فتنبى المسكلام القوى الصميح المبين - و هي البليغة من رسول الله على الله عليه و سلم و استحياءا من الدفاع عن قضية بنتهما و هو أن يجيبا عنها رسول الله على الله عليه و سلم فيمتنعان و يفضلان السكوت حياءًا الفاضلة ، ويقلص دمعها حتى لا تحس منها بقطرة ، وترجو أباها وأمها عَلَا قَبِ عَنِهِ عَلَمُ الْمِيمَ عَلَمُ اللَّهُ فَ عَمَا الْهِيْكُ لِمُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ ا و تتقدم في الحكاية و تذكر كيف يسألها رسول الله على الله عليه و سام

ر اقرا كذلك حكايتها الهجرة النبرية ( ذكرها لتفاصيلها و ما وقع السول الله على الله عليه و سام و صاحبه رضي الله عنه في الطريق ، و وعولها المرا الله يق و التفاهما الأنصار، و فرحوا بقدوم وسول الله على الله عليه و ساء كل ذلك مثال رائع الدعمة الدقيق البلغ ، و الييان القادر الوحاف .

ر هذا الكارم و بدائه الحسان و هاهج الدب الأولين في كاره من على غرر الكارم و بدائه الحسان و هاهج الدب الأولين في كاره من كمد يف ملح الحديثية و حديث الايلاء" و غير ذلك لا كانت تستحق أن كون هاج الحديثية و حديث الألادية ، في كذل أذلت من نظر المؤلفين في الكانة الأولى في دراسات الأديث ، في كنها أذلت من نظر المؤلفين و الناقدين الأدبال في دراوين الأدباء ولان تحدرهم الارب كان تحدرا محدرا جامدا لا يعدو المجناعة .

و يلى الحديث كنب السيرة ' فقد حفظت لنا جزءا كبيرا من كلام العرب الأقطح ' وشلت تلك اللغة البليغة التى كانت فى عصور العربية الأولى و هذبها الاسلام و رققها و اشتطت على قطع أدية لا يوجد لها نظير في الكتبة العربة المتأخرة .

اقرأ في سيرة ابن هشام حديث خليمة ابنة أبى ذويب السعدية عن دخاعة در السعدية من دخاعة المنافع و المنافع و در الله حلى الله عليه و سلم ؛ و اقرأ فيها قصص الاحطهاد و التعذيب و اقرأ فيها منازى دسول الله حلى الله عليه و سلم و حروبه و اقرأ في كتب الحديث و الشائل و فى كتب التاريخ و السير أحاديث الوصف و الحلية "

<sup>(1)</sup> قدم هذا الحديث في الجزء الأول (7) عبي عذا الحديث بطوله في هذا الجزء هن الكتاب (7) اقرأه في الجلوم الصحيح البخارى (ع) قدم هذا الحديث في الجزء الأول من الكتاب في « بني سعد» (ه) جاء بعض أمثلتها في هذا الجزء.

تجد من القدرة الفائقة على الوصف و التعبير و البيان.الساحر لدقائق الحياة و خواج.النفس و تر من اللغة النقية الصافية و اللفظ الخفيف و التعبير الدقيق الرقيق ما يطربك و يملؤك سزدرا و لذة و ثقة و إيمانا بعبقرية هذه اللغة ، و رغبة في دراستها و التوسع فيها .

و مكذا مان الله هذه الدة الكرية الأمينة القرآن من العناع و انتقلت ثوقها من جيل إلى جيل و من كتاب إلى كتاب ، حتى جاء دور التأيف و التاريخ في القرن الثالث و الرابع ، و خفط لنا المؤدخون أمثال الطبرى و المسعودى ، و الأدباء أمثال الجاحظ و ابن قيية و أبي الغرع المثال الطبرى و المسعودى ، و الأدباء أمثال الجاحظ و ابن قيية و أبي الغرع الإصبهاني ثوة زاخرة من الأدب في كتبهم و حفظوا لنا تلك اللغة المعذبة الإصبهاني ثوة زاخرة من الأدب في كتبهم و حفظوا لنا تلك اللغة المعذبة البليغة التي كان العرب الصرحاء يشكلمون بها في بيوتهم و على موائدهم البليغة التي كان العرب العمام يشكل الشهر بي في بيوتهم و على موائدهم و في جماس انبساطهم ، و جاء منها الشيء الكثير في كتاب البخان البخاحظ و في جماس انبساطهم ، و جاء منها الشهرة و كتاب الأعاني لأبي البخارة الإصبهاني و كتاب الامامة و السياسة لابن قيية و كتاب الأعاني لأبي المناج و الأدب و كتاب الامامة و المتابين الاخيرين التاريخية ) و هذه كتب التاريخ و الأدب التي تمثل لنا العربية في جمالها الأدل و نقائها الأحسال و سعتها النادرة . ه حماء دور التكافية الكتابية المقالة و نقائها الأحسال و سعتها النادرة .

و زعم هؤلاء الأذب العربي و اختكروه و خضع هم العالم العربي الاسلامي لنوذع و علو مكانتهم تارة و الانحطاط الفتكرى و الاجتماعي الذي كان يسود على المالم الاسلامي أخرى و أصبح أسلوبهم الكتابة هو الأسلوب الوجد الذي يحتذى و يقلد في العالم الاسلامي.

و جها الحريرى فأف المقاطات – و هو أسلوب الكتابة المسجعة المجتسر – و قد تيماً تا المها المها المها المها الاسلام دراسة المجتسر – و قد تيماً تأت ألم المعتم المها اللها و الأدب و بيست و شرحا و تقليدا و خفظا ، و تعلفان في منارس الفكر و الأدب و بيمية و الميما الكتاب المائية و الأقلام أطول مدة تعتم بها كتاب أدبى و ما ذاك المفعم الأدبى في العالم الاسلامي . والعقم الأدبى في العلم الاسلامي .

ثم جاء القاضى الفاضل – جدد أسلوب الحريرى و بالأصح مقلده – و هو وزير أعظم دولة إسلامية في عصرها ، و كاتب سر أحب سلطان في عهده صلاح الدين الأيوبي قاهر الصليبين و معيد جد المسلمين – فانتشر أسلوبه في العالم الاسلامي و حرص على تقليده الكتاب و المنشؤن في أنحاء المعلكة الاسلامية .

و مكذا بق أسلوب وحد يتحكم في العالم الاسلامى و يسيعل على الأوساط الأدبية و أصبح ما خلفه هؤلاء الكتاب المتصنعون من تراث أدبى هو المنى بالأدب الدبى و جاء المؤرخون الادب فاعتبروهم أنسة البلاغة و أمراء البيان و أصحاب الأسايب و قدموا ما كتبوه و عرضوه للدارسين

<sup>(1)</sup> خهرت نماذجهم في الكتاب لقيمتها الفنية ولأنها تمثل دورا خاصا من تاريخ الأدب العربي .

و الباشين و قبلد بعضهم بعضا و تناقلوه و أصبخت كتب التاريخ و الإدب الباشين و قبلد بعضهم بعضا و تناقلوه و أصبخت كتب التاريخ و الإدب منحق واحدة من القرن التاسع إلى القرن النات عشر ' لا يستثنى منها إلا عبقريان اثنان أولهما ابن خلدون و ثانيهما الاطام احمد بن عبد الرحيم الدهلوى (م ۱۷۱۱ م).

د تساسى ھؤلاء ما كتب غيدهم و انصرف الناس – حتى الباحثين هنهم – عن ذخائر الأدب الدبي الثمينة ، ولم يفكر أحد في أن يجث في كتب التاريخ و السير و التراجم و في مؤلغات العلماء عن قطع أدبية رائمة تفوق – في قوتها و حيويتها ، و سلاستها و سلامتها و في بلاغتها و جمال افتها – على دوادين أدبية و مجاسيم و رسائل أكب عليها الناس و افتتنوا بها .

<sup>(</sup>١) اقرأ كتابه الفريد.« حجة الله البالغة» ، واقرأ ترجمة مؤلفه في « فرعة المخواطر » الجزء السادس طبع دأرة المعارف العثانيه مجيد آباد ، الهند .

و زي الكاتب الواحد إذا تناول حوضوع أديا و تكاف الانشاء تدنى و هذه الشروط القاسية فنأنى أبلغ وأجل . ت الاناعا منه لهن حسيلة قينيال أ فيخي لنا قياما حالكا الماندويال الترامان، من البديع و الحسات اللفظيّة و لا بد من تقليد من يعد في الطبقة الأولى المفسدة له الطامسة لنوره ؛ فلا بد فيه من السجع و الصناعة و لا بد فيه المجينة المايَّة ؛ فقد التعمَّة ب الأدب شروط و عفات و تقاليد هي ذلك الرديق و ثلك المندبة التي تمتاز بها كنابتهم و خسرنا هذه القطع وأعاف لوأنهم قصدوا الأدب و تكافيوا الانشاء لنسدت كنابتهم و فقدت ا يسدم و يشرفه كتابات الأدباء و سائلهم و موخوعاتهم الأديث ' أنهم في مكانة عالية من الانشاء هو الذي يسعد العربية و يشرفها أكثر إذ ماكتب مؤلاء العلماء غير مدتقدين أنهم يكتبون الأدب ولاذاعمين

(Y) EIDAG للكتابين الأرلين قيمة كبيرة أما صيد الخاطر و تابيس إيايس و المفصل و الدينية و لكن قاضي الزلجان و حاكم الذوق قد حكما بالمدل و ليس اليوم لمذين الكتابين الأطواق و المدحش أكثر عاصفق لكتاباتهم العلمية و الأدبية كناباتها الأدية الني يتسدان عليها ويفتخران بها و لعل عصرهما صفق أنهما كالا يستبران أربهم الأديين وأطولق الذعب ، و دالمدعش ، من أفضل في كتابه «المدش» و كاتباً مترسلا بليغا في كتابه «صيد الحاطر»؛ و لحني و في هراضع من تفسيره «الكشاف»؛ و همكذا نجد ابن الجوزى غير هو فق سُكُمَّا مَثَلًا فِي أَطُولَقِ النَّصِ، وَكُمَّا مِوفِقًا بَلِيعًا فِي مَقَدِّمَهُ وَالْفِصِلِ، \_ و کتب فی موضوع علی أو دینی أحسن و أجاد ٬ ممکذا بری الزمخشری وأسف و تسف و تكان ولم يأت بخير ٬ وإذا استرسل في الكلام

و الكشاف فهي جديرة بالبقاء جديرة بكل اعتناء .

و يذكرني هذا قصة روينا في الصبا و هو أن كلبا قال لغزال: ما لي. لا ألحقك و انا من تعرف في العدو و القوة ، قال: لأنك تعدو لسيدك و أنا اعدو لنفسى .

و قد كان هؤلاء الكتاب المؤونون الذين ملكتهم فكرة او عقيدة او يكتبون لأنفسهم يكتبون إجابة لنداء خييرهم و عقيدتهم مندفعين منبضين قاشته مواهبهم و يفيض خاطرهم و يتحدق قلبهم فنشال عليهم المداني و تطاوعهم الألفاظ و تؤثر كتابتهم في نفوس قرائها لأنها خرجت من قلب فلا تستقر إلا في قلب.

الما هؤلاء المتصنون فانهم في كتاباتهم الأدبية أشبه بالممثلين قد يمثلون المالاك و مظاهره و قد يمثلون الصداوك فيتظاهرون المالك و مظاهره و قد يمثلون الصداوك فيتظاهرون بالفقر و قد يمثلون السعيد و قد يمثلون الشيق. من غير أن يذوقوا انذة السعادة

أر يكتروا بنار الشقاء و قد يعزون من غير أن يشاركوا المفجوع فى أحزانه و قد يهتؤن من غير ان يشاركوا السعيد فى افراحه .

المكس من ذلك إقرأ كتابات الغزالي في «الاحياء» و في «المنقذ من العدل، »؛ و القرأ خطب عبد القادر الجيل (رضي الله عنه) ما صح منها ، واقرأ ما كتبه القاضي ابن شداد عن صلاح الدين واقرأ ما كتبه شيخ الاسلام واقرأ ما كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية و تلميذه الحافظ ابن قيم الجوزية ( في كتبهما تر مثلا رائما الكتابة ابن تيمية و تلميذه الحالية يتدفق قوة وحياة و تأثيرا و ذاك هو الأدب الحي الخليق المؤدية العالية يتدفق قوة وحياة و تأثيرا و ذاك هو الأدب الحي الخليق بإبقاء و لا سبب الذلك إلا انه كتب عن عقيدة و عاطفة .

و هذاك شيء آخر و هو ان الايمان و صفاء النفس و الاشتغال بالله و الدوف عن الشهوات يمنح صاحبه صفاء حس و لطاقة نفس و عذوبة درج و نفوذا إلى المعانى الدقيقة و اقتدارا على التعبير البليخ فتأتى كلابته كأنها فطعة من نفس صاحبها و صورة لوجه خفيفة على النفس مشرقة الديباجة لقطعة من نفس صاحبها و صورة لوجه خفيفة على النفس مشرقة الديباجة الطيفة السبك بارعة في التصوير لذلك كان من الأدب الصوفى و في كلام الصالحين العارفين قطع أديية خالدة لم تفقد جمالها و قوتها على مر العصور الصالحين العارفين قطع أديية خالدة لم تفقد جمالها و قوتها على مر العصور والاجيال. وترى من ذلك نماذج في كلام السادة الحسن البصرى وابن عوب الطائى تعد من خاسن العربية و اقرأ على مبيل المثال المثال الخواد الذى دار بين ابن عربي و نفسه و سجمه في كتابه مبيل المثال المثال المثالة دوج القلس» .

إن هذه القطع الأدينة الدافقة بالحياة و القوة و الجمال كثيرة غير قليلة

<sup>(</sup>١) تقدم بعض عذه التماذج في إلجزء الأول، ويأتي بعضها في عذا الجزء (٢) تقدم بعض عذه التماذج في إلجزء الأول.

اللغة. والأدب وهي التي تفتق القريحة و تنشط الذهن و تقوى الذوق وهذه القطع مي التي تخدم اللغة والأدب اكثر ما تخدمها كتب و المقالات الأدنية التي تعتبر اسلس الأدب و زهو العربية و محصول العقول. من الكتب الختمة بالإدب و من كثير من الجلميع و الرسائل و المقامات هذه القطع اصدق تمثيلا للغنة العربية و أدبها الرفيع و محاسنه من كثير الأدب و الانشاء في كتباتنا الدينة و لا يذكرها الودخون للأدب في كتبهم الكتبة مطوية مغمورة في اوراق كتب و مؤلفات لا تجدم في ركن في الكتبة العربية إذا جمعت تكونت منها مكتبة لكنها منثورة مبعثرة في هذه

على اللغة والأدب وعلى الكتابة والانشاء وعلى التأليف والتعنيف هذه ثروة أدية زاخرة تكاد تكون ضائمة ٬ و قد جني هذا الاهمال و تجارب حياتهم و ملاحظاتهم و انطباعاتهم و دووا فيها قصة حياتهم . و في كتب الوعظ و التصوف و في الكتب التي سجل فيها المؤلفون خواطرهم فى الاحلاح و الدين و الأخلاق و الاجتماع ، و فى بحوث علمية و دينية ، والتاريخ وكتب الطبقات والداجم والرحلات وفي الكتب التي ألتت إن هذه القطع د النصوص منثورة كا قلت في كتب الحديث والسيرة . مَيقيقا مَ إلك الكتابة الحقيقية .

و على النفكير فقد حرمه مادة غزيرة من التعبير و بأعثا قويا للتفكير .

دفينة تنتظر من يحفرها ويثيرها . بكرا جديدة تعطى الجديد وتفجأ بالغريب الحجهول النه لاتزال فيها ثروة قطراتها أنها لا تزال مجهولة تحتل إلى اكتشافات و مغامرات انها لا تزال مخطئ من يظن أن الكتبة الدرية قد استنفدت و عصرت إلى آخر

إن مكتبة الأدب العربي في عاجة شديدة إلى استعراض جديد و إلى

دراسة جديدة وإلى عرض جديد.

عن الحياة وعن الشعور و الوجدان في أسلوب مفهم مؤثر لاغير . الاطلاع على الكنوز القديمة يفهم الأدب في أوسع معانيه ويعتقد انه تعبير حرالتفكير ' واسع الأفق بعيد النظر متطلعا إلى الدراسة و التجربة واسع و الدراسة – اسم قديم لا صلة له بالأدب و الأدباء ، يجب أن يكون واتساع المكتبة النربية ، أو يوحشه عنوان ديني أو يمنعه – من الاختيار في فهمـه للأدب متعمباً إباله أو لطبقـة أو لعمر ، تهوله مخنامـة الدمل ، جديدة و ذخائر عربية جديدة ، ينبني ألا يكون غنيق التفكير ، جامدا متمنيسا رطابة الصدر وسعة النظر فالذي يخوض فيها ليخرج على الطام بتحف أدبية من الشجاعة و إلى شيء كبير من العمبر و الاحتمال و الى شيء كبير •ن و لكن هذه الدراسة وهذا الاستهراض يحتساجان إلى شيء كريد

و نفعها في مكانها الطبعي في تاريخ الأدب و طبقات الأدباء ' و أن ننقب و الأدب الذي فتدة غير قصيرة فخير لنا أن نعطيها حظها من المناية و الدراسة في أجواء الحقيقة و الخيال ، و تخلقت بهذه الأمة العظيمة ذات اللغة العبقرية الدرية ومنعت من النوسع و الانطلاق في آفاق الفكر و التعبير والتحليق القرائح و الملكات الكتابية ، و المواهب و الطاقات و على صلاحية اللغة أدبن العلى الذي هو من أجمل آداب العلم و أوسعها و أنها جنت على و الآداب، و لكنني أعتقد أنها ليست الأدب كله و أنها لا تحسن تمثيل ولا أقلل قيمتها اللغوية والفنية وأعتقد أنها مرحلة لهبعية في حياة اللغات إني لا أردري كتب الأدب القديمة - من رسائل و مقامات و غيرها -

في المكتبة العربية من جديد و تعرض على ناشئتنا و على الجيل الجديد نماذج جديدة من الكتب القديمة الأدب العربي حتى يتذوق جمال هذه المادنة و ينشأ على الابانة و التعبيد البليغ ' و يتعرف بهذه المكتبة الواسعة و يستطيع أن يفيد منها .

على هذا الأساس، و على هذه الفكرة ألّـ فنا كــابنا « مختارات هن أدب العرب، و ها هو الجزء الثانى هن هذا الكتاب يجمع بين العلبي و الفنى - و لكلّـ قيمة أديية – و يجمع بين القديم و الحديث، نرجو أن يقع هن الأدباء و المعلمين هوقع الاستحسان و القبول، و ينتفع به العللبة كما انتفعوا بجزءه الأول.

و شكرى و تقديرى لاخ الدنيز الأستاذ محمد كن الدين أرشد الذى كان له فضل في طبع هذا الكتاب و الاشراف عليه ، و الأستاذ الفاضل الشيخ محمد الستار خان (استاذ اللغة الدرية بالجامعة الشانية – حيد آباد الدكن الهند) الذى بذل جهده في تصحيح الكتاب و مراجعته ، و أشرف على الدكن الهند) الذى و تقديرى الأستاذ عبد الحفيظ البلياوى الذى ساعد المؤلف طبعه ، و شكرى و تقديرى الأستاذ عبد الحفيظ البلياوى الذى ساعد المؤلف و تناول الكتاب بالشرح و الايضاح.

e Ital wolfek e Ital e ord live od to the best to the ord combo ord of the or

ندوة العلماء ، لكهنؤ الهند أبو الحسن على الحسنى الندوى غرة جمادى الآخرة 'عام ٨٨ه

### 

#### 

السّار بالدَّان الدَّن الدَّنَ الدَّنَ الدَّنَ الدَّنَ الدَّنَ الدَّن الدَّنَ الدَّنْ الدَّلْمُ الدَّانِ الدَّنْ الدَّنْ الدَّنْ الدَّنْ الدَّانِ الدَّانِ الدَّلْمُ الدَّلْمُ الدَّانِ الدَّلْمُ الدَّلْمُ الْمُعْمِ الدَّلْمُ الْمُعْمِلُمُ الْمُعْمِلُمُ الْمُعْمِلُمُ الْمُعْمِلُولُمْ الْمُعْمِلْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمِلْمُ الْمُعْمُ الْمُعْ

دَا أَهِ لَمَا ' دَمِنْ كُلِّ النَّسَرَ بَ جَدَلَ فِيْهَا زَوْجَيْنِ اثْنَائِينِ ' يُشْهِى اللَّذِلَ النَّهَاد إِذَ فِي إِللَّهُ لِا يَسْدِ لِقَوْمٍ يَشَعَكُرُونَ وَفِي الْآرِضِ فَعَلَّمُ مُسَجُورِكُ (ا) وَجَيَاكُ مِن آغَنَابٍ وَزَنُّ وَنَجِيلً مِنْوَالُّنَ (ا) وَغَيْرُ مِنْوَانِ يُسْفِى بِمَادٍ

دَاعِدٍ وَنُقَضِّلُ يَشْضُهَا عَلَى يُضِوِ فِي الْأَكُمِ لِنَ فِي ذِلِكَ لَالِتُهِ آفَوْمُ يَفْقُلُونَ وَإِنْ تَحْجَبُ فَيَجَبُ تَوْلُهُمْ \* آوَا كُنّا لِمُزَانًا \* إِنّا أَوْلًا

(١)اعابطال الثوابت الواسخ (١) التي جاورت بعضها بعضا (١) العنو الغمن الخارج

عن أصل الشجرة .

شديدُ السَّالِ (١) ، لهُ رَغُوةُ النَّحَقِ \* وَاللَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُحِرِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءَ وَهُمُ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُو السَّجَابَ النَّقِيْلُ ﴿ وَيُسَيِّعُ الرَّعْلُ بِجَمِيهِ وَالْمَلَاثِيَا ۚ مِنْ خِيْقَتِهِ فِنْ ذُونِهِ مِن قَالٍ \* هُوَ الَّذِي يُونِ كُمُ البَرْقِ حُوفًا وَطَمَا وَيُشْعِيُهُ يُجْتِيدُوا مَا بِيَ يُحْسِهِمُ \* وَإِذَا آرَادَ اللَّهُ يَجُومُ سُوءًا بَارَ مَرَدُ لَهُ وَعَالَهُم وَمِنْ خَلْفِهِ يَخْفَظُونَهُ مِن آ مُواللهِ ﴿ إِنَّ اللَّهِ لَا يُغَيِّدُ مَا يَقُومٍ خَتَّى وَمَن كُومُ سُنَّجُنِ بِاللَّهِ وَسَادِجُ (١) بِالنَّهَارِ وَلَهُ مُوقِبُكُ مِن بَيْنِ يَدَ بِهِ وَ السَّهُ إِنَّ الْكُبِيْدُ الْمُتَّمَالِ و سَوَّا فُم مِنْ أَسَرُ الْقُولُ وَمَنْ جَهِرَ بِهِ اللَّهُ عَلَمْ وَعَا تَدْرُوادُ وَكُلُّ عُنَّهِ عِنْدُ يُعِدُّونُ عَلَمُ الْمَيْدِ وَ إِنَّمْ قَوْمُ عَلَمْ ، آللَهُ أَذَاتُمُ عَا رَجُولُ كُمَّ أَنْتِي وَمَا رَفِيْ غُدُ (١) ألمِن كَذِذَ الذَّا لَهُ إِنَّ مِن وَبِّهُ فِن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا عُنَّا عَ مِنْ الْعَبِمَ اللَّهِ عَلَمْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع بِالسِّينَةِ قَبْلَ الحَسْنَةِ وَقَدْ نَحْلَتْهِ مِنْ قَبْلِهِمُ السُّمُكُ (') وَإِنَّ رَجِلَةً أَعَالِهِ فَهِمْ وَأُولَٰ إِنَّ أَصَّا إِلَى فَمْ فِيْهِا خِلِدُونَ \* وَيَسْتُهُو لَكَ أَنِّي عَنِّي عِبِيْدٍ ' أُولْتِكَ اللَّهِ كَعُرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰ عِلَى الْآغَلَالُ فِي

<sup>(</sup>١) تعميم مثلة وهي نقمة تنز ل بالإنسان فيجمل مثالاير تدع به غيره (١) اي تفسده فتجمله كالماء الذي تبتلعه الأرض (٣) اي الذاهب في سر به اي طريق كان (٤) اي الأخذ بالعقوبة .

أَنُّن يُولُّم أَمَّا أَنِلَ إِلَيْكَ مِنْ وَإِلَا الَّهِ كُونُ لُو أَعْمِى إِمْ ' أُولَّ عِلَى الْهُمْ صُوَّ ٱلْعِصَابِ وَعَأُوهُمْ جَهَمْمُ لِوَيْسُ الْمِهَادُهِ لم يستجيبو اله أو أن الهم ما في الأرض جميمًا و مثلة ممة لا فسدوا يَعْمِنُ اللَّهُ الْإِنْكَالُ وَاللَّهِ فِي الشَّجَالُولِ إِنْ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ عَيْدُمْ بِعِلَا ﴿ وَأَمَّا مَا يُنْفُعُ النَّا مِنْ فَيْدُ لَهُ أَوْ الْإِذْ فِى كُذِّ النَّا وَيُؤْمُ لِمُعْ النَّا مُعْدُمُ النَّا مِن النَّا مُعْدُمُ المُعْمُ النَّا مُعْدُمُ النَّا مُعْمُلُمُ المُعْمُ مُعْمُولُوا مُعِمُ المُعِلِّ المُعْمُ مُعْمُ المُعْمُ المُعْمُ مِنْ الْعُلْمُ مِ رُبُّ اللَّهُ \* كَدِلْنًا وَ يَشَا النَّهِ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عُلِيًّا السَّيْلَ زَبُّدا (٢) رَايِنًا \* وَمِثَّمَ لِمِ فِذِو ذَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ الْبِغَلَة حِلْيَةٍ أَو مُتَاجِ أَمْتَهُ إِنْ مِنْ اللَّهِ عُلَيْهِ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ السِّمَاءُ مِنْ اللَّهِ عَالَمُ الْحِلْمَا المُحاكما चोहै। रिस्र है होती ग्रिंड बोहुं ' धेर ले चेहैं हैं हैं हैं وَالْبُعِينُدُ أَمْ هَلَّ تَسْتَوِى الْخَلْمِكُ وَالنُّولُ أَمْ جَنَّالِ لِلَّهِ يُسْكَلَّةً اد الياء لا يَـمنكُونَ لِا تُفْسِهِم لَـلَهُ مَا وَلا عَدًّا ' قُلْ عَلْ أَسْتُوى الْاعْمِى فْلُ مَن زَبُ السَّمْ فِي وَالْأَرْضِ فَلِي اللَّهُ فَلْ ٱلْمَا تَكُمُّونُمْ مِنْ دُونِهِ فِي السَّمْ فِي وَ الْآرْضِ عُومًا وَ كُومًا وَ عَلَيْهُمْ بِالْنُهُورَ وَالإَصَالِ (١) \* ट्ये के प्राप्त ह्ये ध्वी किंद्र हिं हे बेट्यू हे हे हे لا يُشْجِنُونَ لَهُمْ يَشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطُ كُمُنِّهِ إِلَّا لَا الْهَا وَيُشِيرُ لِلَّهِ اللَّهِ

<sup>( )</sup> جمع أحيل و هو ما بين انعصر و الغرب ( م) ما يعلو الماء و نحوه من الرغوة . ( س) هه ما مد به الدادي القدر من الغذاء الما يجه النه

<sup>(</sup>م) عوما يرى به الوادى اوالقدر من الغناء الى جوانيه .

<sup>(1)</sup> سورة الرعد .



المنافعة ال

جنري السائد المائية عليه المراجة المراجة المراجة والمراجة المراجة الم

الأَبْصَارُ وَ بَلَيْتِ الْفُلُونِ الْحَنَاجِر (') و تَظُنُونَ بِاللَّهِ الْظُنُونَ وَ هُنَالِكَ الْبُلُونَ الْمُؤْمِنُونَ وَ لُؤُلُوا ذِلَالًا شَدِيْنًا \* وَ إِذْ يَفُولُ

المُنافِقُونَ وَالدِّنِيُ فِي قُلُونِهِم مِن عَن مَا وَعَدَاللَّهُ وَرَسُولَهُ الْمُنافِقُونَ وَالدِّنِيُ فَالْمِن اللهِ وَرَسُولَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالدَّالِيَّةِ عَلَيْهِمْ يَأْمُلُ اللَّهُ مِن لِا يُقَامِ لَكُمْ اللَّهُ اللّلَهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللللَّاللَّا اللللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّا الللَّا الل

قارَجُوا وَيُسْتَأَذِنُ فَرِينٌ مِنْهُمُ النَّهِيْ يَفُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةً (١) وَمَا هِي يَبُورُو ۚ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَا فِرَادًا \* وَلَوْ دُخِلَتُ عَلَيْهِ ۚ

َ (١) جمع حنجرة و هي الحلقوم ، و بلغت القلوب الحناجر كناية عن شدة الخوف. (١) غير حمينة تخشي عابها . الحرص (ع) لمعنوا وآذوا بالكلام. ستدينة نحوها شهداء كم الاحضروهم (م) جمع شحيح ، والشم هو البيغل مع (١) المبيطين (٦) اسم فعل بمعنى الدعاء الديادي . كتعال فتكون لازمة وقد تستعمل ني رشول إلله أسوة حسنة يدن كان يرجوا الله واليوم الاخر أنْ تَكُمْ وَلَوْ كُلُوا وَيُكُمُ مِا قَالَتُهِ إِلَيْ لَا يَا فَاللَّهُ الْمُؤْلِدُ إِلَيْ لَنِهُ لَ يَاتِ الإنزابُ يَوَوْ لَوْ أَنَّهُمْ بَادُنَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأُلُونَ عِنْ وَكَانَ إِلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيُّوا ء يَجْسَبُونَ الْآخِرَابَ لَمْ يَنْمُبُوا وَإِنْ جِدَادٍ أَيْنَا لَمْ عَلَى الْحَدِينُ الدَائِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا قَاحِبَطُ اللَّهُ أَخَمَالُهُم " كَالِّذِي يُنْسُلُ عَلَيْهِ مِنَ الْسُوْتِ قِائِا ذَهِبَ الْبَحُونَ سَلَغُوكُم (١) فِالْسِنَةِ مُؤْبُدُةً أَيْدًا تَلِيْلًا مَنْ كُونَ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِدُ أَنْ يُعْدَا أَلَةِ إِلَا لِمُؤْتِدًا لِانْحَوَانِهُمْ عَلْمَ (١) إِلَيْنَا وَلَا نَأْمِنَ الْأَمْنِ إِلَا قَلِيْلًا ﴿ أَمُنَّا إِلَا عَلِيلًا ﴿ أَيْنَا وَلَا نَا مِنْ إِلَّا فَالِيلًا ﴿ أَيْنَا وَلَا نَا مِنْ إِلَّا فَالِيلَا اللَّهُ عَلَيْهِ ﴿ أَنَّ اللَّهُ مِنْ إِلَّا مِنْ إِلَّا مِنْ إِلَّا لَا مِنْ إِلَّا أَنَّ مِنْ إِلَّا أَنَّ مِنْ إِلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ إِلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَمْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِمْ مِنْ أَلًا مِنْ أَلًا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَا مِنْ أَلِمْ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِمْ مِنْ أَلَّا مِنْ أَلَّا مِنْ أَلِمِنْ مِنْ أَلَّ وَلِيَّا وَلَا يَصِيُّرا ، قَدْ يَمُسَّمُ اللَّهُ النَّهُ وَفِينَ (') مِنْكُمْ وَالْعَا بِلِينَ أَرَادُ يُكُمُّ مُولًا آذُ أَرَادُ يُكُمُّ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ ذُونِ اللَّهِ رَإِذَا لِا مُسْتَجِدَ إِلَّا مِنْ إِلَّا مِنْ ذَا الَّذِي مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِنَّا إِلَّا إِلَّا إِلَّا إِلّ مَسْئُولًا ، فَلْ أَنْ يَنْقَدَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ قَدَرُنْم مِن الْمُؤْتِ آوِالْقَيْلِ وَ لَقُدْ كُنُوا عَامُوا اللَّهِ مِنْ قِبْلُ لَا يُولُونَ الْآدُبَارِ \* وَكُنَّ عَهُدُ اللَّهِ र्ड हिसाब है अहै। हिंदार एट बे र दे हो है। ही हि ज्यही "

ۮڐػڒ ۪

وَأُصِّ اللَّهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُمُّوهَا \* وَكُلَّوْهَا \* وَكُلَّوْهَا \* وَكُلَّ اللَّهُ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ قَدِيْرًا هِ(() قريقًا تَفْشُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرْيَقًا \* وَأُورَتُكُم أُرْضَهُم وَذِيَارَهُم كَلْمُو مُمْ مِن أَمْلِ الْكِيَّابِ مِن حَيَّاصِيْهِمْ وَقَدَفَ فِي قُلُو بِهِمُ الرُّعَبَ وَ كُونَ اللَّهُ الْمُدُوِّ مِنْدِنَ الْقِطَالَ \* وَكَانَ اللَّهِ أَوِيًّا عَزِيْرًا \* وَأَنزَلَ الَّذِينَ عُفُورًا رَجْمَا و وَدَاللهُ اللَّهِ الْمُؤْكِ الْمُؤْكِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّالِمُ الللَّالِمُ اللَّالِمُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ يُصدُ قِيهِم وَ يُحدِّدُ بَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ سَلَّةً أَوْ يَنُوبَ عَلَيْهِمُ \* إِنَّ اللَّهُ كَان تَعْبُ وَ مُنْهُم مُ وَيُشَعِلُ وَ مَا بَدُّ لَوا تَبْدِيًّا مِي الْمُعْدِينَ اللَّهُ الْحَدْدِينَ ون المُدُونِين رَجَالُ صَدَفِّر عَا عَاصَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ وَن قَعْدِي و تَنْوَلُهُ وَصَدَى اللَّهُ و رَيُولُهُ وَعَا زَادَهُمْ إِلِّي إِنَّمَانَ وَنَسُونًا ، وَذَكُ اللَّهِ كُنُّوا ، وَلَمَّا أَ الْمُؤْمِنُونَ الْآخِرَابَ قَالُوا هَذَا مَّا وَعَذَا اللَّهُ

<sup>(1) -</sup>e cö 12-il.

## المجيدة الموييا المايت

كان رسول الله حلى الله عليه و سلم عتواصل الاحزان دائم الفكرة السحة له راحة ، طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة ، فتتم الكارم و يختمه أشداقه الاو يخلم بجوامع الكلم ا ، كلامه فعل ؛ لا فعنول و لا تقصير ، أشداقه ا ، و يتكلم بجوامع الكلم ا ، كلامه فعل ؛ لا فعنول و لا تقصير ، ليس بالجافي و لا المهين ا ، يعظم النحة و إن دقت ا ، لا ينم منها شيئل ، فإذا غير انه لم يكن ينم ذواقا في يعدمه ، لا يغضبه الدنا و لا ما كان لها " ، فإذا تعدم الحق لم يقم الحق لم يقم حتى ينصر له ، لا يغضب المنسا و لا ينصر لها ، فلا انشار الشار بكفه كاتها ، وإذا تعدم لا يغضب المنسان بها و ضرب الذا الشار المكنة كلها ، وإذا تعنب اعرض وأشاح " ، وإذا بنجل الحتم اليمن بعن ابهامه اليسرى ، وإذا غضب اعرض وأشاح " ، وإذا يغن غض طرف ، نجل " . في غنو بعن ابهامه اليسم ، يفتر ا" عن مثل حب الغمام الا با العام ا

(1) اى لاينك حزن عن حزن يعقيه (1) جمع شدق بالكسر طرف الغم إما انه العالم العالم الما العالم الما العلم الما المسلم على تحريف شفيه كغيل المتكبرين (۲) اى المكات فايلة الحروف جامعة لعان كثيرة ، و قبل المراد بإلجوامج القواعد الكية المحدية على الغروم الغراس (م) الفليط الطبع المعدية على الغروم الغراس الحق و الباطل (م) الفليط الطبع السوء الخاق العدم البر (٦) بوى بغمه الميم و فتحها فالغمه على الفاعل من اهان اى المعنى المناق المدنى من يصحبه و الفتح على المغول من المهانة اى الحقارة و الابتذال فالمعنى لمن غيل غليظ الخاق و لا معيفه بل كان معتدلا من البهانة اى الحقارة و المبلالة . (٧) مغرت و قات (٨) الما كول والشروب فعال بمنى المفعول من الدوق (٩) اى دلا يغمبه ايضا ما كان له علاقة بالدنيا (١١) جد في الاعراض و بالخ فيه . (١١) معظمه و أكثره (١١) من انترفعك فعكا حسنا حتى بدت استانه من غير قبة تؤتية (١١) اى البرد بفتحتين .

ركان خيما " مفخما" يتلالا" وجهه تلا أل القمر إلة البدر " مسيع" القدمين ينبو عنهما الماء ، اذا زال زال " قلعا يخطو كمفيا " و يشي القدمين ينبو عنهما الماء ، اذا زال زال " قلعا يخطو كمفيا" و يشي مونا ذريع المسية ، اذا مشي كأنما ينحط من صبب" ، وإذا التما ستما من حبب" ، وإذا التما سيما" ، خافض الطرف نظره الى الأرض اكثر من نظره الى السماء ، جيما" ، خافض الطرف نظره الى الأرض اكثر من نظره الى السلام -" ، لم يكن بطر نظره المالام -" ، لم يكن بالسلام -" ، لم يكن بالسلام -" ، لم يكن السيئة بالسيئة بالسيئة بالسيئة بالمال من يعام الله يعام في سيل الله ولا من يعام الله تعلم المناه بالموافق ما المناه بالموافق المالي تعام الله تعال ال

<sup>(1),</sup> sizzy lists e La (1 Hs lassing & imb (4) la lasting & lear ecceleration (1), sizzy lists e La lasting & lear ecceleration (1), sizzy lists e sizzy la sizzy e sizzy la sizzy la sizzy e sizzy la sizzy e sizzy e

وأماة لا زفع فيه الأصوات؛ ولا قرن فيه الحرم و لا تني " فلاته "! فعل هم أ أ ، و صاروا عنده في الحق سواءً ا ، جلسه جلس علم و حياء و عبر عاجته لم يرده إلا بها او بميسوز من القول، قد وسع الناس بسطه و خلقه جالسه او فاوعنه ۴ في عاجة عابره حتى يكون هو المنصرف و دن سأله نه نده وله و ۱ الحانا طبية بسيخ ٧ دبيعة والسلم لا لحمية إلا على ذكر، وإذا النهي الى قوم جلس حيث ينتهي به الجلس و يأم بذلك، نصيحة في أعظمهم عنده دنزلة احسنهم مواساة و مواذرة ٢ ؛ لا يقوم و لا يجلس عن الحق و لا يجاوزه الذين ولونه من الناس خيارهم المخطبهم عنده اعملهم محلف ولا ينتل عابة ان يندا و يملوا و لك على عده علو ١٧ يقصر الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ، ويقيح القبيح ويوهيه ؛ معتدل الأم غير على أحد سنهم يُشره أ و لا خلقه . ويتفد آ المحا ب و يسأل الناس عما في كل قوم ويوآيه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطرى كان يجزن لمان إلا في يست و فراقيم ولا يقرع و ديكرم كرم من البشر يفيل ثويه و مجلب شاته و مجدم قسه .

<sup>(1)</sup> فاي يقل فايا رأسه او نو به: نقاهما من القمل (م) بالكسر طلاقة الوجه و بشاشته . (م) اى يعرف و يطاب من غاب منهم (ع) بيشديد أطاء و تخفيفها مس التوجية والإياء: يضعفه (ه) بالتتح عو العدة و التأجب عا يصلح لكن ما يقع عى أعتد و تعد و الديهاء: يضعف (م) المدادة وهي اصلاح احو الى الناس بالمال و النفس (٧) المعاونة (٨) اى ما منه في حاجة او خالعه (٩) بضم التاء و مكرن الحمدة من الأبن وعو العيب و التيمة اى لا تشاع اللا تذف و لا تطاب (١٠) بضم الناء و مكون النون وفتح الثلثة اى لا تشاع ولا تذاع (١١) اى ذلا تعو معائبه على تقدير وجود و توعها جمع فلتة و هي ما يبدر من الرجل من سقطة .

متعادلين ' يتفاضلون فيه بالتقوى' متواضعين يوقرون فيه الكبير و يرحمون فيه الصغير و يؤثرون ذا الحاجة و يحفظون الغريب- ' .

كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب "، ليس بقظ ؛ ولا غايظ ولا صحّاب ولا صحّاب ولا تحيّل ولا عيّاب و لا مشاحى و لا غير الله من الاعتاب ولا يعبلا يشتهم و لا يؤسس من ولا يجيب فيه؛ قد ترك نفسه من ألاث: المراء و الا كبار و ما لا يعنيه و لا يطلب عورته و ترك الناس من ثلاث كان لا ينم احميا و لا يعبيه و لا يطلب عورته و لا يتكم إلا فيها رجا ثوابه و وإذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على وفوسهم ولا يتكلم إلا فيها رجا ثوابه و إذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على وفوسهم الطيين فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ، ومن تكلم عنده المعيور له حين الحموا له حتى يفيرغ؛ حديثهم عنده حديث اولهم وينحك منه متما يضحكون ان كان اصحاب متما يتسجبون و يصبر الغريب على الجفوة في منطقه و مسألته حتى ان كان اصحابه يستجلبونهم و يقول اذا رأيم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه " ولا يقبل التناء إلا من مكافي " ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز " فيقطعه و لا يقبل التناء إلا من مكافئ " ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز " فيقطعه و انهي الوقيع ا

<sup>(1)</sup> متسادین (۲) عن الحسن بن علی عن الحسن بن علی عن علی بن ابی طالب.

(1) متسادین (۲) عن الحسن بن علی عن الحسن بن علی عن عن علی بن ابی طالب.

(2) امه سرخ العطاب گیر العطف جمیل العضوع ، دقیل قابل الخلاف ، دقیل الحسن کماین عن العطاب بن العطاب بن العطاب بن العظام العلم العلم العلم العلم العلم المن العلم المن العلم المن العلم المن العلم المن المن المن المن المن المنافع بن العظام بن العظام المن المنافع المن المنافع المن المنافع المنافع

· Kulcalle af lin ale e - 7. عثيرة . من رآد بديهة هابه و من خالطه معرفة احبَّه . يقول ناعته لم أر قبله اجرد الناس صدرا وأصدق الناس لهجة " وألينهم عريك " وأكرمهم

#### سين الحران في أنب

(١) الله أن (١) الطبيعة عوائك (٦) عن الحسن بن على عن الحسين بن على عن على . الميداني اقبال المساقيل ادبر فلم يذل في ادبار وإن موته الم الاسلام المية ٨ واستقام حق ضرب الدين بجرانه ١٤ كان مثل الاسلام ايامه مثل الى مقبل وقان حفان حصنا للسلام ما زانا اعزة منه السلم النيح لنحه نالا ع نقم الأمور اقرانها . كان اسلامه فتحا ، وكانت مجرته نصرا ، وكانت المرته عم أنه خلق عناءً الاسلام ، كان - و الله - اجودنا نسيج " وحده قد أعد من الحذر و الطاعة ، رشيد الأم تنطق السكية على لسانه و قابه ، من رآه لا يخور ؛ لثيء منها حده بعدوان و لا تقصير ، يصد لا هوآت عناده لما ينزل به ، و لا يستحي من التجلم ، و لا يتحيد عند البديجة ، قوى على الأمور اللين ، وأعلمهم برأى ذوى الرأى . لا يتشاغل بما لا يعنيه ، ولا يحزن (الناس) مقدرة وأملكهم لنفسه اشدع في حال الشدة وأساسهم في حال على السانه و قلبه ، وهو الفاروق فرق الله به بين الحق و الباطل ، افضل رجل لاعب الباطل و ليس من الباطل في شيء ، ان الله جعل الحق

فرب البعير بجرانه وألتى جرانه إذا برك (م) إنظل، على الكسر "من الكسور. كنصر رحدا ورحدا: رقبه (٦) اى منفرد لا نظير له (٧) اى ثبت د استقر من قوطم رضي الله عنهم ملتقط من جزء الشائل الله مذي (٤) لا يفه و لا يضعف (٥) رصد عليه قيص من كرابيس " قد رسم و تخرق جنبه - ٧٧ . غرة ١/ او شملة ١/ حشوة ١/ ليقًا ٥/ هي حقيبته اذا ركب و وسادته اذا نزل، كماء انبخاني أذو صوف هو ركابه اذا كب و فراشه اذا نزل مقيبته (( ايس عليه قانسوة و لا عمامة رجلاه بين شعبتي رحله بلا ركاب ' وظاءه بعضها من ادم " . و قدم الجابية " على جمل اورق " تلوح علمقته " للشمس رأيته خرج الى السوق وبيده الدرة \* عليه ازار فيه اربع عشرة رقعة ويطوف في الطرقات، ويقضي بين الناس في قبائلهم ، ويطمهم في الماكنهم ' وإذا مشي اسرع ، وإذا ضرب أوجع ، وهو الناسك حقا يمشي في الأسواق شركا ؛ قبل الصحك لا يمان الحما المحار المحار على شأنه اذا تكم اسمح ، وقانا عند كتاب الله ، وكان كالطيد الجذرى الذي كأنّ له بكل طريق السخط، لم يكن مدَّاط ولا منياباً ، طيب العرف عفيف العرف " ، كان جوادا بالحق بخيلا بالباطل ، يرضى من الرضي و يسخط من لاترتق الى يوم القيامة .

# سحمايف الهارأولالية ليتسنعه

: هو يقول: مسه كأنى نينكما ولاب ركب ، أيملسا الملة م للمنت هينك إله لنجاة مواقنه وقد ارخي اللي ججوفه وغارت نجومه وقد مثل لا في محرابه في إطله و لا ييأس الضعيف من عدله ؛ وأشهد بالله! لقد رأيته في بعض فعن مثل اللؤلؤ المنظوم؛ ينظم أهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوى ونحن-والله- مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة و لا نبتديه . فإن تبسم من عد انا ليد أ من انا الناسي و منال انا لبيم انا ليب انا كر الله انا لبيم انا الله انا النام و الله كفه و يخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما خشن و من الطعام ما جشب ً ' و يستأنس بالليل و ظلمته ، كان – و الله – غزير " الدمعة ، طويل الفسكرة ، يثلب عدلا ، يتفجر العام من جوانبه و من نواحيه ، يستوحش من الدنيا و ذهرتها ( ) قال: الما اذا فانه ـ و أنسه كان بعيد المدى شديد القوى، يقول فصلا ويحكم . في الله المنا المناه المناه عنه الما المناه المنا عن إلى صلح قال قال معارية بن إلى سنيان دخي الله عنهما اخدار بن خيرة:

إدنيا: أبي ترخت ام لي تشوف "! ميهات ميهات اغرى غيرى!

<sup>(1)</sup> به جنها و غدارتها (۲) الكثير بابه كرم (۲) جشب كسد و علم جشباً وكرم جشابة الطعام اى غاظ (ع) اسدل (ه) جع جبف بالكسروا فتح : الستر (م) سقطت و انخبه ت (٧) مثل كنصر وكرم مثولا اى قام منتصبا (٨) تمامل: تقلب على فراشه مرخل او تجما (٩) اللدينغ او ايجري الشرف على الموت ، سمون به تفاؤلا بالسلامة (١٠) تشوف الى الشيء: نظر و أشرف و تطلع اليه.

قد بتنك ثلاثاً لا رجعة لى فيك! فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير!آ. من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق!

قال فذرفت ' دموع معاوية رضي الله عنه حتى خرّت على لحيته فا علكها و مو ينشفها بكه و قد اختتن القوم بالبكاء ثم قال معاوية: رحم الله ابا الحسن اكان – والله – كذلك ، فكيف حزنك عليه يا خرار؟ قال حزن من ذبح ولدها في حجرها " فلا ترقأ " عبرتها و لا يسكن حزنها – أ.

## مر المراج

<sup>(1)</sup> ذرف كضرب ذرفا و ذريفا و ذروفا و ذرفا و تذرافا الدمع اى سال . (1) اى حضيها جي حجور و حجورة و أحجار (۲) رقا كفتح رقا و رقوعا الدمع او الدامع عند وانقطع (٤) هيفة العفوة لابن إلجوزى (٥) بتخفيف الياء الثانية و قد السلام اى جن وانقطع (٤) عند الله عليه و تله عبيت بيئر هناك او بشجوة وأكشرها في الحرم، تشدد موضع تريب من ملك عليه و سلم يوم الانبين هلاك ذى القعدة سنة ست من و قد خرج النبي حبل الله عليه و سلم يوم الانبين هلاك ذى القعدة سنة ست من الهجرة و هو المراد بقوله: زمن الحديبية (٦) القائد الاسلامي العروف بسيف الله كان يو مئذ كافرا (٧) بالضم و اد بديار حنظلة (٨) اى مقدمة الجيش (٩) الغبار والأسود (١) ركض كنصر ركفا الفرس برجله اى استحثه العدو استعجالا حال كونه منذرا القريش.

اذا كان بالنية ( ألى يجيط " عليهم «نها برك» به راحلته . فقال الناس : خل ُحل ُ فأ أَحَّى ، فقالوا : خلات القامواء " اخلات القامواء ا فقال خل ُحل الله عليه وسلم : ما خلات المحققا على دال فا خلف الفيل . لكن حيا الفيل .

ثم قال: و الذي نسبي بيده لا يسألوني لمخطة من يعظمون فيها حرمات الله المعطيم المعا ، ثم زجرها فو نبت و قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصي الا اعطيم المعا ، ثم زجرها فو نبت و قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصي الحديثية على ثمنه ' قال الماء يتبرّعه الناس ' نبرضا ، فإ يابئه ' الناس حتى الحديثية على ثمنه الدهل الله حلى الله عليه و سلم العطش ، فانترى سهما نرحوه " ، وشكى الى رسول الله على الدهل ، فانترى به فلا ألوى أن تجعلوه فيه ؛ فو الله على إلى بورقاء الجزاعي في نفر " مدروا " عنه ، فينها هم كذاك اذ جاء بديل بن ورقاء الجزاعي في نفر " فن أخزاعة " و كافراً عيبة من العلى أخزاعة المناه عليه و سلم من العلى في أخزاعة المؤلمة عليه و سلم من العلى المخالمة عليه و سلم من العلى المؤلمة على المؤلمة

فيعًا (م) اغلب و أنتصر (٧) اى استراحوا (٧) مقدم العنق ع سوالف (٩) أي و نهك الحمي فلانا اي اخدته وجهدته (٥) اي جعلت بيني و بينهم مدة يترك الحرب ذات الطفل من الانس و الوحش ع مطافل و مطمافيل (٤) ناك كفتح نهكا وعوذان وجج عوذات: الحديثة النتاج من الظباء والابل والحيل (٣) المطفل: (1) عم عد بالكسر والتشديد وهو الماء الذي لا انقطاع له (م) المائذ جمعه عوذ ومن ألماغي؟ قالوا: بل . قال: فأنَّ هذا قد عرض لكم خطة رشيد ' تعلمون اني استنفرت ' اهل عكاظ ' فالما بلَّجول ' على جشكم بأعلى و ولدى أولسم باولد؟ قالوا: بلى قال: فهل تنهموني؟ قالوا: لا و قال: ألسم فقام عروة بن مسعود فقال: اي قوم! ألست بالوالد؟ قالوا: بلي . قال: يقول. قال سمعته يقول كذا وكذا ؛ فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء . وقال ذور الرأى منهم: عات ما سمعته الرجل و سمناه يقول قولا ، فأن شتم أن نعرضه عليكم فعلنا . قال سفهاؤهم : سأبلغهم ما تقول. فانطلق حَي أنّ قريشًا قال: انا قد جنّنا كم عن عند هذا على الري هذا حتى تنفرد سالفتي " وليفدن الله الره . فقال أبديل: الناس فعلوا ، وإلا فقد جَمُوا ٬ و إن هم ابوا فو الذي فسي بيده لأقاتلنهم ويخلوا يني د بين الناس فان الخهر" فان شاؤا ان يدخلوا فيه دخل فيه وإنّ قريسًا قد نهكتهم ؛ الحدب و اخترّت بهم ، فإن شاقًا ماددتهم " مدة فقال رسول الله على الله عليه وسل: إنا لم نجمي اقتال أحد و كمنا جئنا معتمرين و الحديبية و معهم الدوذ الطافيل وهم مقاتلوك و تماذوك عن البيت. ا عامد الله : الى ترك كس بن لوى وعامر بن لوى زنوا أعداد ا ساه

دعوتهم الى نصركم (١٠) استنموا و عجزوا عن الإطابة .

۸١

عليه وسل: المالا للرم فاقبل ، وألما المال فاست منه في شيء . قرمًا في الجاهليَّة فتتلهم و أخذ أمواهم ثم جاء فأسلم . قتال النب صلى الله شبة . قال: أي غُدّر ١ ألت اسى في غدرتك؟ وكان المنيرة حب ملي الله عليه و سلم . و في عروة رأسه قتل : من عذا؟ قالوا: المديرة بن عليه وسم خرب يده بنول السف، وقال أشر يدك عن لحية وسول الله السف وعله المغرَّ ، فكما اهوى " عروة بده الى لجة النبي على الله اخبَّ بلحيته والمدِّدة بن شعبة قائم على رأس النبي على الله عليه و سلم و معه بها لأجبُّك. قال: وجمل يكم النبي على الله عليه و سلم . فكما كلَّهُ ابركرا قال: الموالتي نسي يده الولايد كانت الد عندي إلجوك المصص : فطر " اللات ! أنحى نفر عنه و كذعه ؟ فقال: من ذا؟ قالوا: لارى اشراباً من الناس علقا؛ أن يقرُّوا و يَدْعُوك قتال له إلى بكر: اجتاع اصله فلك ؟ وإن كن الأخرى فأذ والشلارى وجوها وأني الله عد أرأب ان اسلمك ( الم قومك على سعد بأحد من العرب قل النب مو الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل . قتال عروة عند ذاك: اقبلوها و دعوني آنه . قالوا: النه ، فأناه ؛ فيل يكم النبي صلى الله عليه وسلم .

عُم ان عردة جعل يرمق " المحاب النج على الله عليه و سلم بعينيه .

<sup>(1)</sup>  $|\text{Ind}od_1| |\text{liz}_2 = |\text{Silve oi } |\text{Ind}od_1(1)| |\text{Silned}od_1(1)| |\text{Silved}od_2| |\text{Lize oi } |\text{Lize oi }$ 

البدن قد ُقلَّدت ١ وأشعرت ١ في اليه ١٠ اليت وقام رجل ما ينبغي لهؤلاء ان يمسَّوا عن البيت . فلما رجع الى امحابه قال: رأيت له ، فبُعِيَّت له و استقبله الناس يلبُّون ٬٬ . فالما رأى ذلك قال: سبحان الله! صلى الله عليه و سلم: هذا فلان و هو من قوم يعظمون البُدُن ' فابعثوها ائته. فلما اشرف على النبي صلى الله عليه و سلم و أصحابه قال رسول الله خطة رشد فاقبلوها . فقال رجل من بي كنانة : دعوني آته ، فقالوا : أصواتهم عنده ، وما يحدون اليه النظر تعظيا له . وإنه قد عرض عليكم ابتدروا الى ، وإذا توضأ كادوا يقتلون على وَضُومُه ؛ وإذا تكلم خفضوا إلا وقعت في كفّ رجل منهم فداك بها وجهــه و جلده . وإذا الرهم ملكا نط ينظمه احدابه ما ينظم احدا جلد عمدًا . و الله ان تنخم نخامة على الملوك ووفدت على قيصر " وكسرى " والنجماشي ^ والله إن رأيت اليه النظر تعظيا له . فرجع عروة إلى المحابه فقال: أي قوم! والله لقد وفدت كادوا يقتلون على وحنوئه ؛ ، وإذا تكلم خفصو اأصواتهم عنده وما يُحِدُون " رجل منهم فداك " بها وجهه و جلده" و إذا أم هم ابتدروا امره ، و إذا توضأ قال: فوالله ما تنجم ' رسول الله على الله عليه وسلم نخامة " إلا وقعت في كفّ

<sup>.</sup> افيف الخالخالة،

<sup>(1)</sup>  $cig_1$  in 2a + i or  $cig_1$  or  $cig_2$  or  $cig_3$  or  $cig_4$  or  $cig_4$  or  $cig_5$  or  $cig_6$  or  $cig_$ 

- سنام الحدي عيث يسيل منه المام ليكون علامة انه عدى . الينا . قال المسلمون: سبطن الله ! كيف يُردّ الى المشركين وقد جاء مسلما. فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا ددته . الله الا تتحدث الدرب أنا أخذنا تحفظة " و لكن ذلك من العام المقبل فكتب. على الله عليه و سلم: على ان تخلوا بينا و بين البيت فنطوف به . فقال سهيل: لقوله لا يسألوني خطَّة يعظمون فيها حرمات الله إلا اعطيتهم اياها . فقال له النبي رسول الله و إن كذبتموني اكتب: محمد بن عبد الله و قال الزهرى: وذلك و لكن اكتب: محمد بن عبدالله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والله اني قال سهيل: والله وكنا نعلم انك رسول الله ما صدرناك عن اليت ، و لا قاتلاك عليه وسلم: اكتب باسمك الله م قال: عذا ما قاضي عليه عبد رسول الله . المسلمون: والله الا تكتبها إلا بسم الله الرحن الرحيم . فقال النبي على الله فوالله ما ادرى ما هو؟ و لكن اكتب: باسمك اللهم كاكنت تكتب . فقال قلل النبي على الله عليه وسلم: بسم الله الرحن الرحيم . فقال سهيل: الما الرحن " ب تكال بمن ميله شارك جنا الدنع . لبات لمرنيه ، لنني بسترا تله : مالقة قديمة لكم من امركم . قال معمر قال الزهرى في حديثه فجاء مُعيل بن عهرو فأجرني ايوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال الذي على الله عليه وسلم النبي على الله عليه وسلم فبنها هو يكمه اذ جاء سهيل بن عهود . قال محمد : عليهم قال النبي على الله عليه وسلم: هذا فكرز وهو رجل فاجر ، فجعل يكلم منهم يقال له يكرز بن خص نقال: دعوني آنه ، فقالوا: الله . فلم اشرف

<sup>(</sup>١) هو على كرم الله تعلى وجهه (٧) حالج (٣) الزهمة و الغييق، يقال اغذت

<sup>•</sup> فلا نا خيفة اذا خيةت عليه لتكرعه على الشيء و تلجئة اليه .

فينا عم كذاك اذ دخل ابو جندا بن سميل بن عمرد يرسفس في قيوده و قد خرج من اسفل مكة حتى دى بنسه بين اعلى المسلمين ، فقال أسميل: هذا اول ط اقاضيك عليه ان تردّه الى ، فقال النبي حلى الله عليه و سام: انا ط بقض الكتاب بيد ، قال: فوالله ادن لا اصلحك على شيء ابدا ، فقال لم بقض الكتاب بيد ، قال: فوالله ادن لا اصلحك على شيء ابدا ، فقال النبي حلى الله عليه و سام: فأجون لى ، فقال: ط انا بمجيز ذلك ، قال: بلى! قافعلى ، قال: ط انا بفاعلى ، قال يكرز: بل قد اجزناه الى ، قال ابوجندل: قافعلى ، قال: ط انا بفاعلى ، قال يكرز: بل قد اجزناه الى ، قال ابوجندل: اي معشر المسلمين: أردّالى المشركين و قد جئت مسلما ! ألا ترون ط قد اقيت !

وكان قد نحتّب عذابا شديدا في الله .

قال عمر بن الخطاب: فأنيت نبي الله علي الله عليه وسلم قالت: أاست قال عمر بن الخطاب: فأنيت نبي الله على الد عليه وسلم قالت: في أنسا على الحق و عدونا على الباطل؛ قال: بي الله على المنائة أفي أن المنائة أفي المنائة أفي أن المنائة المنائة المنائة المنائق البيت فنطوف أعميه وهو ناصرى . قلت: أو ليس كنت تحدثنا انا سأتى البيت فنطوف أعلى: بي ا فأخبرتك انا نأتيه العلم؟ قلت: لا . قال: فأنك آنيه ومغرف به . قال: فأنيت ابابكر فقلت: يا ابابكر! أليس هذا نجي الله حقا؟ قال: بي اقلت: فأنسا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بي اقلت: فإنسطى المنائة في ديننا اذن؟ قال: ابها الرجل! انه رسول الله وليس يعمى ربه وهو ناصره فاستمسك بقرزه؛ فوالله انه على الحق قلت: أليس كان يحدثنا وهو ياصره فاستمسك بقرزه؛ فوالله انه على الحق وقلت: أليس كان يحدثنا وهو يا مسره المنائقة في دينتا المؤدنة فوالله المنائقة في دينتا كان تحدث المنائقة في دينتا المؤدنة فوالله انه على الحق الحق فلت قلت أليس كان يحدثنا المؤدنة فوالله المنائقة في دينتا المؤدنة فوالله المنائقة في دينتا المؤدنة فوالله المؤدنة فوالله المؤدنة فوالله المؤدنة فلا المؤدنة فوالله المؤدنة فلا المؤدنة في المؤدنة في المؤدنة فوالله المؤدنة في المؤدنة في

<sup>(</sup>۱) رسف کنصر و خرب رسفا و رسفا نا مشي مشية المقيد (م) المعنى لى فعلى فيه فلا ارده اليك او استثنه من القضية (م) النقيصة (ع) ركاب الرجل من جلد ع غروز واستمسك بغرزه اى صاحبه و لا تخالفه .

٧٠ تال: قانك آتيه و مطوف به . : شاة البيت و نطوف به؟ قال: بل ا أفأخبرك انك تأتيه العام؟ قات:

قال الزهري: قال عمر: فعملت اذلك أعمالاً ( .

في الشرك وتذفِّج احداهما معاوية بن إني سفيان، والأخرى صفوان بن أميَّة. مُهَاجِرَاتٍ - حتى بلخ - بيعضم الكوافير . فطلق عمر يومُثيُّد الرأمين كالتاله جان نسوة مؤمنات فأندات. يَا أَنْهَا الدِنْ الْمُتَوا إِمَا جَلَةً كُمُ الْمُتُومِينَاكُ فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غمّا . عم منهم حي فيل ذاك، نحر بدنه و دعا حالقه فحلقه . فالما رأوا ذلك قاموا سنهم كلمة حتى تنحر أبدنك و تدعو حالقك فيحلقك . فحرج فلم يكلم احدا من الناس. فقالت ام سلمة: يا يتما يعن أ المنا أجداً المنا ب المنا ب المنا ب ذلك ثلاث مرت رات . فلما لم يتم احد دخل على الم تسلمة فذك لها عالي لا محابه: قرموا فأنحروا عم الحلقوا . قال: فوالله طاقام منهم رجل حق قال قال: فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله عبل الله عليه و سام

عُدَّهُم \* فقال ابر بحيد لأحد الرجلين: و الله اني لأرى سيفك هذا يا فلان فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى إلغا ذا الخليقة " فيزلوا يأكلون من قرش د هو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا: العهد الذي جعلت انا ، م رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من

دن مال وسلاح عدد. مكة ستة اميال او سبعة و منها ميقات اعلى المدينة (ع) ما اعدرته لحوارث الدهر (م) بحم عصمة اي با يستصم به الكافرات من عقد وسبب (م) قرية بينها وبين (١) اي علت لذلك النوف في الاستال الذي فرط مني اعمالا حاسات لتكفر عني.

و في الأم اي طبه اليه . الرجالي أو الحيير ع عصائب (٩) القافلة (١٠) ناشده حلقه . ناشده الأم ي قدر له احد ان ينصره (٢) بكسر السين اي الساحل (٨) بتعني (٧) والحامة ون (م) أَمَّم (ع) والكسر موقد النار يقال هو مسعر حرب اي مشيرها و محركها (ه) اي (1) سل كنصر بالر واستل الشيء من الشيء انتزعه و أحرجه برفق (م) خوفا . الرحن الرحيم و حالوا يينهم د بين البيت. الجاهِلَيُّةِ . و كانت حيتهم انهم لم يُقِرُّوا انه نبي الله ولم يُقِرُّوا ببسم الله و فو الَّذِي كُفَّ آرْ يُفَعَم عَنْكُمْ وَآرُيْكُمْ عَنْهُمْ - حَدَيْنِي - حَدِيْنَةً فن اتاه فهد آمن . فأرسل النبي حلى الله غليه و سمل اليهم فأنزل الله : فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده ' الله و الرّحم لما ارسل إبرير ' خرجت لقريش الى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم و أخذوا الموالهم. قد اسام إلا لحق بأبي بعيد حتى اجتمعت منهم عصابة ٨٠ فو الله! ما يسمعون منهم ابد جندل بن سُهَيل فلحق أبي نجيد فجمل لا يخرج من قريش رجل ذلك عرف أنه سيدرّه اليهم فخرج حتى ألى سيف " البحر . قال: وينفلت الذي صلى الله عليه و سلم ويل امه ميستر عرب لو كان له أحد " . فلما سمع قد و الله أوفي \* الله ذمتك قد ردد تني اليهم ثم انجاني الله منهم . قال قال: قيل والله صاحبي وإني لقتول. فإ، ابو بُصير فقيل: يا نبي الله! حين رآه: لقد رأى هذا ذُعرا ٢ . فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه و سلم حي أني المدينة ، فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله على الله عليه و سلم قتال ابو بصير: ارني انظر اليه! فأمكنه منه فضربه حتى برد و فرَّ الآخر جيدا ، فاستلَّهُ ١٧٠ . فقال: أجل، و الله انه لجيَّد لقدجرَّب به ثم جرَّب .

<sup>44</sup> 

سأله ابا بحيد - فذكر الحديث-٢٠ مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الإخنس بن شريق الى النبي على الله عليه و سلم ايمانها وبغنا ان ابا بصير بن آسيد الشفي قدم على النباء على المناب الهاليا ناء الكفار اللاني طجرن، وط نطم ان آخدًا من المهاجرات ارتدت بد من الكفّار- فأمر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من تحداقً ( إلى ألك للله و في في السلون الى من عاجرت الرأته بأداء ما الفن المسلون على ازواجهم انزل: و إن قا تكم شيئة مِن أذواجكم فنوج قرية مطوية و تزوج الأخرى ابو جهم ، فلما أبي الكفار ان أيقيُّوا الكوافر ان عمر طلق المرأمين: قَرَيَّة بنت ابى أمية وبنت جرول الخزاعي: ما انفذوا على من هاجر من اذواجهم و حكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم حلى الله عليه و سلم كان يمتحنون و بلغنا انه لما انول الله ان يردوا الى المشركين وقال عنيل عن الزهرى: قال عُرود: فأخبرني عائمة ان رسول الله

#### والوف الأسول المنتيم

دخل ابو بكر الصديق أ رضي الله عنه على النبي عليه الصلاة و السلام

<sup>(1)</sup> It, 3 أهد قة وهد (4) إلحامع الصحيح البخارى إلجاء الأول باب الشروط في الجاد والمصالحة مع أهل الحرب (4) هو امير المؤ منين إبو بكر الصديق د في الله عليه السابق إلى الاسلام و ناني اذتين إذهما في الغار و خليل سيد نا رسول الله همي عنه السابق إلى الاسلام بعد النبي همي الله عليه وسلم كا يدل عليه قوله ملي الله عليه وسلم كا يدل عليه قوله "اينقص و أنا مي "و كافل المسلمين اليتامي بعد و فأة الرسول هملي الله عليه وسلم توفي سنة بم إ و كلامه من خطب و رسائل و وهما يا مي آة اسير ته وخلقه، عمد ق بسم عري به و رفق في غير ععض.

من الوحشة ' اللهم ابلغ نبيك عنا و احفظه فينا . عند ربك ، و المكن من بالك ، فلو لا ما خلفت من السكينة لم نقم لما خلفت سعة لو الركاء المحاسل لند عنابأن الهما ( نالحبير ١٤ م ) نالفالحتير ٨ حاديا ، ٧ المركاء عين عليك ماء الشؤون ٢ . فأما ما لا نستطيع فيه عنا فكمه ٧ موتك كان اختيرا؛ منك لجدنا لموتك بالنفوس، ولو لا انك نهيت عن و خصصت حي صرت مسلاة ٢٠ و عمت حي صرنا فيك سواء ٢ ، و لو لا ان و احد من الأنياء من النبوة ، فعظمت عن العنة و جلك عن البكاء ، أني أن وأي الحب حيًّا . وطبت سيًّا ، وانقطع لموتك ما لم ينقطع وهو مستجي/ بثوب فكشف عنه النوب وقال:

م خرج الى الناس وهم في شديد غيراتهم" ( وعظيم سكراتهم " " ،

و سكرة الموت او الهم شدته وغشيته . ﴿ ع تحموات وعِمار و تحمو وعموات الموت مكارعه وشدائده (۱۱) جمع سكرة واصفرت ( ٩ ) اي چيټا 🕒 مرة بعد اخرى (١٠ ) غمرة الشيء شدته و ٠ ز د تمه وأدنف ثنل مرغه و دنا من الموت و دنفت الشمس و أدنفت اى دنت الغروب وهو مجرى الدسع ن العين (٧) الحزن و النهم الشديد (٨) دق المديض كفرح انه لا يختار نا اذن وقلت هو الذي كان يحد ثنا وهو محيح (٥) افنينا (٦) بحج شأن فسمعته وقد شخص بصره وهو يقول " في الرفيق الأعلى " فعلمت انه خير فعلمت والسلام " لم يقبض أي حق يدى مقعمه من الجنة عم يخير " قالت عا شه رجى الله عنها نحن و قرابتك سواه في الحزن عليك والتفجع لك (٤) يشير الى قوله عليه العملاة نك الموت فللعبار فيك اسوة حسنة (٣) أحمد الحديبة لفقدك جميع المسلمين فصر نا ك مرت بوينا بسلاة الناس فائك ما أتسمعت به من مناقب البيوة وقد زل (١) سجى الميت اى مد عليه ثوبا (٦) لم ي شعبي له السلو والمخي انك يا رسول الله

خطب خطبة قال فيها:

اشهد أن لا الله إلا الله وحده لا شرك له ، و أشهد أن سيدنا محمداً عبده و رسوله ، و أشهد أن الكتاب كا نزل ، و أن الدين كا شركى ، و أن الحد يث كا حدَّث ، و أن القول كا قال ، و أن الله هو الحق المبين - فى كلام طويل ثم قال : انها الناس ؛ من كان يعبد محتَمدا فان محمدا قد صات ، ومن كان

يسبد الله فان الله حي لا يموت ، وأن الله قد تقدم اليكم في الره فلا تدعوه جرعا ، وأن الله قد اختار انبيّه ما عنده على ما عندكم و قبعنه الى ثوابه ، جرعا ، وأن الله قد اختار انبيّه ما عنده على ما عندكم و قبعنه الى ثوابه ، وخلف فيكم كتابه وسنة نبيه فن اخذ بهما عرف و من فرق ينهما الكر . وخلف فيكم كتابه وسنة نبيه فن اخته بهما عرف و من فرق ينهما الكر . يا اينها الذين آمنوا! كونوا قوامين بالقسط ' و لا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم ولا يفتنكم ' عن دينكم فعاجموه بالذي تعجزونه و لا تستنظروه " فيلحق بكم - ع.

## ني الماق الماق

خطب ابو بكر رضي الله عبه فقال:

ان اشق الناس في الدنيا و الآخرة الملوك . فرفع الناس رؤسهم قنال: ما لكم يا معشر الناس! انكم لطقانون مجلون . ان من الملوك من اذا مملك زهده الله فيما في يده ؛ ورغبه فيما في يدى غيره ، و انتقصه ° شطر آجله ، و أشرب قلبه الإشفاق ٬ فهو يحسد على القابل ، و يتسخط ٬ الكثير ، ويسأم الرخاء ٬ و تنقطع عنه اذة البهاء ، لا يستعمل العبرة ،

<sup>(1) [</sup>let (7) / we let & b liant (7) / intoghe (3) it [ [ [ (0) is and .

<sup>(</sup>r) !-| (r) !-| (r)

<sup>(</sup> p) بالنس معة العيش و بالضم الرع اللينة التي لا تحرك شيط .

و لا يسكن الى الثقة فهو كالدرع القسي" و السراب الخادع ' جذل الظاهر حزين الباطن ' فاذا و جب ت نفسه و نعب ؛ عمره و ° محا ظله ° حاسبه الله فأشد حسابه و أقل عفوه ' ألا ان الفقراء عم المرحومون و خير الملوك من فأشد حسابه و أقل عفوه ' ألا ان الفقراء عم المرحومون و خير الملوك من آمن بالله و حكم بكتاب الله وسنة نبيه حلى الله عليه و سلم ' و إنكم اليوم على خلافة نبوة و مفرق " محجقه لا ' و سترون بعدى ملكا عضوضا م ، و أمّة خلافة نبوة و مفرق " محجقه لا و سترون بعدى ملكا عضوضا م ، و أمّة خلافة نبوة و مفرق " محجقه لا المباطل نزوة " و لأهل الحق جولة " شماعًا " و دما مفاع " ' فان كان الباطل نزوة " و لأهل الحق جولة " بي شهرًا للمباجد و استثيروا القرآن ، يعفو " لما الأثر ' و تموت السنن ' فالزموا المساجد و استثيروا القرآن ، والزموا الجاعة ' و لين الإبرام ! بعد التشاور ' و الصفقة " بعد طول و الزموا الجاعة ' و لينة ان الله سيقتع عليكم اقصاعا كم فتح ادناها . و التناطر ' اى بلاد خرشنة ان الله سيقتع عليكم اقصاعا كم فتح ادناها . و التناطر ' اى بلاد خرشنة ان الله سيقتع عليكم اقصاعا كم فتح ادناها . و التناطر ' اى بلاد خرشنة ان الله سيقتم عليكم اقصاعا كم فتح ادناها . و التناطر ' اى بلاد خرشنة ان الله سيقتم عليكم اقصاع كم فتح ادناها .



قال طاحة بن معدان: خطبنا عمر " به الحاطب رضي الله عنه فقال: المالي الناس ا انه لم يبطخ ذو حق في حقه أن يطاع في معصية الله الوثي المجلة أن المالية أن المراس المؤينا

(1)  $\lim_{n \to \infty} (\gamma) \lim_{y \to \infty} \frac{1}{3} = \frac{1}{3} + \frac{1}{3} + \frac{1}{3} = \frac{1}{3} = \frac{1}{3} + \frac{1}{3} = \frac{1}{3$ 

الخطابة و البلاغة. توفي مستشهدا سنة ٢٢ . الحكم المادل، والحم بين الدين والدنيا كان من فتوح العب والقنه ، و من جنوده = دحسن السياسة الى العبقرية ، والعصامية إلى اندين والتتوى، و الثيل الكميل ولاجبَّارين و لكن بشكم أنَّه الحدى يهتدى بكم فأدِرْول على المسلمين حقوقهم " ار آباً إلى المريب المالين أين أي آني أي المريب الإولى المرابيم الراء قال في علم من حقه: وَلا يَا فِي أَمْ أَنْ مَنْ خُولُوا الْكَلْوَكُ وَالنِّومِينَ فَالِيِّنَ اللَّهُ رِبُّ و لِيصِدِ . يَا إِنَّا النَّاسِ! النَّ اللَّهُ عَظُمْ حَنَّهُ فِوقَ حَقَّ خَلْقَهُ ، 引空間到過度期,此時,此時間 قل النَّهُ اللَّهِ الْأَمْلِ ؛ يعمل فيه اقوام الآخرة يطلبون به دنيا عرضة و لا اجتركم \* في شوركم ، و قد القدب شكم زمان قيل الأساء كنيه القراء ، وأرزاق - انشابة - وأستوك ، وكع على الدلالة كم في الباللة وقع في يدى الذليخي في إلا في حقه و لكم على الذاديد المطائم 遊吃之人, 大山田山庙 是以长之, 李, 以之之。 · 民型山山 · 如此记在成就的身: 以到比片 حق اضع خدو على الأرض و أضع قدى على الحد الآخر حتى بذعن الحق. وإن انتيرت اكات بالمرف ، واست ادع احدا بظم احدا و يشدى عليه و يمنع من الباطل: و إنما انا و حالكم كرلى اليتيم ؛ الناحلين الباطل: وإنما انا و حالكم كرلى البيتيم ا منا الل علم إلا خلال ثلاث الناؤخ بالحق و يعلى في الحق.

فيدً له (ع) به زند الكان الذي يخاف منه مجوم العدد (ه) بحر الدوم على امر جموم. ملعب دو إنسَّ عله المنسلة (م) يتقاد ويقر (م) الأء الله على مال الدوم العب معل

٧X

(1) / خروا .

ولا تضريوهم فندأ وهم، ولا تحمدوهم فنفت وهم، ولا تغلقوا الأبواب دونهم فيأكل قوي فهم ضعيفهم، ولا تستأثروا عليهم فنظلموهم، ولا تجهلوا عليهم؛ وأقالوا بهم الكفار طاقتهم فاذا رأيتم بها كلالة ا فكفوا عن ذلك فان ذلك ابلغ في جهاد عدوكم . ايها الناس ا أني اشهدكم على امراء الأمصار اني ابلغ في جهاد عدوكم . ايها الناس الي يقسموا عليهم فيهم و يحكموا انباس في دينهم و يقسموا عليهم فيهم و يحكموا بينهم ، فإن اشكل عليهم شيء رفعوه الي

#### المصفالية

ابن قيس • سلام عليك! اما بعد! فإن القعناء فريعنة محكة وسنة متبعة ، فافيس • سلام عليك! اما بعد! فإن القعناء فريعنة محكة وسنة متبعة ، فإفهم اذا أدلي؛ اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا ففاذ له . آس بين الناس في اذا أدلي؛ اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا ففاذ له . آس بين الناس في جلسك و وجهك حق لا يطمع شريف في حيفك لا دلا يخاف معيف في عداك . البينة على من ادّعى و اليمين على من ادبكر ، و العملع جأئز عبد الميلين إلا محاحاً حرم حلالا او أحل حرام . و لا يمنع فعناء فعنيته اليوم فراجعت فيه نفسك و هديت فيه إشدك ان ترجع عنه فأن الحق قديم اليوم فراجعت فيه نفسك و هديت فيه إلباطل ، النهم منه فأن الحق قديم و ما الجماع في مدرك على المناس بيلغان في الباطل ، الغهم منه على منه عليه وسلم! و مدرك الأمور عند ذاك ثم احد الى احتبها الى الله المناس استاثر بالمني ما يالمنبر به و خص به فانه المنه و الإعياء .

<sup>(1)</sup> استاتر بالشيء على الغير اى استبد به و خص به نفسه (7) الخبعف و الإعياء.
(4) التبس (3) إدلى الى فلان اى تخوصم اليد '0) الإجراء (٦) سؤ (٧) جورك و ظلمك (٨) تمادى في غيه اى دام على فعله و اج (٩) تردد.

وأين الحق في ترى واجعل للدي حقا غائبا او يُنّه اهدا ينهي اليه ، فإن احضر بينه اخذت له يحقه و إلا وجهت عليه القضاء فإنه انني الشك وأجل العمى وأبلغ في العذر والسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا الا في حد الو بجريا عليه شهادة زور الوظييل في ولاء او قرابة ، فإن الله في حد الوجريا عليه شهادة زور الوظييل في ولاء او قرابة ، فإن الله قد تولى منكم السرائ و ورأ عنكم بالشبهات . وإياك و القلق و العنجر ' قد تولى منكم السرائ و الشكر " للخصوم في مواطن الحق القي يوجب الله به و المأدى بالناس ، و الشكر " للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله به الأجر و يحسن به الدخر، فأنه من يخلخن ينيه فيما يبنه و بين الله تبارك و تطل ولو على نسم المنه البنه و بين الناس ، و من ترين للناس بما يعلم الله خلافه هتك الله ستره وأبدى فعله ، والسلام عليك ! - ه

#### الأصلب لحاضرون

تحدث ابن عائشة في اسناد ذكره ان علیا ' رخى الله عنه انتهى اليه ان خيلا '' لمحاوية وردت الإنبار '' فقتلوا عاملا له يقال له حسان بن حسان ان خيلا '' المحاوية وردت الإنبار '' فقتلوا عاملا له يقال له حسان بن حسان الما كيم (م) خوق (م) المستند و إلى المنه بيع (م) خيرة العلان الماسة و إلمال بابه سيم (م) في فيلان المع معارغريبا عنده (م) خرق بابه خرب (م) البيان و التبيين (م) امير المؤ منين سيدنا على بن ابي طاب كرم الله وجهه و رخى الله عنه حكم الإسلام و خطيبه و فارسه ، و وارث رسول الله موايه و رخى الله عنه و البلاغة والعلم بلا خلاف ، و إمامته في ذلك لم تنازع موايشه يه و سلم في الأدب و البلاغة والعلم بلا خلاف ، و إمامته في ذلك لم تنازع ولما المنافيين وأحد إحجاب الأسليب و المناه في الإنشاء و آثاره الأدينة من خطب وكتب و حكم - ماحجى منها - جمال اللغة العربية و بدأنه و آثاره الأدية و بوخوع دراسة الأديب و الباحث . تو في شهيدا سنة . ي م . الشر ألعربي و موجوع دراسة الأديب و الباحث . تو في شهيدا سنة . ي م . وقال " ابي نجيله و رجله " اع بغرسانه و مشاقه (١١) مدينة على الغرات في غربي يشال " ابي بخيله و رجله " اع بغرسانه و مشاقه (١١) مدينة على الغرات في غربي بداد بينها عشرة و لواسخ.

عليكم الغارات هذا اخو غامد " قد وردت خيله الأنبار و قتلوا حُسّان بن و تواكمتم " و ثقل عليكم قولي و اتسخذيموه ورايكم ظهريًا " حتى شئسة " فوالذي نسي بيده! ما غزى قوم قط في عقر ٬ دارهم إلا ذآوا فتخاذاتم ٨ عؤلاء القوم إيلا و نهادا ، سرا وإعلانا ، وقلت لكم: اغزوهم مذقبل ان يغزوكم ، ألبسه الله الذل وسيا الحسف و دُيَّت المصفار وقد دعوتكم الى حرب الما بعد! فأن الجهاد بأب من ابواب الجنة ، فن تركه رغبة عنه الأرض فدالله و أني عليه و على على نبه على الله عليه وسنَّم " قال: فخرج مغتمبا يجر ثوبا حتى أنى النخيلة ' و أبعه الناس فرقى رباوة " من

العجب! عجب يميت القلب و يشغل الفهم و يكثر الأحزان من تظافر ٧٧ هذا المفا ما كان عندى فيه ملول بل كان به عندى جديرا . يا مجبا كل موفورين " لم يكم " احد منهم كل ، فلو أن امرأ مسلا عات من دون يدخل على المرأة المسلة والماهدة فتتذع احجالهما " و رُعثهما ؛ ثم انصر فوا حسّان و رجالا منهم كثيرا و نساء . و الذي نفسي بيده! لقد بلغني انه كان

<sup>.</sup> الخلخا لجد مع ( ١٨) علم إله إلا على عن العلم العدال الحت العال نشا تم علم علم الخلخال. من كل جهة (١١) هوسفيلن بن عوف من اني غامد قبيلة من الين من ازد شدوءة (1.) ما تجمله دراء ظهرك د تنساه ج ظهارى (١١) شن الغارة علميهم وجهها علمهم (٢) الذل والغيم (٧) وسط الدار (٨) ترك بعضكم بعضا(٩) الكل بعضم على بعض. (م) بالنايث الرابية دهي ما ارتفع من الرُّ رض (ع) النقيصة والذل (ه) دينه ايمذلله. (١) معنعرا موضع البادية (٦) رق كفرح رقيا و رقيا الجبل و فيه و إليه صعد.

<sup>(</sup>١١) الم يجون (١١) الاجتماع والتعاون . . (ع م) الرعبة بالفتح وبفتحتين القرط ج رعاث جج رعث (١٥) السلين والمتكثرين.

دالا النود على إلحالهم و فشاكم ' عن حقكم حتى اصبحتم غرضا " أسرون و يذار على الحالهم و فشاكم ' عن حقكم حتى اصبحتم غرضا " أسرون و يدخون و إذا قلت المح اغزوغ و المناع قلم عذا اوان " فير " و عير " و إن قلت المح اغزوغ العين على العالم الموال المناه المحل المحل على على المنظم المناه المجل يتصم الموال المبرد تشون فأتم و الله من السيف افر " المشاه الرجال المناه الرجال و إعنام الأحلام و يا عقول ربات الحجمال" ا و الله القد الاسلم على رأي المحاسات و للا أو المناه المحل المسلم على رأي المحاسات و الله في الحرب تله درهم و المناه المواب و المناه ال

#### الاجان الذاهبيون

ومن خطب على كرم الله وجهه - وقد قام اليه رجل من امحله - . قال: نهيتنا عن الحكومة ثم ارتنا بها فلم ند اى الأمرين ارشد ، فتحقق "

فرنع وخير (١١) جمع ذابل ذبل كنصر وكرم ذبولا وذبلا السانه او شفته جفّ. فهوم، د آم، (۱۱) نعص کنعر و فرح و کرم خصا و خوط و خمصة البطن برفق (١١) معت كفرح مرعًا عينه فسدت و ابيغت بواطن اجفا نه الدك الكحل الناقة الحلوب الغزيرة اللبن (١٥) سأل كنصر سلا الشيء من الشيء انتزعه وأخرحه والمأحزن شديدا حتى كاد يذهب عقله ، تحبر من شدة الوجد (٤١) جم اللقوح ذات الماء ج ركايا دركي (١١) التهييج الاثارة و البعث (١١) وله كضرب و سمع جذبها واستمي نهي (١١) جمعين و هو الحبل (١١) جم ركية و هي البثر وكلا وكلا وكلالة و كلولة نعب وأعيا (م) جع النازع فرع الداو وبالداو الشيء و من الشيء سئمه و مخرسه (٧) الريض (٨) كل كخرب كلا و عَهْ النيات شبيها بالاير (ه) اليل والعوج (٦) مل كفرح ملا وملالا وملا وملالة وملالة (١) البيعة العقورة للولاة (٦) اعطحت شأنكم (٣) المستخرج (٤) ما يخرج من بالموتى، فره 1′ العبون مر البكاء، فمصر البطون من المحيام، ذبيه ١٠ وصقاعقا؛ بعض هلك ، و بعض نجا ، لا يُسَيِّلُ بِالأحياء ، و لا يعزون اولادها، و سلوا " السيوف انجادها ، و أخذوا بأطراف الأرض زحفا زحفا القرآن فأحكموه ، وهيجوا ٢/ إلى القتيال فولهوا ٢/ وله اللقاح ؛ الى بأشطان " الرك " ، ابن القوم الذين أعوا الى الاسلام فقبلوه ، وقرأوا مالعها " مدي الله الله قد ملت " اطباء هذا الداء الدوي " و كلت " الذعة ٨ من ؟ اريد ان ادادي بكم و أتتم دأى كناقش الشوكة؛ بالشوكة و هو يعلم ان اعرججتم قد شكم ، وإن ابيتم تداركتكم " لكانت الوثق . د لكن بحن وإلى ملتم على المكدوه الذي يجدل الله فيه خيراً ؛ فإن استقمتم عديتكم ' و إن هذا جزاء من ترك المقدة ' الما و الله لو أني حين الم تكم بما الرتكم به عليه السلام احدى يديه على الأخرى ثم قال:

الشفاد 'من الدعاء عند الألوان من السفد ، على وجوههم غبرة المخاشعين . اولئات انجواني الذاهبون ! فحق لنا ان نظماً اليهم و نعض الإيدى

على فراقهم - ٥٠

## المنازين المناسبة

الما ورا فان الجهالة الجهلاء و العلم العلم الدف أعله علم الدا فان الجهارة الدف أعله علم الدا و العلم المعد و المعلم و الدار علم عليه حلم المحار و العلم و الدار و العلم و المعدو و المعدو و المعدو و المعدو و المعدو الما الما المريم و المحار الما المعدو الما الما المعدو الما الما الدار الكريم و المحار الما المعدو الما المعدو الما المعدو و المعدود و المعد

<sup>(</sup>i) بعم شفة ما يطبق على فه و يستر اسنانه ( $\gamma$ ) اون الغبار ( $\gamma$ ) طمى ' كفرح طمأ و ظمأ و طمأء و طماء ق اليه اشتاق (ع) عضه كفرح عضا و عضيضا اسكمه بأسنانه. و ظمأ و طماء ق اليه اشتاق (ع) عضه كفرح عضا و عضيضا الحلياء و أشهر (م) نهج البلاغة ( $\gamma$ ) من نوابغ العرب و دواهيها و من اخطب الخطباء و أشهر السياسيين و الاداريين في العصر الاسلامي الأموى، غطب يوما بين يدى عهر في السياسيين و الاداريين في العصر إلا مو الله و بين بين وما بين يدى عهر في مغيرة المها و استعان بعقاء و كفايته عمر و على مغيرة المهاجرين و الأنصار خطبة لم يسمعوا مثابها و استعان بعقاء و كفايته عمر و على بعده و مماوية بعدهما فكان فوق المنتظر و عومن اقوى العمد التي قام عليها عرش بعده و مماوية بعدهما فكان فوق المنتظر و عومن اقوى العمد التي قام عليها عرش اين امية كانت و قاته سنة مه و ( $\gamma$ ) لا يحتر ذولا يجتنب ( $\gamma$ ) طرف كفرب طرفا عينه اعمامها به شيء فلامعت ( $\gamma$ ) كانت المرأة من اعلى البلد ياخذها الغتيان الفساق و يقولون ها نادى تلا ته اعموات فان اجابلا العدول المنتوا الغتيان الفتيان الفتيان الفتيان و يقولون ها نادى تلا ته اعموات فان اجابلا العدولية المنتوان المنتوان المنتوان المنتوان المنتوان المنتوان و يقولون ها نادى تلا ته اعموات فان اجابلا الحدولة المنتوان المنتوان و يقولون ها نادى تلا تعموات فان اجابلا المنتوان و يقولون ها نادى تلا تعموات فان اجابلا المنتوان و يقولون ها نادى تلا تعموات فان اجبالها تعموات فان المناه المنتوان المنتوان المنتوان المنتوان و يقولون ها نادى تلا تعموات فان المناه المناه

are elf, e 1423 are aire, ' f zir aiz igle ' are to llee lo ' air c. J.

Ille, e alco llight? E righ lle li i ' e far a pluris. " urit cet i igre lleit."

e risacti ad llize, ' & I v. a aiz z e ai marge ' air k zele

e risacti ad llize, ' & I v. a aiz z e ai marge ' air k zele

aleis e k z. ze adel e al lize fettla ' e let lineze llmigha ' el zel iz

d reti ai elas ceign z light a e plkukg . " ap latel ! e clo p

d reti ai elas ceign z light a e plkukg . " ap latel ! e clo p

ren ' e adel e la la . I. e la air lles k and llize, a alo

jke air and e la la . I. e lui la air lles k and llize

jke air and e la la light i light a air air lles y e les kemp flise

p le le: lisi es are area ' e mare es area y e les kemp flise

Pariti lle fi fle la la eigel: light mare einer alle mere '

jlung ' - z ele let la la eigel: light and are lib mere '

- aleit es isach ele la let inche eigel: light and are libe v ange.

- aleit es isach ele la la let inche eigel: light and are libe v ange.

<sup>=</sup> علينا فيا نصنع فبلغ ذلك زيادا فغضب وأمهالهم شهرا ثم دعا عبد الله بن حصين الير بوعي صاحب شرطة وأمره ان يأتى برأس كل من لقيه خارج منزله بعد العشاء الأخيرة و لوكان ابنه فجاءه في اول ليلة بسبع مائة رأس و في الثمانية بخمسين رأسا و في التالثة برأس واحد و كف الفساق عن العاصى.

<sup>(1)</sup> هم ناه بمني الماني (1) بقع غاد اع الخيال و المنقاد الهوى (4) السير في الديل. (3) يقال اطرق الصيد اع نصب له حبالة (6) بقع كانس و عو الظي يدخل في كناسه و عو بيته و جمعه إيضاً كنس و كوانس و المراد بها النساء (7) المخابي و خال كناسه و عو بيته و جمعه إيضاً كنس و كوانس و المراد بها النساء (7) المخابي و خال المنكر (4) مثلثة مع سكون النون خد الرفق الشدة و القساوة (4) بالضم مصغرا، المنكر (4) مثلثة مع سكون النون خد الرفق الشدة و القساوة (4) بالضم مصغرا، عذا مثل سأل ؛ و أصله انه كان لخبة بن أد ابنان سعد و سعيد نجر با يطابان ابلا على سعد و لم يرجع سعيد فكأن خبة إذا رأى سوندا تحت الديل قال سعد ام على عندا اصل المن فأخذ ذاك المنظ منه و حار كا يتشاءم به و عو يضرب مثلا مديد؟ عذا اصل المن فأخذ ذاك المنظ منه و حار كا يتشاءم به و عو يضرب مثلا على العيادة بذى العيادة بنى المنادة بذى المنادة بنى المنادة بنادة بنادة

بقدومنا سيسر . و مسرور بقدومنا سيبتش . فعل خلك لم اناظره . فاستأنيوا الموركم : و أعينوا على انفسكم ، فرب مبتكس " انان متحف لي ندي يح ١ الم ما كالما ؛ و فانا ما نعل الم يعني ذلك دبر اذني وتحت قدى . أني لو علت ان احدكم قد قتله السلي ٨ من ما عليه ماسكر إلا ضربت عنه ، وقد كان يني و بين قوم احن ، فيلت الديم والسنم اكنف عنكم يدى ولساني ولا تطهر من احدكم رية بخلاف و من قب يينا قبيا عن قلبه ٬ و من نبش قبرا دفتاه فيه حييا ، فكفوا عني لكل ذنب عقوبة ، في اغوق قوط اغوقناه ، و من احرق قوط احرقناه ، احدادع به إلا قطب للذ . وقد احتم احداثاً إلى ، وقد احتلا الحبر الكوفة ويمجع اليكم . وإياى و دعوى الجماطية ، فأنى لا اجد الى لالن بدخ الا عك ده، وقد اجلكم في ذلك بقدار ما يَك الشالط من أنتب منكم عليه فأنا هامن لما ذهب من طله ٬ قابلي و ديج الليل ٬ قلد حلت لكم معيي ، فإذا سيسوها في فاعتموزها " في . و اعلوا أن عندى في نكر إلى المناعبة الأمير القاء "مثهورة ، فإذا تداقع على بكذبة

ايما الناس! انا قد احبيه الكم ساء " ٬ و عنكم ذادة ٬٬ ، نسوسكم

نالقاب (۴) (١١) المحذون (١١) عم -أنس وعواللبد لأنور القوم (١١) بعع ذائد وعوالذانع. عن الآك اي فلم احية اليه و لم اعرج عليه (م) بالكسروالفيم الحذال وداء معروف. تا شي في الييل (ه) أبرز وبه نصر (م) جميم احته أما الحقد (٧) العالم الذني كنا ية الحدود نعلونه له اي كذب فلا طعة لى عليكم (م) اعتماد العاطمة عليه (ع) ال ويؤخر يني إن كذب الأمير اقتضع بكذبه و اشتهر عنه نان الباقي يمثار عن سائر (١) كما ين العلاج بقال استلات علمة الما على فن فن فو الوفيا -واد

بسلطان الله الذي اعطانا ، و ندود عنكم بني الله الذى خولنا ' و فنا عليكم السمع و الطاعة فيه احببنا ، و لكم علينا البدل فيه ولينا ، فاستوجبوا عدلنا و فيثنا بمناحمتكم لنا . و أيم الله ! ان لى فيكم لصرعي ' كثيرة فليحذر كل منكم . ان يكون من صرعاى - ٣ .

# والمنال فينع المنافية

<sup>(1)</sup> اعاطانا (4) جمع صريع و عو المصروع (7) البيان و التبيين (3) كان مولى لموسى بن اعطانا (4) جمع صريع و هو المصروع (7) البيان و التبيين (3) كان مولى لموسى بن اعمل الوليد بن عبد الملك على افر يقية وإليه ينسب جبل طارق في مبير ب المراب على غيرهم (1) المبيدة بابه كرم (1) يقال: " انه من =

و احملوا بأنفسكم عليه و اكتفوا الهم من فتح هذه الجذيره بقتله - ١١ . الموركم اليه ، وإن هلكت قبل وصولي اليه فاخلفوني في عزيتي هذه ، معى فإن علكت بعده فقد كفيتم الره ولم يعوذكم ' بطل عاقل أسندون الجمعين عامل بنفسى على طاعية القوم لذريق فقاتله ان شاء الله تعلى فاحموا في الدارين. و اعلموا أني اول مجيب الى ما دعوتكم اليه و أني عند ملتتي ومن دون المؤمنين سواكم ، والله تعلى ولى انجاركم " على ما يكون الكم ذكرا كلته وإظهار دينه بهذه الجزيرة ٬ و إيكون منسها خاصة لكم من دونه و سماحكم بمجالدة ١ الأبطال و الفرسان ليكون حظه منكم ثواب الله على اعلاء ورضيم للوك هذه الجزيرة اصهارا " و أختانا " فقة منه بارتياحكم الطعان العميمة؛ و قد انتخبكم الولد بن عبد اللك امير المؤمنين من الأبطال عربانا " ، فيه أوفر من حظي . وقد بلغكم ما انشأت " هذه الجزيرة من الخيرات استسم الأرف الألذ لحويلا ، فلا ترغبوا بأنسكم عن نفسى فا حظكم متاع فيها النفوس، ابدأ بنفسي . و اعلموا انكم ان صبرتم على الأشق قليلا

<sup>.</sup> للس لذي من الميم نالا اذا " ويجيز سألما -

<sup>.</sup> بعلا التي (١١) . مليا طيه و الاعانة (١٠) اعوزه المحلوب اعجزه و صعب عليه نيله . القريب الحرم للزوج أو الذوجة (٧) عم ختن وهو القريب المحرم للزوجة . له ان تم العقد احتسبنا و إلا فهو لك و لا آخذه منك (٦) عم صور بالكسر و عو (ه) العربون والعربون والعربان هو بعض المن يعطيه الرجل لعامله ويقول (١) الأرغد الألين (١) الا في الأم الأشق (٣) ما اخرجت (٤) الكثيرة .

# رفونا على المراجع البائح

المراهراق ان الشيطان قد استبطنكم خواط اللحم والدم و الدعب السامع و الأطراف و الشغاف ، مم محمى الى الإمخاخ و الأحماخ ، و المسامع و الأطراف و الشغاف ، مم محمى الى الإمخاخ و الأحماخ ، و أم ارتفع فعشش ، مم باحن و فقح لا فقط و شقاقا ، قد اتخذ تموه مم ارتفع فعشش ، فوام الا تششيرونه ، في تفعم دليلا تتبدونه ، و قائدا تطبونه ، و هوام الا تستشيرونه ، في تفعم دليلا تتبدونه ، و قائدا إلى الارم ، او يردم ايمان ؟ ألسم الحمان . في بعدة بو يحبون السام ، او يردم ايمان ؟ ألسم الحمان الله هواز ( ، حيث دعم المسر ، و سعيم بالمند ، و طنتم ان الله يخذا دينه المراه المولاية و دعامة ملكونه السنا سايطا قوي الحجة لا يكاد يعداه في المناد الحديد، إما ، ذمان ذي الحدة عندا الحديد المان بدا الحديد المان المان من الحداد و المناه المان من الحداد و المناه المان المان المان المان المناه المان المان المان المناه المناه المان الم

البصرة و فارس الكل كورة منها المهو لكن لا تفرد بالمهم هوذ. الطائر (م) ملاً بابه نصر (م) المشاور (١٠) يمنع بابه نصرو خهرب (١١) تسع كور بين و عششة وأعشاش وعشوش (٧) فرخت الطائرة اى صارت ذات فرخ و هو والد الرأس جمعه عبخ وأعيخة (م) اي انحذ عشا وهو موضع الطائر ج عشاش لها روخالا نام المان كا و مو خرق الأذن الباطن الماضي الما اللعلم بعم بعم العما الله المام المعالم الم اراد جم منع وكذا الأصاخ بعع صاخ لكنه لا يساعده اللنة لأن الخ وعو والحس ج اعصلب (٤) بالفتح غلاف القلب وحبته ج شغف و أشغفة (٥-٥) لعله نم المحال (٣) قب علم العبار في مشتره بالنام المحال وينا تكون الحركة شهر رمخمان و قيل في شوال (٢) استبطن الشيء دخل بطنه واستبطنه اتخده له وتوفي في سجونه خمسون الف رجل و ثلافون الف امرأة . توفي عام ٥٥ ه في حتى لأحسبه صادقا وأظنهم كاذبين " في انه قتل منهم بالصبر مائة وعشرين الفا انه كان ليرقى المنبر فيذكر احسأنه إلى اهل العراق وصفحه عنهم وإساءتهم اليه 5 لجلان د سالخات أله ، على يو طاله الله ، هاما له الما ي الحال

ر خلافه ؟ و أنا ارسيم بطرق و أنتم تسلان لواذا " ، و تنه زمون سراعًا . و يرم الزارية ؟ إذ ما يوم الزارية ؟ بها كان فشلم \* و تنازعم و براءة الله . ديم ، و يكوص و رايه عنكم ، اذ وليتم كالا بى الشوارد آلى اوطانها ، النوازع " الى اعطانها ^ ، لا يسأل المر ، منكم عن اخيه ، و لا يلوى " الشيخ على بنيه حة ، عضكم السلام و فصديم " الرام م.

حق عضكم السلاج و فعستكم" الرطح. و يوم دير الجاجم"! وطيوم دير الجاجم؟ يها كانت المسارك" و الملاحم"، بعبر بزيل الحام" عن مقيله " و يذهل الخليل عن خليله .

ان ابداع الدراق؛ اهل الكفرات و الغدرات و الثورة بعد الثورات؛ ان ابدئم الى ثغوركم" غلاتم" و خنتم، و إن امنتم ارجفتم "، و إن خفتم فافقتم، لا تذكرون حسنة، و لا تشكرون نعمة، هل استخفم " ناكث، او استغواكم غاو، او استصركم ظام، او استخدكم" خالع الا و فقتموه

(1) Tuly elimb and literaplish is lumerish (4) las in the owner with entire of the literaple of literaples is lumerish (4) the sure of the sure (3) left and early such that early left and early and early and early and left and early and left and early and early and left and early left and left and left (6) is and the last left early literaples left (7). For and the left left and left left left left left early left early left early left early left early left early left. (11) had and left left left left left. (11) had along the left left left left. (11) for any left early left left. (11) for any left left left. (11) for any early left early left. (11) for any early left left. (11) for any early left left. (11) for any early left left. (11) for any early left left. (11) for any left left. (11) left early left. (11) for any early left.

١٥٠٤ (١٠) وآويشوه

د آدیتموه و نصر نموه و د دعیشوه ؟ عل شغب ( شاغب او نسب ' ناعب الا کنم اشیاعه و أنصاره ؟ أم تهم المواعظ ؟ أم تجركم الوقائع ؟ ثم التفت الى اعل الشام فقال:

المال الفاع المال المال كالطاع المالي عن فراخه؛ ' ينتي عنها المدر ' و يباعد عنها الحجمر ' و يكنها ن المطر ' و يجمعها الهند علمها الهند . و بالمناب .

ا اهل الشام! أنتم النجنّة " والرداء ، وأنتم العدّة و الغطاء - ٧ .

مشبي والإيانها البونورة

<sup>(1)</sup> mère là lime e la mère e mère e libre e lère e alabe and l'ime alabe (7) irre la làme e la mère e mère e la làme (1) lite la consideration e la lère (2) a le le le (0) ser e me e e e e e le mi lital a direction de l'ime e mère l'ime e mère i l'ime e l'ime e mère i l'ime e mère i

lize sinz az Ilim où Dizis areg. e fal inter areil e ison alize prasagn. e le Kille y Zi li ees igny. Yi areil lim dizing renging. e le lung il zi e g igny. Yi areil lim Zureg, e K ai il Zerigny. ele lung il zi e g i llesañ diel liesel il lieg e llere il Zerigny. ele lung il zi e zi K integny iñe il e il e lleg e llere il llim lair où priezy, e Vize il lliar o e V ize il lunles la ci llim lair où priezy, e Vize il lliar o e V ize il lunles liegy. e lahel li arez ai liù aizh aliz prhe il integny e vizy, e vize où où priezel où ouz y e vize, d'imregel où on e liza e viza e mel liù. e l'ise e liza i arez e mel liù. e l'i integny e vize ai iliu e liza i arez e mel liù. e la aliza il où où e i ire igny el mile liù liu e liza az liùmez, e l'amile in llere i az liùmez, e l'amile in lliu e lere i az liùmez, e l'amile in lliu e lere i az liùmez, e l'amile in lliu e lere i az liùmez, e l'amile in lliu e l'arez e l'amile in lliu e l'arez az arez, e fulle liù liu e lere i az liùmez, e l'amile in lliu e l'arez az arez, e fulle liù liu e lere i az liùmez, e l'amile in lliu e l'arez az arez, e fulle liù liu e l'arez az liùmez.

دأمره ان يذق بمن معه في سفرع ' ولا يتمشمهم ' مسيدا يتعبهم فيه ' و لا يقصر بهم عن منزل يذق بهم حتى يلقوا عدوم و السفر لم ينقص قوتهم ' فأنما يسيدون الى عدة مقيم جام الأهبة و الكراع ' فان لا يدفقوا بأنفسهم وكراعهم في مسيرهم يكن لعدوهم فعنل في القوق عليهم باقامتهم في جمام ' الانفس و الكراع و الله المستعان .

د أره ان يقيم و من معه فى كل جمعة يوما و ليلة يكون لهم راحة يجمون فيها انفسهم و كراعهم و يرقون اسلحتهم و أمتعتهم.

وأمره ان ينحى منزله عن قرى الصلح فلا يدخلها احد من امحابه (١) لا يكانهم (٦) اسم يطلق على الخيل و البغال و الجمير (٣) اى الاسنداحة .

السرقهم و جماعتهم الا من يثق بدينه و أمانته على نفسه و لا يعيبوا منها ظلما ، و لا يتزودوا منها أنما ، و لا يؤذوا احما من اهلها بشيء الا بحق ، فان لهم حرمة و ذمة ابتليم بالوفاء بها كا ابتلوا بالصبر عليها ، فا صبوا لكم فنوا لهم و منه و ذمة ابتليم بالوفاء بها كا ابتلوا بالصبر عليها ، فا صبوا لكم فنوا لهم و لا تستنصروا على اهل ارض الحملج فلحمري ولا تستنصروا على اهل ارض الحملج فلحمري الحدة بالم المناهم فلا الحمل المناهم فلا التوليم خلال في العدة ، و لا قنة في العدة ، و لا قنة في التوق فنظاهرت و اكتقت لكم المثلم ، و انتخب لكم الجند ، و أغنيتك في القوق فنظاهرت و اكتقت لكم المثلم ، و استعمت المناه المناهم بالمناهم بالمناهم

د أمره ان تكون عيونه ' من العرب و عن يطمئن الى نصيحته و صدقه من اهل الأرض ' فان الكذوب لا ينفع خبره وإن صدق فى بعضه . و إن الغاش عين عليك و ايس بعين لك و السلام عليك - ٣ .

ذع الشمان عي و الانهاك فيه ، لعبد الحميد بن يحيئ أما بعد فان الله شرع دينه بانهاج سبله ، و إيضاح معله باظهار

<sup>(1)</sup> جمع عين و هو إلجاسوس (4) من يظهر خلاف ما أضره و زين غير المصلحة.

(4) سيرة عير بي عبد العزيز لأبي عبد عبد الله بي عبد إلحكم المتعرف سنة ١٤١٤ هـ.

(3) هو إبوغالب بي يجي بن سعد المنسوب إلى بي عامى نسبة ولائية ، فهو من سلالة غير عربية. امام الكتاب و جدّد صاعة الإنشاء والترسل؛ ثقب الكتابة على سلالة غير عربية. امام الكتاب و جدّد صاعة الإنشاء والترسل؛ ثقب الكتابة على سلم مولى عشام بن عبد الملك و كاتب سره، تم استكتبه مي وإن بن مجد آخر خافاء بي اسبة بولى عشام بن عبد الملك و كاتب سره، تم استكتبه مي وإن بن مجد أخلان أو المناف وأسلت كثيرة بي اسبة فنهق عنده و حظي ما لم يحظ به غيره ؛ و تمكن من ادخال تحسينات كثيرة على الصناعة منها تنويح الخطاب، و مراعاة مقتضي الحال، و التفنى في البدء على الصناعة و إطالة التحميدات ؛ نقت له سوق الكتابة لمكانته من الخليفة و زعامته ولحبة الكتاب ؛ قتل سنة به به هره) الإبانة و الإيضاح.

. وموسيقشه (۱۱) المحت ( م) الساب الطويل من الرجال ومن الخيل ما عظم وكاد ( ١) مشير ا ( . ١) تعند عليه: الما منه العدب (ع) أظام (ه) يقل كن المنا الحرب (م) الما العراض (م) المناه المن (١) أنحت (٦) اي الغبار الأسود (٦) نهد الرجل: نهض و لعدوه حمد له و الناهدة: مفيك عليهم وعنايته بشدهم ال بجزيد الطلب الى ربفيا فيه منياند و ويله عتقفش عليهم متحننا " على كافتهم ، عزيزا عليه عنتهم " رؤفا بهم رحياً ، تقدمه ملبرا نفسه على الأذى و التكذيب ، داعيا لهم بالترغيب و الترهيب . حريصا الحدود على ما يتقون من الأمور و يخشون و ما إليه يسارعون و يطلبون ' عن طريق الخلالة ، محذرا لهم الحلكة موعزا " اليهم في التقدمة خاريا لهم بأب الرحمة و إعلان عروة النجاة ، هوضحا لهم سبل الغواية ، ذاجرا لهم لمم إلى المداية ، و منيدا لهم أعلام الحق خاحية ، مشدا لهم إلى استفتاح Itults assert ' e is IKuKg e lab clk by of Itlich ' e ölil وطبقت الأرض ظلمة كفر وغيابة فسلد؛ فصدع بالحق مأمورا ٬ وبلغ و اسنكح الصدوف " عن الحق و أقطر لا سلهب لا الفتنة. و استضرم لقاحها الهموس الأعلام، ونطق نعيم الباطل بسكتة الحق، واستطرق الجور واعتلى قتام الظام واستهدا الشرك وأسدف الكفر وظهر أولاء الشيطان و تشت السبل متفرقة ، وعفت آثار الدين دارسة ، و سطع رهبج الفتن ، لإحياء دينه الدارس رتضيا له على حين انطمست ( له الأعلام مختفية ، من حي عن بينة ، تم ختم بنيه صلى الله عليه و سلم وحيه و قني بهرسله ، و ابتشه برسالاته ، ومقدم اليهم بأنذاره و وعيده إيهاك من علك عن ييته و يحيا وَإِنْ مِنْ وَمِنْ وَمِنْ إِلَا مُمَّا عِلَى خَلْمَا عَلَى رُوسِتُهُ وَاحْتَبُوا عَلَيْهِمْ

entailedison e sission lebor Itele aison son sistem lie and lim and lim and limber and and limber and and and limber and and and limber and and and limber and limber

<sup>(1)</sup> تذعب بهواهم وعقلهم و تحيرهم (4) اي طالب (4) عاذ لحتهم (3) تعم النادى وهو الجلس ما داموا مجتمعين فيه (0) مستقبل زير (3) اي زير ي اي زير)

امير المؤمنين ما يكون منك إن شاء الله و السلام! عاقبة مغبته ٬ و تنعرض به لغير الله عزوجل و نكاله ٬ و اكتب الى

### يرُّ السَّالِينِ السَّالِينِي السَالِينِيِّ السَّالِينِي السَّالِينِي السَّالِينِي السَّالِينِ السَّالِينِيِيِّ السَّالِينِي السَالِينِي السَالِينِي السَالِيلِينِي السَّالِينِي السَّالِينِي السَّالِينِي السَّ

. براي الله المنا المنا

ملك الروم :

الذي التخبه الله لوحيه ، و اختاره بعلمه . والوراثة التي نبي عيسي عليه الصلاة و السلام عليها و بشر بها الى النبيّ الأمّيّ واحدة لا تختلف ' ومجامع ولسُّهم ملشمة " لا تقترق ' حتى تناهت الولاية يصدّق آخرهم بنبذة أدَّ لهم ' د يصدّق أدَّ لهم قول آخرهم؛ ومفائح دعو تهم متوالية على حقه ، في أمواضي الدهور و خوالى القرون ؛ وطبقات الزمان ؛ بَيْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيدًا حَكِينًا ) فَم تَزَل رسل اللَّه قَاعُهُ بأمره ، من توحيد الرب د شرائع " الحق ( إقاله أيكون إلياب عَلَى اللهِ نحجةً و ابتعث كل رسول بلسان قومه ' ليبيّن لهم ما يتبعون ' و يعلّمهم ما يجهلون ان الله عز و جلّ اصطفى الاسلام انفسه ، و اختار له رسلا من خلقه ،

و قرنا فقرنا، حتى استخرجه الله فى خير أوان، و أفضل زمان، من ائبت فا بزل ينقله بالآباء الأخاير " و الأمهات الطواهر ' امّنة فأمة '

<sup>(</sup>م) جمع شريعة وهي ما شرع الله لعباده من السنن والأحكام (٤-٤) اي الدهور (١) اي عاقبة الشيء (١) لم نعثر على ترجمته ، ويظهر إنه كانب قلير ، ومتكلم كبير .

الماضية من اخافة المعانمة الى الموصوف وكذا خوالى القرون اكالية .

<sup>(</sup> ه) مجتمعة ( p) جمع اخير امم التفعيل .

عاند اردهات الدينة اصلا ، وأعلى ذوائب ، نبطت الدرب فرعا ، فرطب هناست اعياص ورشس مغرسا ، وأرفع ذرى عبد بنى هاشد سمكام ، وأطب هناب العالم والمعلم و المعند نبسة و خلقه نفسا ، على حين اوحشت عبد ملى الدلام و الاممان ، واهتلات الافاق من عبدة الإصام الارفي من اهل الاسلام و الاعان ، واهتلات الافاق من عبدة الاصام والأون ، واهتلات الخلاع على الناس اجمعين ، والاونان ، والعند المعنان ، والمناز و الما الحقيق الما الحالم المعالم و الما الحقيق الما الحالم المعالم و ما الحقيق العالم الموات ، ما ان نيحشون و ما الحقي رسما عافيا " ، خلقا " باليا ، ميتا وسعا اموات ، ما ان نيحشون و مهر الحقي و الدين اترا يتبغونه ، فلم يذل رسول الله عملى الله عليه و اله وسلم قائما بأم الله الذى أنزل اليه ، يدعوهم الى توجد الدب عذ وجل ، و يحذرهم عقوبات الشرك ، و يجادلهم بنور البرهان ، و آيات القرآن ، و يحذره عقوبات الشرك ، و يجادلهم بنور البرهان ، و آيات القرآن ، و علامات الاسلام ، مبارا على الأذي ، محمد المحادد ،

قد الهمه الله عزّ و جلّ انه مغلهر دينه ، و مُعِوز تمكينه ، و عاصمه و مستخلفه في الأرض ، فليس يثنيه " ريب ، و لا يلويه " ميب "" . و لا يعنيه اذى ، حتى اذا قهرت البيما ، و بهرت ، الآيات ابصارهم ،

(11) EA

لعصب ع

<sup>(1) : 35 = 32 + 6</sup> at | Karl (1) : 35 | (10 est e az | Karl (1) | 14 ti 3; 16 (3) : 35 | 10 est e az | 12 est e at | 12 est | 13 est | 13 est | 13 est | 14 est e est e est e est | 15 est | 15 est | 16 e

و طلع بابه نصر (٦) الثابتة (٧) القوية. عليهم ويتالبون بالعداوة (ع) تلقى عليهم حمايه وعبأط (و) نجم الشيء نجودا ظهر و لحاجة عند في الخصومة (م) إصله تشداعي فحذفت احدى تائيه و معناه يجتمعون (1) خصه کفرب خجا فباذ في الحصورة (1) قع كسمع و ضرب لجبا و بطجا مثل عذه المخارك المسلم المعالم المحالية المحاليما المحالم المحالم المعالم المع الحبَّةُ بالاجتماع عندك وقالت الجاعة المختلفة اك: أنه نجم بين ظهراني عليه و آله و سلم - بلغيَّك ، ولم تكن الإنباء بأموره تقررت قبلك ، ثم قامت و آخير امير المؤمنين ما كنت قائلا لو لم تكن البعثة النبي - صلى الله نافعًا، وشعوبًا جمة ، كلها خير يدعوك الى نفسه ، و بيان ينكشف لك عن محمنه. قامًا لله ، لتجد لذاهب فكرك و تصاريف نظرك ، مضطربا واسما ، و معتمدا فأحسن النظر وقتلب الفكر في حالات النبي على الله عليه و سلم من الوحى بضعفهم انجازا لوعده ، و تصديقا لقوله: (و إِنْ جُنْدَنَا لَهُمُ الْفَالِبُونَ ) . من الملائكة ، حتى هذم كثيرًا من المشركين بقلتهم ، وغلب قوة الجنود وأيدهم بنصره ، وأنذرهم بمقدمة من الرعب ، و مشغلة من الحق ، و جنود العرب، و تداعي ً عليهم الأمم، و تستجملهم ؛ إلجروب فأواهم في كفه، وهم في عصابة يسيرة ، و علَّة قليلة ، مستضعفين مستذلِّين، يخاذون ان يتخطفهم وحسدًا و بلاجة ٢٠ افترض الله عليه قتالهم، وأمره ان يجرَّد السيف لهم، لا يُكُذُّ فِينَا وَ لَيَنَّ الْطَالِينِينَ لِا يَاتِ اللَّهِ يَجْمُونَ ) بنيا وعداوة و بآقراهم؛ كم قال الله عدوجل العليم بما يسرون الخابر بما يبلنون: ( قيانيهم العقول سيلا الى دفع حقه ' وهم على ذلك مكذبين بأفواههم' جاحدون و خصم أور الحق حجتهم ، فلم تمتيع القلوب من المعرفة بدون صدقه ، ولم تبحد

، عادون ها فيه . عبة الله اليه ، و لا الهيبة بداخلة مع عصمة الله عليه ، و لا سيرف الأعداء بعزه ، و جعله في حرزه ٬ و عصمه من الخلق ، فايست الوحشة بواصلة مع نصير بموضع قدمه و مرى نبله ، قد تكفر الله عز و جلّ بحفظه ، و هجبه رجم، و آنة لدينهم، و حيّة لأصنامهم، وحسدا من عند انفسهم ؛ وإما صادق لبنحة المخالج م يخون ، العلالسا "معملت لن كإما نتباني بالحاكم ، وقد دعا الحنف الى نفسه ' وأذن الله لقومه في قتله ؛ فليست الأيام بمارّة عليه ، الا انه احد رجلين : إما كاذب ججهل ما يفعل و يعملي عمل يقول ، يَــُعُــُولُ فِنَ النَّاسِ } أكنت قول فيا تجرى الأقاويل به و يقع الآراء شَاء ، فَتَالِيَ صَنْتَ لِمَا لَهُ فَا قُلُونَ إِنَّا فَإِنَّ كُلِّ عَلَيًّا فَي عَلَيًّا لَي اللَّهُ غضباً ولا يرهب عتنا ، يقول الله عز وجل: (يا أينها الرَّسُولُ بَـلِّنَجُ وهو على على ندائه بالحق و دعائه اليه، وحيدا فريداً لا يحفل بهم الما في تراخي عنها ، حي حيت العرب ، و أينت العجم ، و غضب الملوك، آباءهما، ويضلّل اديانها، وينادى بشهاب الحق بينها، ويجهر بكلمة الاخلاص لما و غري بها، يجهل احلامها ، و يكفر اسلافها ، و يفرق آلافها ، ويلمن . من قبائل العرب ، و جماعيد الأمم ، و صناديد ( اللوك ، ناجم قد نصب ً

ثم ان آينكم ، يا اهل الكتاب الوقيل لكم: ان الرجل الذي يدَّي

<sup>(1)</sup> بحج حنديد بالكسر السيد الشخطع (4) يقال نصب لفلان اعاءاداه بابه خرب و نصر (4) غرى وأغرى بكذا اولع به من حيث لا يحله عليه حامل (3) تباعد عنها (ه) غضبت بابه سمع (م) اى تعلق به و تنشي (٧) حفظه (٨) كذا في الأصل.

من طاله-۲. ويُّدخل النَّاس النواجا في دينه ، الا و هو على ثقة من الى ، و يقين من الأمم طرَّا"، حي بينتج رسلات ربَّه، ويظهره على الدين كله، اوحي اليه فيم أنزل من الكتاب عليه أن يعصمه من العرب جميط و يمنعه ذليلا معروفا بالعقل منسوبا الى الفضل - ليجترئ ان يقول: ان الله عبرُ و جلّ الحنكة ؛ من ذوى آرائكم: ما كان الرجل- أذ كان وحيدا فريدا قليلا ضميفا يقينًا عندكم، و دعوته ثبوتا فيكم، حتى تقول الجاعة من حلمائكم وأهل و انقارت الأهواء له ٬ و اجتمعت الفرق عليه . أم يكن ذلك يزيد حقه . دينه، و لا يافته خذلان خاذل عن حقه، حتى اعز الله دينه، و أغلهر تمكينه، يموعود الله و نصره الا تأخذه لومة لاعم في ربه اولا يؤخذ لديه غميزة آفي طاوعه من خالفه ، و بمن تابعه من عانده ، جارًا مشمرا ، محسبا واثقا المعملة وينتحل المنف فد نجمت الأمور به على طقال وسلت الحال

# الجاحظ الجاحظ

قال معبد: نزلنا دار الكندى اكثر من سنة ' نُرْقِع / له الكراء ' و نقضى له. الحوائج ' و نؤل له بالشرط . قلت: قد فهمت تروج الكراء '

<sup>(1)</sup> يدعى (4) جمع عمارة وعي القبيلة (4) ضعف في العقل و العمل (3) بالغمم التجربة (0) اي جميعا (7) عصر المأمون (٧) مرت ترجمته في الجزء الأول (٨) اي نجعل كراء سازله رائحا نافقا بما نبثه بين الناس من مدحها و تريينها عندهم.

من كل قد تطبح الديلي في يشدا و كان في ذلك يتذل عليهم . فكانوا الحليه "، ولا يخرجوا كماحة أ، وأن يكون له نوى القر، وقشور الرتمان والغرفة ، لمناخد اعج. خو المناء ، ونشوار' الطوفة ٬ ، و ألا يخرجوا عظماً ، و قضاء الحوائج، فا مني الوفاء بالشرط؟ قال: في شرطه على السُكَّان إن يكون

فكتبت اليه: "و ما يغزَّك من مقامهما ، و تقل إبدانهما على الأرض رحلين، فلا بد من زيادة خمستين. فالدار عليك من يومك هذا بأربعين! '' «انّ دارك بثلاثين درهما . وأنتم ستّة ، لكل رأس خمسة . فاذ قد زدت الكثيرة ". فكتبت اليه: " ليس مقامها عندنا إلَّا شهرا او نحوه" . فكتب اليَّ: ذاك ، وإن كان اطبيع والسَّان ف اللياء الواحدة بي منا الطبيع ف اللياء رقية منه ٧ قد جاءني: ١٨١٠ كان يقام هذين القادمين ليلة او ليلتين احتمانيا · · قال معبد: فينا انا كذلك، اذ قدم ابن عم لى و معه ابن له اذا وإذاط يخله، وحسن حديثه يحتملون ذاك.

<sup>&</sup>quot; الخمال" التي تدعو إلى ذاك" كثيرة . وهي قائمة ميروفة: من ذاك ولم إدر أني اعجم على ما تُحَجَّمت ، و إني اقع منه فيما وقست. فكتب اليَّ : التي تحمل الجبال، وقتل مؤنتها "على دونك؟ فاكتب الي بيذرك لأعوفه".

<sup>.</sup> علنه عبدًا لم سلك ركا (١١) فلينه منك . ب الكندى (١) هذا نص الرقعة (٩) المؤنة و المؤونة العالات (١٠) هذا أنه ب انه کان یشد جی فی فر هذه النووض علینم (٦) ای لطیب نفسه و دعتها (٧) ای ايضاع نديات د جج انواء دنوى دنوى (٥) اصل المنزل الذول في سالة والمنى (م) مثل الكناسة وعوما يكسح (٤) جم نواة وهي مجمة التمرونجر و لجمع ( م) بالكسر ما تبقيه الدابة من العلف فارسي معرب ( م) ما يعلف من الغم و غيرها .

سعة امتلاء البالوعة ' ، وما في تنقيتها من شدة المؤنة . ومن ذلك ان الإندام اذا كثرت كثر المشي على ظهور السطوح المطينة ' وعلى ارض البيوت المحصة ' ، و الصعود على الدرج ؛ الكثيرة ، فينقشر و اذلك الطين ، و ينقلع الجماد و ينكسرالعتب ' ، مع اثناء ^ الأجذاع ' لكثرة الوطء ، ويتكسرها لفرط الثقل .

و إذا كنه الدخول و الحروج ' و الفتح و الإغلاق ' و الانقال و جذب الانقال تهشمت ' الأبواب ' و تقلّمت الرزات '' .

و إذا كثر العبيان، و تضاعف البوش! نوعت مسامير! الإبواب، و فيلمت كل خبّنة ٤٠٠ و نوعت كل رزّة، وكسرت كل جوزة ١٠٠ و حفر فيها (١) نقب او تناة في وسط الدار مثلا يجرى فيها الله الوسخ و الأقذارج بو اليع وكذ

الشجر مما يغرس في البيوت لذلك العهد . وفي اللسان حديدة عريضة يضبب بها الباب (١٥) يريد شجرة الجوز إذكان هذا من الناس المختلطين (م) جمع مسار وهو وتد من حديد (١١) نوع من الغالين و ذُرُورُ (١/١) بُنَّتِ فَسَكُونُ والبوشُ بَغُمُم البَّاء إلجَاعةً والعيالُ وقيل الجَمَاعة (١١) جمع رزة بالفتح الحديدة التي يدخل فيه القفل ويجمع ايضا على رذاز (٩) جمع جذع و هو سهم السقف و مجمع ايضا على جذوع (١٠) تكسرت . العليا و الأسكفة (بضم فسكون فعَم فقاء مشددة مفتوحة) هي السفلي (٨) الا نعطاف. (٧) جمع عتبة وهي التي يوطأ عليها وفي الختار قال ابن شميل: العتبة في الباب هي جلده او قشره (٦) مطاوع قلع و كذا تقلع و اقتلع و قلع الشيء انه عه من اصله . (ع) جمع درجة وهي المرقاة (٥) مطاوع قشر و قشر و كذا تقشر وقشره كشط طلاه بالجص والجم بالقتح والجص بالكسر ما تطلى به البيوت من الكس. البلاعة والبلوعة جمعها بلاليع (م) طبي الحائط طلاه بالطبين (م) جمعي البناء (1) نقب اوقداة في وسط الدار مثلا يجرى فيها الماء الوسخ والأقذارج بوايع وكذ

الني سوى الخلاع والأم. (١١) انحبوز وانطبيخ اند الطعام المطبوخ (١٦) انحد لا تدك ولا يستعمل بهذا الحالموذ اى صار منحورا (١١) اى تصدع من جوانه وآذن بالانهدام والسقوط. الذه (١) رشع كفتع رشحا و رشحانا خدم بعد الله و نحوه (١٠) يقال تأكل السن دعي أنه من خزف له بطن كبير وعرو قان وفهم واسع و يجمع إيضا على جر بدون ابطرة الكبيرة الواظاية ويجمع ايضا على حِلب بالكسر وأحباب (م) جمع جرة دارنيق د العاحب د يجمع أيضا على ندام و ندمان (٧) جع حب بالغس وهو الى الحالط فتوضع عليها عرائف اليت (٦) جع نديم وهو المنادم على الشرب لا تأني على شيء الا اجتحفته اى جرفته (ه) جمي رف بالفتح خشبة الانحوط تشد ( يكسر نسكون) في اللسان و المدعاة خشبة يدي بها الصبي فتمر على وجه الأرض الأرض المستوية اللساء وأيضًا حفائح الحجارة التي يفرش بها (٤) جم مدحاة الأكر او نحو ذلك وساط آبارا على الجاز (م) كسروا و بأبه خدب (م) بالذيح (١) الله و اللعب والمراد بآبار الددن الحفر التي يحفرها الصبيان لير موا فيها 一点 出. ととこと 性 むら出る は 日 出. 好 むった むじ والطبيع ، و من الوقود و التسخين . و المار لاتبقي ولا تذراً . وإنما الدور ماء البند، د من سوء التدبير. وعلى قدر كثرتهم يحتاجون من الحبيد " واسترخي اساسه . و تداعي " بنيانه ، من قطر حبّ ، و رشع جر ، و ه فضل اضاف ما كانوا عليه . فكم من ما قط قد تأكل السفله ، و تناثر اعلاه ، حني من صبّ الله ، واتخاذ المسيّة القاطرة ، والجوار ٨ الراحية ١٠ الى بالأولمد. و خشب الرفوف \* وإذا كذ العيال و الزوار، و الصيفان و الندعاء " آبار الدن ' ؛ مضوراً بلاطها بالمداحي ؛ . هذا مع تخرب الجيطان

على اصل الذلة '، فكانَّم اطاها اغلظ النفة . و رُبًّا كان ذلك عند غاية السرة ، فسدة الحمال. و رُبًّا تعدت أناك الجناية الى دور الجيران، و إلى السرة ، وشدة الحمال. و رُبًّا تعدت أناك الجناية الى دور الجيران، و إلى مجاورة الأبدان و الأموال. فلو ترك الناس حيثذ رب الدار – و قدر بايته مجاورة الأبدان و الأموال. و قدر بايته و مقدار معسبته – لكان عمي ذلك ان يكون محتملا ، و لكنهم يشاء مون به ، و لا يزالون يستثقلون ذكره ، و يكثرون من لائمته أ و تعنيفه .

ing! 3 ji zirici Itali ji is Ilakle, al docc Ilmale J' e fi di is Ici Ilhle ish, e is sigh aims, as a is elle ai Italie.

Ikiam, e Iliricur ' Ikaelle, e incai I'tagy Lite Italie kal Iliame,

! Riam, as elle al me arreg' e sigh amrec, ai airia amricia,

e se aon as elle al me arreg' e sigh amrec, ai airia amricia,

e cu ele aiele, e ai incli arle arrege, e ai rale aingny, e ai alle sigh,

le ce est de sigh Italie Iale ai elle in a ai elle in e ai alle in arrege,

k zen Ililu, Ici incle ingle ai in listing '', e k arrege ilianece,

Ikalai Ilmah, en incli incli incli incli ilman, '' e l'arrege ili ilman, ''

Ikalai Ilmah, en ilman ilman, en ilman, ilman,

<sup>(1)</sup> Ilhel how Res che elber how e se ille 3 show e shelo.

(4) "speio" (4) Ilher (3) so sur sur leve le soy or sur un llhe ware o ware of (4) ilher (3) so sur sur leve le soy or sur un llhe de sur leve le son or sur alde Ril Iso in a like o come alde Ril Iso in a like o come alde Ril Iso in a like o like in land (7) Iso Isi de o isy e land on o of existent algorithms in ril like is in land or sur sur sur sur sur like o sur leve a comb e allo single or sur sur sur like or o sur sur like of (4). So se as e as all the like of sur or leve o

والثمُّ لا في . هذا هم خنة المؤنة في الحكميه ما ، وأمن القلوب من

المالف البيها .

ثم ان كذيرا منكم يدافيح المالياء ، و يماطل الأداء ، حتى اذا جمعت الشهر عليه ، فز و خلتي اربابها جياعا ، يتندّمون على ما كان من حسن تقاضيهم ، وإحسانهم . فكان جزاؤ هم و شكرهم اقتصاع حقوقهم ، والذهاب أقواقهم . وإحسانهم . فيكان جزاؤ هم و شكنها الساكن حين يسكنها و قد كسحناها ؛ و فتفناها ، انحسن في عين و يسكنها الساكن حين يسكنها و قد كسحناها ؛ و فيفا من بلة " و خرابا ، السلاجر ، و ايرغب فيها الناخل ، فاذا خرج ترك فيها من بلة " و خرابا ، لا تصلحه الا النفقة الموجمة . ثم لا يدع مُشرساً إلا سوقه ، ولا سلسا إلا حمله ، ولا نقتما " إلا اخذه ، ولا يتأمل الإحمله ، ولا يقتما " إلا مخيى بها معه ،

ولا يدع دق الثوب، والدق في الحادن والمنحان في المعر الداد

<sup>(1)</sup> بحم متافة اى مهلكة (4) يما خلى فيه فني السان دافع فلان فلان فلان خاجة اذا ما خاله فيها فقوله بالكراء بمعني في و مفعول يدافع محذو في المالك و الكراء مصدر في الأصل من كاريته على المفاعلة (4) يسؤ في بوعد الوفاء مرة بعد اخرى (3) كسنا الأصل من كاريته على المفاعلة (4) يسؤ في بوعد الدوفي والسرقين ما تسمد به الأرض و نظفتا بابه فيح (0) موضع الذبل و هو السرقين والسرقين ما تسمد به الأرض و المادر له فيها اوساخا وأقذادا (7) خشبة توضع خلا الباب لندعه و الكنة والمرادرك فيها اوساخا وأقذادا (4) خشبة توضع خلا الباب لندعه و الكنة والسية معربة معناها في العربية لا تخف (4) بالضم ما انتقض من البنيان ج أنقاض و نقوض (1) الماون .

ر بدق على الأجذاع و الحواض ( و الرواشن ) ، و إن كانت الدار مقرصة 1 ، او بالآجر : مفروشة ، و قد كان حاجها جعل فى ناحية منها عبرة " كون الدق عليها ، و لكون واقية دونها ، دعاع التهاون و القسوة ، هرة " كون الدق عليها ، و لكون واقية دونها ، دعاع التهاون و القسوة ، و الغش و الفسولة " ، الى ان يؤقروا جيث جلسوا ، و إلى ألا يحفلوا بما و الغش و الفسولة " ، الى ان يؤقروا جيث جلسوا ، و إلى ألا يحفلوا بما افسدوا لم يعط قط لذلك ارشا " ، و لا استحل حاحب الدار ، و لا استغرائه منه في السر ، ثم يستكثر من قسه في السنة اخراج عشرة دراهم ، و لا يستكثر من رتب الدار الف دينار في الشراء ، يذكر ما يحير الينا مع قائته ، و لا يذكر من رتب الدار الف دينار في الشراء ، يذكر ما يحير الينا مع قائته ، و لا يذكر ما يحير اليه مع كثرته ،

هذا و الأيام التي تنقيل المنبوع، و تألج الجنة ، و قدق الجميع الجتمع ، و عادا و الا إلى إما التي المنبوع، و تألج و ، و تألم و المادل كا تألم و من كل ماد و الدور كا تعمل في الصبحور، و تألم و المنازل كا تألم و من كل وطب و يا بسل و كا بسل و على الحرام، و المشيم معمولاً . والمي بي المنازل و المنازل المنازل المنازل المنازل المنازل على الأعمدة التي تدم المنازل على الأعمدة التي تدم المنازل المنازل عنا الأعمدة التي تدم المنازل المنازل عنا الأعمدة التي تدم المنازل المنازل عنا الأعمدة التي تدم المنازل المنازل المنازل عنا الأعمدة التي تدم المنازل المنازل المنازل عنا الأعمدة التي تدم المنازل الم

عزر وعذر و عنور و عنورة و عنرات (٦) النذالة وهي عدم المروءة (٧) بالفتح

(ع) جمع آجرة ، وهي ما يني به من الطبن الشوى (ه) الحجر العظيم الصلب ج

طلاه بالقرصد و هو كل ما يطلي به الذينة كالزعفر إن والحيل او الخزف المطبوخ.

السان: والروشن الرف والروشن الكوة وهي النافذة (م) قرمد الشيء:

يقابله، فإن وضعت به اعمدة من الطريق فهو إلحناح و إلا فهو الروشن؛ و قال في

والجناح - خشب يخرج من مائط الدار الى الطريق ولايصل الى جدار آخر

الدية ع اروش (٨) اليابس المتكسر .

و لانيدام المنازل غاية فريية ، وهذة قصيرة . والساكن فيها هوكان المستع بها ، والمتنم بمرافقها . . وهو الذى ابلى جدّتها وتحلّاها . و به هرمت أ وذهب عمرها لسوء تدبيره .

ناذا قسمنا الغرم عند انهدامها باعادتها ، و بعد ابتنائها ، و غرم الم بين ذلك من رمنها و إصلاحها ، ثم قابلنا بذلك ما اخذنا من غلاتها ، وارتفقنا ، به من اكرائها ، خرج على المسكن من الخشران ، بقد ما حصل الساكن من ارئع . ألا ان الدراع التى اخرجناها من النفقة كانت جملة ، و التى اخذناها على جهة الغلة جاءت مقطعة . .

دهذا مع سوء القعناء؛ دالإحواج الداه طول الاقتعاء؛ دمع بعض الساكن المسكن دج الشسكن الساكن؛ لأنّ السكن يحب حمّة بدن الساكن، و نفاق سوقه، ان كان تاجرا، وتحرك صاعته، ان كان صالما، الساكن، و نفاق سوقه، ان كان تاجرا، وتحرك صاعته، ان كان صالما، وحجة الساكن ان يشغل الله عنه المشسكن كيف شاء – ان شاء شغله وجنه ' وإن شاء بزمانه'، وإن شاء بجس وإن شاء بموت.

المنشا ذااء نالا مفير لما يا لم ثم عنه و المنشأ نما ماده مامه المنظر المناطق المناطقة المناطقة

<sup>(1)</sup>  $|\text{Mily}(\gamma)|_{L^{2}}(\gamma)$  ,  $|\text{leavy like late } \in \mathcal{A}_{2}$  at  $|\text{leavy lel}_{0}(\gamma)|_{L^{2}}(\gamma)$  ,  $|\text{leavy like } (\gamma)|_{L^{2}}(\gamma)$  ,  $|\text{leavy like } (\gamma)|_{L^{2}}(\gamma)$ 

انه ان اتاه الله بالارباح في تجارته، والنفاق في صناعته، لم ير ان يزيد قيراطا في ضريبته، ولا ان يسجل فلسا قبل وقته – ۱ .

## 

منع عبد الملك بن مروان طعاط فأكثر و أطاب ، و دعا اليه الناس فأكلوا . فقال بعضهم: ط اطيب عذا الطعام؛ ط نرى ان احدا رأى اكثر منه ، و لا اكل اطيب منه ، فقال اعرابي من ناحية القوم: اط اكثر فلا ، منه ، و لا اكل اطيب فقد – و الله – اكمت اطيب منه ، و طفقوا يضحمون من قوله ، وأط اطيب فقد – و الله – اكمت اطيب منه ، و طفقوا يضحمون من قوله ، فأشأر اليه عبد الملك فأرني منه ، فقال: ما انت بمحق في تقول إلا ان تخبرني بما يبين به صدقك ،

قال: نعم یا امیر المؤمنین! بینا انا بهجر فی ترب احر فی اقصی حجر اذ تونی ابی و تراکی امیر المؤمنین! بینا انا بهجر فی ترب احر فی اقصی حجر اذ تونی ابی و تراکی ابی این و خان اینایی المناطرون الی مشاها؛ کان تمرها احفاف الراع آلم ید تم قط اعاظ و لا اصلب و لااصغر نوی و لا احل حلاوة منها و كانت تطرقها أثان و حشیته قد الفتها و لااصغر نوی البیل تحتها و فاصلها و ترفع بیدیها و تدخه نی از و وقع منی کا فیمها ولا تبدك فیها الا النبل و المتفرق فأعظمنی تراک و وقع منی کل موقع و فانطلقت بقوسی و أسهمی و أنا اظن انی ارجع من ساعتی و کیشت موقع و فانطلقت بقوسی و أسهمی و أنا اظن انی ارجع من ساعتی و کیشت و بود که از این از ارجع من ساعتی و کیشت و از اینا از از این از این و هو أول النباح و اینا الباره و منیا الباره و منیا الباره و مو الفصیل ینتج فی الباری و هو أول النباح و می من انعم او لاد الناقة جسا و أینها لما (ع) تشاول (ه) ای القلیل الباره و عیا من العم اولاد الناقة جسا و أینها لما (ع) تشاول (ه) ای القلیل الباره و عیا علی و الباره و عظم علی و الباره ای فافزی ذلك و عظم علی و الباره ای فلاد الباره و الباره ای فلاد الباره و الباره ای فلاد الباره و البا

يرا و الإلا المراقب المراقب السحر اقباء في أن المراقب المراوب المراوب

قال له عبد اللك: لقد اكله حلال عبيا . فن انت؟ قال: انارجل

<sup>(1) (</sup>with the ion (1) lest at left and at a to a to to to the interest of the ion (1) lest at lest and to to to the interest and the interest and the interest and the interest (2) interest and the interest (3) interest and the interest (4) lest and the interest (5) lest a lest (6) lest a lest (7) lest a lest (7) lest a lest (8) lest a lest (8) lest a lest (9) lest a lest (1) les

جانبتى عنونة ' تميم وأسد ' وكسة ' ربيمة ' وحوشي ' اهل المين ولان كنت عنوم و قال: من اينم انت؟ قال: من اخوالك من عندة و وإن كنت منهم و قال: من اينم انت؟ قال: من اخوالك من عندة و قال: أولتك فصحاء الناس و فهل لك عام بالشعر ؟ قال: سلنى بذلك قال: أولتك فيمنى! قال: اي بيت قالته العرب امد ؟ قال: قول جرير: أسم خير من ركب المطايا ؛ وأندى العلين بطون راح قال: وجرير في القوم ؛ فرفع رأسه و تطاول لها ، ثم قال: فأى بيت قالته العرب اخو ؟ قال: قول جرير:

يبت الدر الحرب الحرب الحرب الحرب المراس كلهم غطابا اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غطابا قال: فتحرك 'ثم قال له: فأي بيت اهجني؟ قال: قول جرير: فنض الطرف انك من نمير فلا كمبا بلغت ولا كلابا قال: فاستشرف لما جرير والمتذ و طرب 'ثم قال له: فأي بيت قالته العرب احسن تشيها؟ قال: قول جرير:

ه اله الهرب احسن شيها ؛ فال: فول جرير: سى نحوهم إلى كأن نجومه قاديل فيهن الذبال الفتل فقال جرير: جائزى للعذري يا امير المؤمنين! فقال عبد الملك: وله مثلها من يبت المال و لك جائزتك يا جرير! لا تنتقص منها شيئا . و كانت

<sup>(1)</sup> are, Iso lied is 2 Kerb ldacie 3 lew, (4) I-Jis 3 in It2 in ... will are It2 in 2 in It2 in ... will are It2 in 2 in 2

جازة جرير اربعة آلاف درع و توابعها من الحلان ( والكسوة · فوج الدزى وفي يده المني ثمانية آلاف درع وفي اليسرى رزمة أ غلب - ٣٠

ن بالرقيب الماني الماني الماني الماني المانية المانية

رسالة لابن السيد" الى ابن باكما عند استصائه على كن الدولة " . كتابى و أنا حترج بين طعع فيك و يأس منك و إقبال عليك ،

سنة عمهم عند لغ عن عدم و مهم . اللقب ركن الدولة كان سكا جليل المقدار على اطعة؛ و كان مولاه تقديرا في عتده ٬٬ . نوفي سنة ۲۰، ۳۶ هـ (۲) ايو على الحسن بن بويه بن فناخسرو الديامي كينها ألى إن بلك . . . . . عند استعماله على دكن الدولة غرة كلامه و واسطة قال الثعالي في يتيمة الدهر " قد إجمع اعلى البصيرة في الدسل، على ان رسالته التي وشغله، ولعل يمينه لم تخطه احسن من هذه الرسالة التي وجهنها الى ابن بلكا . الرسائل مما لا يدنع. وذلك بتوسعه في فنون الكلام و طول ممارسته و مجركم منصبه والطراز منها بالأدب والكتابة و لكن تفوقه في عذه الصناعة و تصرفه في غروب صاعة و تكانب و ثانق و زخرف لا روح فيها ولا حياة ، وهي اشبه بالوشي قالوا: ــ. بدئت الكتابة بعبد الحميد و ختمت با بن العميد ۴ أن كتابته كتابة عبد الله المناه حتي لقب بالجاحظ ائناني ، كان ربيعا للأدب والشعر موسما للأدباء والشعراء من اهل مدينة قم ، نشأ على الأدب و ثنف الكتابة و مارسها و توسع في العلوم الحسن المعروف بابن العميد وزير ركن الدولة بن بويه . كان فارسي الأصل كتيبة القطعة من الجيش الوالجماعة من الحيل (ه) هو الأستاذ الرئيس مجه بن وغيرط وشد معلى رزم (٣) كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبياني (٤) جح (١) ما تحل عليه من الدواب في الحبة خاحة (٦) بكسر الراء ما جعع من الثياب

د إعراض عنك، فانك أمدل" بسابق حرمة، و آلمت" بسابف خدمة، ايسرهما يوجب رعاية، د يقتضي محافظة و عناية، ثم تشفعها بحادث غلول و خيانة، و تتبعهما بآنف خلاف و معصية، و أدنى ذلك يحبط اعمالك، و يمتحق كل ما يرخي لك.

لا جرم ان دقنت بين ميل ايك، د ميل عليك، اقترم رجلا اصمك. و أؤخر اخرى عن قصدك، د أبسط يدا لاصطلامك؛ د اجتياحك، و أثن ثانية لاستبقائك د استضلاحك، د أتوقف عن امتثال ببض المأمور و أثني ثانية لاستبقائك و استضلاحك، د أتوقف عن امتثال ببض المأمور فيك كنتا بالنعمة عندك و منافسة في العينمة لديك، و تأميلا انيثنك، و إنصرافك، و رجاء لمراجعتك و انعطافك، فقد يعزب العقل ثم يؤوب، و انصرافك، و رجاء لمراجعتك و انعطافك، فقد يعزب العقل ثم يؤوب، و يغرب اللب ثم يثوب لا و ينمب الحزم ثم يعود في فسد العزم ثم يصحول، و يكدر يصلح ، و يضاع الرأى ثم يستدرك، و يسكر المرء ثم يصحول، و يكدر الماء ثم يصفون، و كل عنيقة الى تخاء لا في فهوة ، فإ أبتلاء ال

و كا اناك اين عالى ان الحافياء المستحمّ الم الحافيات من الحافيات المناك الم الماقيات المناك المناك المناك المناك المناكم المن

<sup>(1)</sup>  $|c|_{0}$  also  $|c|_{0}$   $|c|_{0}$  also  $|c|_{0}$   $|c|_{0}$  also  $|c|_{0}$   $|c|_{0}$  also  $|c|_{0}$   $|c|_{0}$ 

حظك و يسدك ؛ فأنه على كل شيء قدير و بالاجابة جدير . احتجاجا عليك واستدرأجًا " لك، فإن يشأ ألله يرشدك و يأخذ بك الى الظن بك ناست اعدم فيم اظاهره من اعذار ٬ وأرادفه من الذار ٬ ن على الاستيناء ( والمعاولة " عا الكن ، خلما في المبلك ، في لحب

(١) التمنيل (٦) ظاوله مطاولة ماطله (٦) استدرجه الى كذا قر به اليه رقاء من درجة و كثرت بعد القلة ، وارتفعت بعد الضعة ١٠ ، وأيسرت ١١ بعد العسرة ، من نوائب الزمان ، و يحفظك من طوارق " الحدثان " ؛ عزت به بعد الذلة ، مكين ، وحسن حمين . يقيك المتألف: ( ، ويؤمنك المخاوف ، و كينفك " و هواء عَذي " ، و ماء روي " ، و مهاد وطي " ، وكن " كنين " ، و مكان 11年91月配的收记台出租,《上海、姐、巴马姐》 ١١٠ صدق على المالك كيف وجدت ما ذلت عنه ؟ وكيف تجد ما صرت كت كذلك قتد عرف طايها ، وحبت شطريها "، فشدتك الله وزعمت انك في طرف هن الطاعة بعد ان كنت متوسطها ٬ وإذا

alis e sids e s'ds jis ian ( 11) as de les e as Il clash ( 11) et ilis (١١) المستور (١٤) جمع متلفة وعي سبب الناف والحلاك ( ١٥) كنف الشيء (٩) الطيب (١١) الماء الغزير المروى (١١) اللين الناعم (١١) اليت ج اكتان وأكنة. (م) الريع اليسة لاتحرك شجرا ولا تعني اقراج نسام (م) الراج الباردة مع ندى. با عليه حافظ وعلى الماضي افتطا لامني نحو اشدك المنال له ما اسألك إلا فعلك. (٦) قدكون حرف استثناء بعني إلا فدخل على الجلة الاسمية نحو ان كل نفس و شطور ويقال الناقة في غبرعها شطران قادمان و آخران وكل خلفين شطر. الى درجة (ع) اى يشدك الى طريق الصواب (ه) الجزء و النصف ج اشطر

الدهرو حد آنه نوائبه (١٨) الذلة (١٩) اى صرت ذايسار و غنى .

و أثريت ' بعد المتربة ' واتسمت بعد العنيقة ' وظفرت بالولايات ' وخفت ' فوقك الرايات ' ، ووطئ عقبك الرجال ، وتطقت بك الآمال ، و صرت تكاثر ° ويكاثر بك ، و تشهر و يشار البك ، و يذكر على المنابر اسمك ، و في المحاصر ذكرك .

ing IVi him oi IV, ? e al llee oi all acci e lithin! I e aim? e al minim ari licem oi llabate iamb, e isami aigh Valb, e aimm é ites, ult. ? e al lhis latte or liamly alle aigh Valb, e aimm é ites, ult. ? e al lhis latte or liamly alle aile? latte e latte e latte e latte e latte e liam liam al latte e latte e la latte

The all se is then at lies or The eminy of e lunder the set of all set of eminy al e lunder the set of set of set of size of set of size of set of size of set of

والما الماحب إذ عبّاد إلى ابن عيد حدرت عن كتابه اليه في

وعف البعر . وعلى كتاب الإستاذ الرئيس عادرا عن شط " البعر بوعف ما شاهد

من ججائبه ، وعان من مراكبه ، ورآه من طاعة آلاته الرياح كيف اراد تيل عن المعانية ، وعان من من من من المعانية الرئيس (ابن العيل): ولقد ناب كتابه عن عند المعالى الا كالشار الوه الأسكاذ الرئيس (ابن العيد): ولقد ناب كتابه عن المعاني في عراجه و رفيه المعامية ما حبه (بيسة الدهوج م). والما مورج مهم هو أبو القاسم اسماعيل بن عباد ، ولد بطالقان من امحال قروين وحجب الأستاذ الرئيس ابن العميد شامة اشتهر بالمحلب. كان وزير المؤيد الدولة ابن بويه ، غ لأغيه غو الدولة فكان ذا الوزارتين ، وحاحب الدولتين (العابد بين بي ، غ لأغيه غو الدولة فكان ذا الوزارتين ، وحاحب الدولتين (العابد بين بي ، غ لأغيه غو الدولة فكان ذا الوزارتين ، وحاحب الدولتين (العابد بين دوز الأدب

اما كتابته فعلى أر ابن العميد وإدة في الحلية اللفظية وولع بالسجع و الحناس حتى قيل فيه الو رأى محمة تنحل بموقعها عروة الملك ويضطرب بها حبل الدولة لما هان عليه ان يتخل عنها ". وهذه الملاحظة و إن كانت شديدة لكسها حادثة في اكثر كتاب ذلك العصر الى عصور بعده .

العصر و أبناء التضل و فرسان الشعر من يربي علدهم على شعراء الرشيد " .

اديب، و يحمده كل شاعر. قال الثعابي: "احتف ؛ من نجوم الأرض و أفراد

المالدة، وكان سوقا للأدب والشعر ، يجلب اليها كل طريف، ويرحل اليه كل

ونول عذا الكتاب الذى وقع اختيار المؤلف عيد اقل رسائله تكذا وإغراقا في إلجناس والبديع وأكشرها خفة وسلامة وجملا . قلى النعاليي في يتسة الدهري ب: كان ابو بكر الخوارزي يحفظ عذا الكتاب وكشرا ماكان يقرؤه و يعجب السامعون من فصاحته ولم اره يحفظ من الرسائل غيره . (م) الشاطئ بي شطوط وشطآن .

واستجابة أدواتها ' لها متى نادتها ، و ركوب الناس انباجها " ، و الحوف بمرأى و مسمع · و المنون ، برقب و مطلع · و الدعر بين اخذ و ترك ، و الأرواح بين نجاة و ملك ، اذا في والكاسب المخطيرة ؛ هان عليهم الخطر ، و إذا لاحت لهم غرر الطالب الكثيرة حبب اليهم الغرر .

(عرفت ما قاله من تمنيه كرفى عند ذلك بحضرته ، و حصول على مساعدته ، ومن رأى بجر الأستاذ كيف يزخر الفضل ، و تتلاطم فيه المساعدته ، ومن رأى بجر الأستاذ كيف يزخر الفضل ، و تتلاطم فيه المواج الأدب و العلم ، إيت على الدهر فيما يفيته من منظر البحر ، واهواج لافعيلة له عندى اعظم عن اكبار الأستاذ لأحواله ، واستعظامه لأهواله ، ولا فضياة له عندى اعظم عن اكبار الأستاذ لأحواله ، واستعظامه لأهواله ، لأ لا شيء ابلغ في مفاجره ، وأنفس في جواهره ، من وعف الأستاذ له ، كلاشيء ابلغ في الباء السلسال " لا الزلزال " ، والسحر " الحرام لا الحلال ، فإني قرأت منه الله السلسال " لا الزلزال " ، والسحر " الحرام لا الحلال ، في قر عام انه كتب و لما خطر بفكره سعة حدره ، فله فعل ذلك لرأى البحر وقد عام انه كتب و لما اخطر بفكره سعة حدره ، فله فعل ذلك لرأى البحر وقد عام انه بغض عن التبرمن " ، فيما " لا كثبر عن التبريف " :

المن جواجة تعيد الماد جواد بجر شاهد الماد البحر - ا

حائل عيسي بن مشام قال: كنت بالجسرة و مهي ابو ائتم الا كندري رجل النصاحة ميموط فتجيه، و البلاغة بأرط فتطيه، و حضرنا معه دعوة بعض النجل فقلمت البنا معنيرة ' تني على الحمنارة ، و تنهجرج ° في النصارة ' ، و تؤذن بالسلامة ، و تشهد لعارية رحمه الله بالاطعة ^ .

(١) يَسِمة الدعر الثعالي (٢) عو بدي زمانه ابو الغضل احمد بن الحسين، ولد بيمذان و نشأ بها و تعل العلم باللغيين الغارسية و العربية، و رحل الى الصاحب ابن عباد المستاد منه، و قصد جرجان و أنام في اكناف الإسماعيلية و في مستة ۲۸۲ يمم يسابور فتجات فيها عبقريته و أملي بها اربع مائة مقامة؛ ثم تصدى لماظرة ابى بكر الخوارزى وعوحامل لواء الأدب في عصره فظير عليه وطار بذاك هيته في الآذاق ثم التي عصاه بهرات وعاش بها الى سنة ۲۹۲ ه.

كان البديع نادرة في الذكاء وسرعة الخاطر، وحضور البديه، وقوة الحفظ. كان يأتي في الإنشاء بيدائع و نوادر و هو الذى سبقي الى انشاء المقامات وقد اعترف بمقدمه وسبقه الحريرى في مقدمة مقاماته.

ثر البديع من قبيل الشعر المشور اقل تكفا من متأخريه ومن كثير من معاصريه و متقدميه يجمع بين متانة اللغظ و دشاقة العنى ، وجمال الأدب و د نة التخيل و هزاه ، و دعابته تفوق دعابة الحريرى و أقل منها تكلظ .

(ب) اى حاجبها النرد ليس في الرجال من يساديه يقال "فلان رجل الحرب" اذا كان فريدا في القيام بأعبائها لا يباريه بها احد وكذا رجل البلاغة (ع) لحم اذا كان فريدا في القيام بأعبائها لا يباريه بها احد وكذا رجل البلاغة (ع) لحم يعبن باللبن المفيد و هو الحامض (ه) تتحرك بشدة (م) القصعة الكبيرة ج عبار إلى الما يشد بالسلامة من يأكل منها لأنها لطيبها مستساعة سهلة الحفهم لا يغشى آكيها من فدر البطئة وإن بالغ في الالتهام (م) لأن سيدنا معلوية =

صعمم لا يفارقهم (م) اي قالما جملت فدار (١٠) دم القلب ، الروح ج مع ع ج غرماء وغرام (م) اهل الكهف و قصتهم معروفة في القرآن الكريم وكمبهم (م) التلمظ اخراج السان بعد الأكل والشرب ليسع به الشفتان (٧) رب الدين يتحلب عند رؤ ية شيء من المحلم تميل النفس الى تناوله بل عند تذكره كذاك. و إلا فهو فعل نفسي (٤) ثابة اي عابه و لامه بابه غيرب (٥) اي سال ريقها و الفم و خون (٣) اكا ينغض اشد البغض بابه نصر اراد من المقت الكلام الدال عليه مطلق الحسن و البهاء (م) فاضم و الكسر ما يوضع عليه الطعام ليؤكل ج اخونة (١) حسن الهيئة و براعة اللسان فيا تسر الأنفس باستهاعه ذلك اصله و المراد هنا = رغي الله تعلى عند كان معروفا في عصره بحسن الذوق وطيب الطعام و تنويعه. في طبخها ٬ ويقول: يأمولاي! لو رأيتها ٬ والحزقة في وسطها ٬ وهي على زوجته ، و يفدّيها " بمهجته ( ، و يصف حذقها ( في صناعتها ، و تأدّقها / ( والكب لإمحاب الرقيم، الجم أن اجبته اليها وقنا فجمر طول الطريق يثنى قال: دعاني بعض التَّجار الى مغيرة و أنا ببغداذ ولزمني ملازمة الغريم ٬ • من مصيبي فيها ، و لوحد شكم بها لم آمن القت ، و إخاعة الوقت؛ قلنا: هات! و لكنا ساعدناه على مجرها ، وسألناه عن امرها ، فقال: قصتى معها الحول الأفواه، و تلتظت لما الشفاه ، و اتقدت لها الاكباد، و مضى في اثرها الفؤاد، لا فعناها فارتفعت معها القلوب وسافرت خلفها الهيون وتحلُّب فل و إذا المزاح عين الجدُّ • وتتحي عن الخوان • ترك مساعدة الاخوان • و يمقتها " و أكلها ، و يثلبها ؛ وطابخها ؛ وظنتاه يمن عاذا الأم بالضد ، مكانها ومن القلوب اوطانها قام ابوالفتح الاسكندى يلعنها وصاحبها ، في قصمة بزل عنها الطرف، و يموج فيها الظرف (. فلما اخذت من الخوان "

و مهجات (١١) مهارتها (١١) النانق في العمل الإنيان به على احسن وجوهه .

يقينا؛ قلت: الكثير ، فقال: يا سبحات أنَّه ما أكبر هذا الغلظ! تقول من دار تها ، كم تقدّر يا مولاى! أنقق على دار منها . قله تخمينا ، ان لم تعرفه غير النجل ' و إنما المر ، إلجار ، و دارى في السطة من قلادُ تها ' ( ، و النقطة بذراذ يتنافس الأخيار في نزولها ، و يتغاير الكبار في جلولها ، ثم لا يسكنها حَيَّ النَّهِ مَا اللَّهُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَّهُ اللَّهِ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَل اكنها اوسع منى نحلقاً ، وأحسن نحلقاً ، و صدعني "بصفات زوجته ، طيتنها طيني، و مدينتها مديني، و عمومتها عمومتي، وأرومتها ٨ ارومتي؛ و أن يُسمَّد بظمينه \* و لا سيًّا اذا كانت من طينه \* و هي ابنَّ عتى إليماً ، • قُتلياء بنه وعد المسال عن بن المراه المراه المناه الوجه الجيل، وأثر في ذلك الحذَّ الصقيل؛ ﴿ إِنَّ مِنظُوا تَحَارُ فِيهُ الدِّونَ ﴾ بنيها النار، وتدق يديها الأبزارً، ولورأيت الدخان وقد غبرًا في ذلك تدور في الدور، من التَّور الى القدور، ومن القدور الى التَّور، تنف ً

<sup>(1)</sup> أنفخ إبه ضرب و فصر (۲). هم برر بالكسر التابل و هو ما يوضع في العلام لتطبيه كالفلفل و القرافل و نحوهما جي إبرار و أبازير (۲) الحلح بالغبار (ع) المحابة للمناف الذي جلى حتى ظهر بريقه و لمعانه و يووى الاسيل بدل الصقيل و أسل الناف بإن وطال (ه) الزوجة جي حلائل (۲) المرأة ما داست في هو دجها الرد منها الزوجة جي ظعائي (۷) مصدر لحت القرابة بيننائي اذا التصقت و التحست والد منها الزوجة على أمن (۷) مصدر لحت القرابة بيننائي اذا التصقت و التحست وأقبل هو ابن هي أضر اعاميدها اعابي عم اقرب اخ الأب (۸) الأصل اي اصوط عي احواء والفقرات كابه تاكيد بعني أيم (٩) ضدع بالحق تكلم به جهارا بابه فتح.

هي احموله والفقرات كابها تاكيد بعني أيم (٩) ضدع بالحق تكلم به جهارا بابه فتح.

(١٠) ما جعل في العنق من الحلى ج قلائد وقلاد جعلى بيوت المحلة بوادرة هي اعظم جوهر فيها.

و بحراقي عليك لا اشتريت الحلق إلا منه فليس بينع إلا الأعلاق! ثم فيها ستة ارطال و هي تدور بلولب٬ في الباب بالله دوّرها ، ثم القَرها و أبصرها، من عمران الطرائني بثلاثة دنانيه معزِّيَّة ٪ وكم فيها يا سيدى من الشبه ٪ ' لا استعنت إلا به على مثله . و هذه الحلقة تراها اشتريتها في سوق الطرائف ' ( بعير بعنمة الأبواب ' خفيف اليد في العمل لله درّ ذلك الرجل ؛ مجيَّلة السدى اتخذه ابو إسحاق بن محمد البصري و هو رجل نظيف الأثواب ' لا ماروض " و لا عَفِين " اذا حرك أنَّ " ، وإذا نُقَو طنَّ " ، من أتخذه اللب اتخذه من كم ، قل: ومن ابن اعلم ، هو ساج ، من قطمة واحدة تسيها " ، فكأنا خط بالبركار ؛ وانظر الى حذق النجار ؛ في صنعة عذا و شكها؟ أرأيت بالله مثلها ، انظر الى دقائق الصنعة فيها و تأمّل حسن الطاقة ١ ، اغقت و الله علها فوق الطاقة . و وراء الفاقة ، كن تع منعوا الى باب داره ، فقال: هذه دارى كم تقدّر يا مولاى انفقت على هذه الكثير فقط ، و تنقس الصَّمَداء ٬ ، و قال: سبحان من يعلم الإشياء ! و التهيئا

فأحضرته ، وسألته ان يجيل داره رهينه لدى ؛ و دُيْقَهُ ٪ في يدى ، فقعل ترق، فأتيته فاقتضيته، واستمهلني فأنظرته، والتس غيرها من النياب المال فقعل و عقدها لى فم تنافلت عن اقتضائه حي كادت حاشية حاله إحل النسيَّة عطيَّة ﴿ وَلَنَّحِلُ عَلَيْهِ مُ لَعَلَّمُ السَّلَّةِ عَلَيْهُ وَيَقَهُ ﴿ إِمَّا السِّح ٨ برما ال و عرضتها عليه و ساومته على ان يشتريه المنيه ٨ و الله المناه المات المناه المال المناه المن العنجر، أو يجملها عرضة للخطر، ثم اراها، وقد فاتني شراها، فانقطع والشفق ان يسوقه قائد الاضطرار ، الى يسع الدار ، فيبيعها في اثناء وخلَّف خلفا اتلفه بين الحخر والذم ٢٠ و من قبه بين الندد ؛ والقمر ٩٠ d Kymes Itici, e ai lladar I d K zane lleii. dr cas lin حي عقدتها . كان لي جار يكني ابا سليان يسكن هذه الحلة وله من المال و تبين دواخلها و خوارجها ، وسلى كيف حملتها ، وكم من حيلة احتلتها ، فا اسَّنَّ حيطانك، و أُوثِّق بَلَيْنك، و أَدُّوى الساك، تأمَّل بالله معارجها ' قرع الباب و دخلنا الدهـ لين و قال: عتبرك الله يا دار ، و لا خرّبك يا جدار ،

<sup>(1),</sup> for were a calluly e for lish above well, (7) a call of the will lish a for a callulation of the contract of the callulation of the contract of the callulation of the contract of the callulation of

ثم درجه الملماد الديمها حتى حملت لى بجد ماعد و بخت مساعيد ، وقوق ساعداً ، و در ساع ؛ لقاعد ، وأنا جمد الله جدود ، في شل هذه الإحوال عمود ، وحسك يا مولاى افى تنت هنا ليال نائما في البيت مع الإحوال عمود ، وحسبك يا مولاى افى تنت هنا ليال نائما في البيت مع هن فيه اذ في علينا الباب ، فقلت: من العال قل المتتاب ؟ فاذا المرأة ممها هن فيه اذ في علينا الباب ، فقلت: من العال قل المتتاب ؟ فاذا المرأة ممها عقد لآل ، في جلمة ما ، وقة آل تعرجه البيع ، فأخذته منها إخذه خلس ، و اشتريته بثمن بحس ، وسيكون له ففع ظاهر ، درج وافر ، بعون الله تعالى و دولتك .

و إنما حدثتك بهذا الحديث لتعم سعادة تجدّى فى التجارة ، والسعادة تنجل الماء من الحجارة ، الله اكبر الا ينبئك احدق من نفسك ، ولا اقرب من امسك .

اشتريت هذا الحميد في المناداة " ، وقد أخرج من دور آل الفرات " ،

<sup>(1)</sup> درجه الى كذا ادناه منه بالتدريج (۲) معاونة القدر لا كسب للانسان فيها .

(4) مايين المدفق والكف ج سواعد (ع) من كلام سيدنا على بن ابى طالب كرم الله المايين المدفق والكف ج سواعد (ع) من كلام سيدنا على بن ابى طالب كرم الله تعلى وجهه في تهوين الدنيا اعتقد يسمى المرء في كسب ولا ينتفع به عود و انما يتركه نينيم به غيره و عود قاعد لم يكسبه بسعيه (ه) اع ذوجد و حظ (م) الآني ليلا بابه نعيره به غيره و عود قاعد لم يكسبه بسعيه (ه) اى ذوجد و حظ (م) الآني ليلا بابه نعير النايه نو بأنم شاع فيمن يأتي وقت المدلى إيان الناس فكرأ به لم يطرق ابوابا فرة فانتهت نو بة الطرق المي لايان الناس فكرا به يطرق بابك الا بعد ما طرق ابوابا فرة فانتهت نو بة الطرق المي المائل (٨) السراب اى هذه اللالى عي كلله مفاءا والسراب رقة (٩) خلس كضرب بابك (٨) السراب اى هذه اللالى عي كلله مفاءا والسراب رقة (٩) خلس كضرب خلسا و تمليس الشيء ميان المائل بي بالجاد المعاد أن ين على شيء و يقومه احد ثم يزيد عليه ثان و ثالث حتى يشتريه احد شمن عال (١١) على بن به بن بو موسي بن الخسن بن الفرات و أخوه ابو العباس احد بن بن بن الفرات و أخو عا ابو الخطاب جعفر بن مجد كان اوهاء و زيرا =

in Italical ', e ien lister ', e line alle air lien.

Il del ik lear e lluar e ll lun Lus al she à lien is sanco

Il del ik lear e lluar e l' lun Lus al she à lien is sanco

il lesse, e air eren è l'enele, è ciro è lu le lu c al l'

il line cère e lor e airer e le b è e sela llère. Y es alle l'h e le

il line l' e li lor aran i se arli les sus è le ab e le li sele

lline I' e li lor aran i se arli les sus è le ab e le li sele

Il e die le le e la le la l'ene l' son l' son l'eneron

Il e die le l'eneron

Il e die l'ener

و نعود الى حديث المخايدة ، قدمان وقت الظهيرة ، يا غلام العلست و الماء ، فقلت : الله اكبر ارتبا قرب الفرح ، و سهل المخرح ، و قدم الغلام ، فقال : ترى هذا الغلام ، انه رومي الأصل عراقي النشء ، تقدم يا غلام ! و احسر عن رأسك ، و شتر عن ساقك و انمخس عن ذراعك ، و افتر " عن و استانك ، و أقبل و أدبر ، ففعل الغلام ذلك ، وقال التاجر : باتله من اشتراه ،

<sup>=</sup> للقتدر بالله بن المعتمد العباس نم نكبه و صادره على جميع امواله في سنة ٢٠٣ مناطجرة .

<sup>(1)</sup> يقال عبود فلان العامل على مال يوديه اى فورق على مال خمنه (4) الحبلى الحامل عبد و فلان العامل عبد أله و جبلات و عوميل يضرب لما يحصل من غير ترقب وعلم سابق. (۲) مصدر ندر الشيء كنصر ندرا و ندور الذا قل وجوده (ع) جمع علق بالكسر (م) مصدر ندر الشيء كنصر ندرا و ندور الذا قل وجوده (ع) جمع علق بالكسر و عود الشيء النفيس، و مجمع ايضا على علوق (ه) تمتع يقال تحرم من فلان بذمة او عهد او جوار اذا حمار في حمايته و علن كناية الحليفة اى من كان ضيفا عند رجل من وجب له حق و يثبت له حرمة عند المختف ينصح له و يعينه (م) اي اذع نو بك عن ذراعك بابه نصر (٧) اى انبع نو بك

فاتخذت المرأق بعضه سراويلا ، و اتخذت بعضه منديلا ، دخل في سراويلها سلني عن قصته ' فهو نسج جرجان ' وعمل ارّجان ' وقبع إلىّ فاشتريته لا يدلك على نظافة اسبابه ، احدق من نظافة شرابه ؛ وهذا المنديل كلسان الشمعة ، في حفاء الدمعة ، و ليس الشأن في السقاء ، الشأن في الاناء ، و عمافي كقعنيب البلّور^ استتى من الفرات ، واستعمل بعد البيات ، فجاء فقد عان وقت الطعام . بالله ترى هذا الماء ما اصفاه ازرق كعين السنور ' البيت، ولا يجمل هذا البيت إلا مع هذا العنيف؛ ارسل الماء يا غلام، ail Ildur IX as ail Ilhur Y, e K zwi ail Ihur IX & ail م قال: وأبوبه منه لا يعلى عذا الابريق إلا لهذا الطست ، ولا يعلى و ادَّخرته لهذه الساعة ، يا غلام ! الابريق فقدمه و أخذه التاجر فقلبه ، و دَارَط \* نأمل حسنه و سلني متى اشتريَّته • اشتريَّته و الله عام المجاعة ، د صنعة الدراق ايس من خلقات ؛ الاعلاق ، قد عرف دور الملوك انظر الى هذا الشبه كأنَّه جذوة " اللهب ، أو قطعة هن الذهب ، شبه الشام فرضعه الغلام و أخذه التاجر و قلبه وأدار فيه النظر ثم نقره . فقال : اشتراه و الله ابو العباس من النخاس ' خع الطست ' وعات الابريق ٢ .

الباء وفتح اللام الشدرة نوع من الذبلج (٩) اسم لبلدة وكذا البطان وهما = (٧) صدر البيت و المجلس ج دسوت (٨) بفتح الباء و غم اللام المشددة او بكسر العقد تين من العصب او الرمع ويستعاد كل اجوف مستدير كالمصب ج انابيب. الملوك دارا بعد داريتنا فسون فيه لنفاسته فينتقل من يد ملك الى يد آخر (٦) ما بين الله بن ع جذى وجذاه (ع) بح خلق بمنى البالى الرنيث (٥) الما طاف في دور (١) بأم العبيد يتجر فيها (١) اناء له عردة و فه و بالبلة ج اباريق (٣) بالتثليث الجمرة

عشرن ذراعا ، و انتزعت من يدها هذا القدر انتزاعا ، و أسلته الى المطرز الشرف ذراعا ، و أسلته الى المطرز الشرف من المعنو المندو ، خونته فى المصندو ، خوصه كا تراه و حرّزه ، من السوق ، و خونته فى المصندو ، و ارتجرته الظراف من الأصاف ، لم تذله عرب العامة بأيديها ، و لا النساء لمستويع ، و لكل آله قوم .

ا غلام الخوان، فقد طال الزمان، والقصاع "، فقد طال المصاع ؛ و الطمام، فقد كنر الكلام ، فأنى الغلام بالحوان، وقابه التاجر على الكان، و نقره بالبنان، و بجمه، بالإسنان، وقال: عتر الله بنداذ فما اجود متاعها، و نقره بالبنان، و بجمه بالإسنان، وقال: عتر الله بنداذ فما اجود متاعها، و أظرف متاعها تأشل باته هذا الحوان، وانظر الى عرض متنه، و خقة وزنه، و صلابة عوده، وحسن شكله، فقلت: هذا الشكل، فتى الأكل؟ فقال: الآن.

عجّل یا غلام! العلم، لکن الخوان قوائمه منه . قال ابر الفتح: فاشت نفسی و قلت: قد بتی الحجّب و آلانه ، و الحجز و مفاته ، و الحنطة من این اشتریت اصلا ، و کیف التری لها حملا ، و فی ای رحی طحن ، و إجّانة / عجن ، و أی تنور جمر ، و خبّان استاجر ، و بتی الحطب

ئ.

هن این احتطبا ، و هتی نجلب و کیف محقف حتی نجقف و خبس حتی بیس ،

و نین الجناز و و هفه و النامیل و ندیه ، و الدقیق و هدخه ، و الجنیز و شرخه ،

و الملئح و ها حمثه ؛ و بقیت السکر چائی من اتخدها ، و کیف انتقدها ، و هن استمایها ، و من همها ، و الحق کیف انتق عنبه ، او اشتری رطبه ، و کیف استمایها ، و من همها ، و الحقی کیف انتق عنبه ، او اشتری رطبه ، و کیف مجهر معصر ته ، و استخطص آبه و کیف فیدلا حبّه ۸ ، و کم یسلوی محمور به ، و این احتیال له حتی فیطف ن ، و فی ای مبقله ا ، کیف از به و فی در شه ، و بین البقال کیف احتیال له حتی فیطف ن ، و فی ای مبقله از کیف اشتری مجها ، و و فی در فیف نواتی نواتی نواتی نواتی نواتی نوانی نوانی نوانی نوانی نواتی نوانی نو

<sup>(1)</sup> For I Ledy (7), For which is in Illumic entries (1) He eight (1), For Illumic ellite e eight (1), For illumic ellite e eight (1), Illumic ellite e eight (2), Illumic ellite e eight (1), Illumic entre entre

برسي الأمير، وخرين الوذير) قد جمتص اعلاه و مهرج اسفله وسطح سقنه و فرشت بالمره ارضه، يزل عن حائمه الذرا فلا يطن ، و عني على ارضه الذباب فيزلق، عليه باب غيرائه، من خليجي ساج و عاج ، مزدجين احس ازدواج ، يستى المعنيمه ان يأكل فيه .

قلت: كل انت من هذا الجراب، لم يكن الكنيف في الحساب، وخرجت نحو الباب. وأسرعت في الدهاب، وجعلت اعدو دهو يتبغي وخرجت نحو الباب. وأسرعت في الدهاب، وجعلت اعدو دهو يتبغي و يصبح يا الم الفتح المصدة و يصبح الما الفتح المصدة و يصبح المحدة وسيت احده بحجر، من فرط الفتجر، فلتي دجل الحجر بمامته، صياحه. ورست احده بحجر، من ورط الفتجر، فلتي دجل الحجر بمامته، فغاص في هامته، فأخذت من التعالى بما قبل وحدث ن ومن الصفح لا علم وحدث ن و داك المحبس، با طاب و خبث، وحشرت الى الحبس، فأقمت عامين في ذلك النحس، بما طاب و خبث، وحشرت الى الحبس، فأقمت عامين في ذلك النحس، بمنارت الله الله وحدث الله المنازة الما المنازة و قلنا قديما جنت المخيرة على الإحرار، و قذبت المخيرة على الأحرار، و قدبت المؤيدة على المؤيدة على

<sup>(</sup>١) كان الإقامة في الخلاء وقت الربع و كذا الخريفي في الخريف (١) علاه بالجص (٦) صغار المخال (٤) بحج غار اصله الأخدود بين اللحيين من الفم والمراد هنا النواصل بين أنواح الباب (٥) عظم سن الفيل (٦) بفتح العين اكمنه اذا ذكر مع قدم غمم اتباء (٧) الغرب بالكن مبسوطة (٨) المقامات ابديع الزمان الهمذاني.

## المن المياني المديري

اخبر الحارث بن متمام قال: لا تجبّ اليدلا ، الى زيدا ، محبي غلام قد كنت رئينه الى ان بأنج اشده ، و ثقفته ، حي اكمل رشده ، وكان قد انس بأخلاقى ، وخبر جماب ، وفاقى ، فام يكن يتخليل مماى ، و لا يخطئ فى المراى ، لا جرم ان فرآبه التاطت ا بصفرى ( ، و أخلعته لحضرى و سفرى ،

يصفري " اي لا يلصق به ولا تقبله نفسي. قربات (١١) تشميم (١١) فتحتين اب القلم ، العقل يقال " لا ياتا له هذا قربة و هي ما يتقرب به الى الله تطلى من افعال الهر و الطاعة و مجمع إيضاعلى على إبالب (٦) يتجاوز (٧) المرام القصد (٨) بقع مه و هو الغرض (٩) بقع (ع) اي هذبته و أدبته من تقفت الشيء اقت عوجه (ه) جمع مجلبة و عي ما يحمل بينها وبين صنعاء اربعون فريخا وإليها ينسب العلامة مرتضي حاحب تأج العروس. و دراستهم له (۲) جمع بيداء و هي الفلاة من الأرض (٣) بقتح الذاء بلدة بالمين و الأمثال العربية ، و الأحاجى النحوية . و لعل ذلك هو سرعكوف الناس عليه و هُمِّي هَمْ اللَّهِ عَلَمْ عَلَمُ عَلَمُ اللَّهِ وَأَمُّو سَا لِللَّهِ لِمَا مَا لِمَا اللَّهِ لِ القول، فأسلو به اسلوب صناعي اجوف مموه على ان كتاب القامات قد تغمن روقة جانب اللفظ على جانب المغيى ، والترام شديد للقوافي ووحدة الأسلوب وجملة ويتفاخرون بتقاليدها . تمنازكتابة الحُريري بالتكف والمبالغة في الصنعة ، و ترجيح العربي في بعض الأقطار و لها أذ بليغ في الساليب الكتاب ينسجون على منوالها قلوب الناس و فتنت انظار الأدباء و بقيت اشهر كتاب و المثال الوحيد للنثر للأخبار والأشعار، وقد اشتهر بمقاماته حي لا تذكر الا انتقل الذهن اليه. وقد سحرت و اشتهر في فنون الأدب وبرز على الأقران. وكان من اوعية الطم ، راوية حافظا دله کاسف راد ربخت قرمعبال لشن د (۴ ه ۱ ۹ – ۲ ۶ محبال کون بهسالقا ملح به ال

فارى به الدهر الميدا، حين عنت زيل فلما شاك نماسه ، وسكت فاري ، في عاما لا أسيغ طعام ، و لا أريغ غلاما ، حى أبما تبي شوائي هي المدر الجرزي ، المرحدة ، وشاعب القومة و القعدة ، إلى أن أعتاض عن الدر الجرزي ، الدر الجرزي في أرياء ، في هو سداد بين عود " ، فقصدت من ينسع العبيد ، بسون و أرياء ، من هو سداد بين عود " ، فقصدت من ينسع العبيد ، بسون و ريد ، فقلت : أريد غلاما يسجم إذا فري المرود إلا فلاس ، فاحمة كل منهم بي خرجه الالاكيل الا مراس المراس و أحرجه إلى السوق الافلاس ، فاحمة كل منهم الحلبه و وثب ، و بذا تحصيله عن كثب المراس الإهلة دورها ، و فلي كورها ، و خورها ، و ما نجز المرود و تقليق كورها ، و خورها ، و ما نجز المرود و تقليق كورها ، و خورها ، و ما نجز المرود و تقليق كورها ، و خورها ، و ما يجز المرود المرود و تقليق كورها ، و خورها ، و ما يجز المرود و تقليق كورها ، و خورها ، و ما يجز المرود و تقليق المرود ال

فلا رأيت النخاسين "، ناسين اد متساسن علمت أن ايس كلُّ من خلَّة " ل

<sup>(1)</sup> اهلكه (4) اليهك (4) اى مات وهو من الكناية يقال " شالت نمامة القوم" اذا تغرقوا و ارتعاد الود من عزهم او ماتوا و شالت اى ارتغمت والنعامة باطن القدم و هي ترتنع عند الموت (ع) حركته اتى تنمو مجياته و أمها مموت الأسد العموه (ه) لا اطب (ب) بتم شائية و هي الأخلاط و الأكدار (٧) استبدل . (٨) فعموص من حجارة (٩) اطلب (١) الطبة والغميق (١١) تنش (١١) اى عن غهه و درته (١١) بتم كيس بتشديد الياء الكسورة و هو الغطن و الحسن الغهم عامه و درته (١١) بتم كيس بتشديد الياء الكسورة و هو الغطن و الحسن الغهم والأدب و يجمع إيضاعلى كيسى (١٤) اى عن قرب (١٥) اى تأميا و تقمانها من ولأدب و يجمع إيضاعلى كيسى (١٤) اى عن قرب (١٥) اى تأميا و تقمانها من ويؤم نعوذ بأنش من الحور بعد الكور (١١) اى ما حصل و ما انتفى بابه نصر . ويما نعوذ بأنش من الحور بعد الكور (١١) اى ما حصل و ما انتفى بابه نصر . (٧١) سنح كنصر شاو سحو و ناء ما وعدوه به (١٩) الدلالين في الرقيق (٠١) خلق الشيء كنصر خلقا عدم و ناء ما وعدوه به (١٩) الدلالين في الرقيق (٠١) خلق الشيء كنصر خلقا وخلقة مبعه و قدره .

المائر معناها اقال الله تمالى عثرتك وسلمك ونجاك (١٥) اي ان تكانه (١١) هولا اجتر مندي (١١) علقته به (١١) القوى (١١) فهم و حفظ (١٤) سلمت و نجوت وهي كلة تقال نوب او تقابع كُمُ (١) الساعد من اليدي زياد وأزند وأزناد (١) الحاذق بالصاعة . الله الما الما قابلي (٧) جعل على خطمه وعو الأنف (٨) ما كان على الأنف و ما حوله من ي الما و يقوم بحاجته (م) التسليم للغيد (ع) المالانانيد و الدراهم (ه) أطب عرضهم على . (م) عذا تمثل يضرب في رك الانكال على الناس و ان الإنسان هو الذي يخدم نفسه (1) يقطع بابه غدب يديد ان يس من وعديفي اويس كل الناس يقفي الحوائج. قال: فلما تأثلت خلقة القيوم ، وكران و المان المعنولا ، خلة من ولدان إ للمجأ يذكب يالدِ مثمِّ ل والله لا خناك عيش فكع و عِنْيَةً الْحَوَّا عُرانً جُوعًا 11200 و فاق في النثر وفي النظم مكا وَطِيلٌ أَبِنَعُ فِي صَلَ 1:31. ولا استبادًا الله المر أودع ولا أَعِانَ مطمعاً عن يُعَا (i.e. وهو على الكيس الذي قد جمعا न गुरु ह्य प्रशं र र रिंड وإن تُعاخبه ولو يوما رعي وإن تقبُّونه بظلف إلا قنط وإن تُصبَّكُ عَنْدَةً يِقَلَ لِمَا " وإن تسكة السي في النارسي E. الم لم الحلت " به مصطلط إل الرفي شان المال وإن قلت وفي ١١ من يشتري مي غلاما مشا" E der eder er ja اذ عارضي " رجل قد اختطم \* المام \* . وقبض على زند " غلام ، و قال: الى السوق بالحَفْرِ و البيض ، فانى لأستعرضُ الغلمان، و أسبتهرفُ الأنمان، يفري ' و أن لن يحك جلدى شَلِّ غلمرى ؛ فرفضتُ مذعبُ التَّمو يضرِّ ، و برزكُ

۲V

من الحيوانات كالبقرة والظبي بمنزلة الحافر للفرس ع ظلوف وأظلاف.

(۱۷) استحل (۱۸) نشر سر (۱۹) انگاص . .

يا من ترقية غيظه اذ لم أنج المحال ما مكذا من ينحيف ان كان لا يرسف الا كشفة فاضح اله انا يرسف انا يرسف ان يرسف ان يرسف ان الموسف ان يرسف ان يرسف ان يرسف ان الموسف ان المنطق ان المنطق أن أو أن في أعز فت الا إلحال المنطق المناطق المنطق المن

قال: فسرى " عَنِي بشعر، وَ السَّفِي " لَتِي بسحر، خِي شُهِرْهِ عَنْ عِنْ السَّعِيَّةِ " عَنْ السَّعِيَّةِ وَ السَّمِيَّةِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ الللللَّا الللَّهُ الللَّلَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّا الللَّهُ الللَّا اللَّالِمُ الللللَّا اللللللَّ اللللَّهُ اللَّا اللَّا الللَّاللَّا اللللللَّا الللللَّا اللللّ

<sup>(1)</sup> اعا بكمة حسنة ولا قبيحة (4) اعام خست دملت عنه جانبا (4) اعا بعدا و قيل من المعارة حسنة ولا قبيحة حسنة ولا قبيحة حسنة بعدرة او مبئرة و قيل من عورا البياع القبيط و هو من قيط البيل المنا المنا المنا و قبيط و قبيط و قبيط و قبيط و قبيط و قبيط المنا الم

وَكُمْ الْحَيْدَةِ عَيْنِ الْحِيْدِ الْمُعَالِّ الْمِيْلِ الْسِياعُ मिस्से स्टेंस्ट के झेडे में सिस अड़े دَانُ أَبِلْ بِنْوَيْ بَعْدُ روعِ 一种 部門人門 وَهُلْ فَ شِرَعَةً لِا الاَصَافِ أَنِّي Tais takin Villaly الله الله على شركاع (كُمَّ الْمِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّا لَا اللَّهُ اللللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا وَ لَا هُمُولَ دَمِعِ النَّمَامِ \* مُم أقبلُ على صاحبه و قال: إ مُحْمَدُ عَلَى مِنْ النَّاكُمُ وَمُعْلَى الْعُلَّمُ وَمُعْلَمُ السَّاكُمُ وَمُعْلَمُ النَّاكُمُ وَمُ المَلِنَّ فِي الحالِ ، كَا يُنْفَدُ فِي الْسُخِيصِ الحلالِ ، وَلَم يَخطُرُ لِي بِيلٍ ، أَنَّ كُلُّ عُنَّاءُ عَلَيْكُ لَا فِينَ عِلَتِنَ وَرَحْمِ إِلَىٰ شِيْتَ ، وَاشْكُرُ لِي مَا حَيْثَ ، فَشَاتُهُ وَالسَّمْ عَلِيهِ هُولَ \* وَإِنَّى الْمُؤْرِّ تَحِبْبُ عَلَىٰ العَلامِ الْبِكِ ، إِنَّ اخْتُونَ بل قال: إِنَّ العَلامُ إِذَا نُونَ مُمَّنَّهُ، و خَشِّتَ مَوْلِهُ \* لَيْزُكُ مِ مُؤْلِانُ مُ و ينهي السينة على ، في حَلَّق إلى حَبَّ خلَّق ، إلا اعتلق ما بو اعتلقك،

وُلِينًا إِنَّ كَارَ مُنْ إِلَى اللَّهُ الْمُنْ الْرِجُ الطَّالِطُ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ

<sup>(</sup>۱) القيمة (۲) دار و حام من قوطم حلق الطائر اذا ارتفع في طير انه اي لم يم حول ما خطر بفكرى (۲) ذر كرم فرا قل (٤) جمع مؤنة الشدة و الثقل (٥) اشتمل.
ما خطر بفكرى (٣) فر كرم فرا قل (٤) جمع مؤنة الشدة و الثقل (٥) اشتمل.
(٢) البيعة (٧) هملت كنصر و ضرب عملا و هملانا و همولا عينه فأضت دموعا .
(٨) ايما المعل (٩) قبحك و لعنك (١١) بفتح الكاف و كسرالراء عيال الرجل من مهار ولده يقال جاء يجر كرشه اي عياله ح اكراش و كروش (١١) الطريقة من مهار ولده يقال جاء يجر كرشه اي عياله ع اكراش و كروش (١١) الطريقة الي الماء ع شرع و شرع و شرع و شراع (١١) الأم ع ضطط (١١) بهم الماء عي شرع و شرع و شراع (١١) الأم ع ضعمب و هو الفحل و المراد هنا الشدائد (١٤) المراد هنا البطش او اخط .

أَبِي البِّدَاءُ ، مُ قال لى: إني أُخِلُّ هذا الفلامُ حُلَّ ولدي و كُلَّ أُمِّينَ عَن قال: فلم وهي السِّيخُ أَلِيَّا فَهُ وَقُلَّ مُنْاعَا فَهُمَّا وَهُمَّا أَلْمَا فَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل على الْهِ سَأَنْشِدُ عِنْدُ لِمُعِي " الْحَاعُمُ فِي أَلَى فَيْ الْحَاعُونِ اللَّهِ الْحَامُونِ اللَّهِ الْحَامُ शे गिर्दे शिष्ट । हिस् प्रि स्रोक्षेट र्ह्म स्टें । स्रोडे र बांच हर मिल् हं बंग अन् बे मेर रे प्रेडे و علا صنت عرضي عنه صوني عربثك يُومُ جَدُبنا الدُداع -ذرم سيحث قرونك؛ يارتهاني ؟ دُأْنُ أَشْرَى كَمْ يَشْرَى النَّاجُ فأنى شاغ عِندُكُ لِبَدُ عَلَيْهِ ने संदेश होता । हिंग हैं وَ إِ اللَّهِ فِي على عيب يحكيم الديداع ころ just 50 فيكشف في عمارسي التباع

اليت العن ان سكاب على نفيس لايدسار ولا يباع الكسر اسم فرس رجل من بني تميم طلبه منه بعض اللوك فمنعه اياه و أنشد: (ع) نسك (ه) اي باذلا له وأصل المينة الحدمة و الماهن الحادم (٦) فهني على . تعنمها و ما يتحت من الأديم و القلم عند بريه (م) المرأة الحادقة بالمنتمة . (1) عمر كنصر عمرًا وعنورا على السر وغيره الحلع عليه (م) ما يلتى من الشيء أَفْلاذِ " كُبْدِي، و. أَوْ لَا خُلُو مَ الْجِهِ " و خُبُرُّ مُجِباحي، الدَّرِجَ عَنْ غَبُرِي الْ

على جميع عياله (٨) اى لم يعر فوا قدرى و هذا شطر يبت و تمامه: الذي منه ماجه من طب اللك الكن طباع ماجه فوق طباعك حيث كان يؤره (٧) الفرس الكريم ع طروف و أطراف يريد أني است اقل من ذاك الفرس

1. (17) IL الأميات بأولادها (١٠) جم فلذة بالكسر وعي القطعة (١١) المنول (١١) استمار به= (p) الكلام و أصل المناغاة تكليم الطفل الصغير بما يسره و يعتجبه كم تفعل اظعوني وأيم نتي اظعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

الدان شيخ نشو، وقد رأي ما نول به جن لوعة البين ، والمؤمن مين أن أين أن شون و على أن أين أن شون و على على المين أن أين أن شون وعلى المين أن أين أن شون وعلى الإقالة فيه مني استفلت ، وأن لا تستقيني إذا تقلت ، في الإمار المنتقاد ، المراقة في من التقات ، في اقال الدان أم عن القات من القات من القات من القات بي مقام: وعد أو أو الحل في مقام: وعد أو أو الحل في نقال المراق بي مقام: وعد أو أو الحل في نقال المراق بي مقام: وعد أو أو الحل في نقال المراق بي مقام: و القلب

قال الحارث بن ممام: «وعد» وعدا ابرن الحيه. وي العلب الشياء ، فاستدنى جيتند إلغلام إليّه ، وقبل ما بين عُذِيه ، وأنشد والدمع يرفض مِن جفنيّه:

خَنِفِرٌ - فَدَاكُ النَفِسُ - مَا تَلاقِ مِنِ فَيَاءِ الدِّبِ فِ الإَشْفَاقِ فَا رَحُولُ مِسْدَةُ الْفِرَاقِ وَلَا تَكِيرُ رَكُوبُ السَّلاقِ بحَسْنِ عَوْنِ القادرِ الجَلَاقِ

ثم قال له: استودعك من هو نعم المولى، وشتر ذيله و دئل. و فأن فالله استفاق "، فأب ألفالم في ذيبه و ديل . ديل يقطع مدى ميل "، فلما استفاق "، و كفك " دمعه المهراق " ، قال: أندرى لم اعولت " ؟ و علام عولت " ؟ و علام عولت " ؟ و قلام عولت " ؛ فقل: الخل فراق مولاك مو الذى ابكاك نقال: انك نو داد و أنا في فقلت: الخل فراق مولاك مو الذى ابكاك نقال: انك نو داد و أنا في

وادلا، ولكم بين مريد و مراد، ثم انشد:

اذ كان في يوسف منى قد وضح ويا الم ناجنا عاينا الما الحايناه خلاب الحايا وركه حي تدني و افتضح منع المنع شه البض الوضح رأعا مدمع اجفاني سفع على غيي لحل حين طسع: 引き一之一到临一到 ولاعلى فوت نعيم وفرح

قال: ألا إن من الله، فقد اعذر" ، ومن حدّر كون بشر ، ومن بقمر ، و أنت ؛ إلى محاكة ٥٠ و فالما الإنحا للغ عليه المورة ٢٠ و ذا الم المورة ٢١ . تعلب الحق، و قبراً من طبة الرق" ، فإلما في محاصة ، اتصلت بلا كذ ١٧٠ قال: فتشك امقاله في مِن آة المداعب (( و مُعْرِض المُلاعب ، فتعلب

وحذار " من اعتلاف " والطبع في استرقاقه ، فإنه نحر الأديم " ، و نعم الى فيا وعيت / ناسة داء بايك و اكتمه ، و لم نسك و لا نالمه ، ا فق ، و إن فيا شرحتاه لدليلا على أنّ هذا الغلام قد تنهك فيا ارعوبت ١٧٠

<sup>(</sup> ١١ ) اي اسا كه (٢١) الحلاد الداد ايس به شائبة رق . (١٩) فع ادرك وما التعتيمة (٠٠) متحيمة الكسراسم فعل بمنى احذر. الحاكم (١١) اى الواقعة (١١) طر معذورا (١١) اى فا التبيت ولا الكفيت. (١١) من اللكم وعو الفيرب بجمع الكف (١٤) وصلت (١٥) عي الذهاب الى (١١) الخان من العابة وهي الذاح (١١) المان من العان عن كونه رقيقا. البياض (٩) جمع ملحة وهي من الأحاديث ما لذ و استملح منها (١٠) تصورت. ( ) حلى من فضة و إلى الحضاح وفي الصحاح الدخم الدهم الصحيح و الوضح في ورطة وهي الحلكة وكل الم تعسر النجاة منه (٦) تعب (٧) اي الدراهم. (1) المحبوب 3 آلاف (7) بعد (7) سال (ع) ارتفع بصره و نظر شديدا (ه) او قعه ــ د يننك بون بعيد .

غير معرّض للتقويم ' و قد كان ابوه احضره امس، قبيل افول الشمس، و اعترف بأنه فرعه الذي انشاه ٬ و أن لا وارث له سواه .

قات القاضى: أو تعرف اباه، اخزاه الله! قال: وعلى يجهل ابو زيد الذى جرحه نجبل ، وعند كل قاض له أخبل و إخبار ؟ فتحرقت حيثذ وحولقت ، و أقتت و لكن حين فات الوقت ، و أقنت ان لئامه حيثذ و حولقت ، و أقتت و لكن حين فات الوقت ، و أقيت ان لئامه كان شرك مكيدته ، و بيت قصيدته " فيكس لا طرفي ها لقيت ، و آليت ان لا اعامل مليّما ما بقيت ، و لم إذل اتأوة ، أخسر مفقى ، و افتخاحى بين دفقى .

قال في القاضي عند رأى استاضي " و تبين حرّ ارتماضي " با هذا! ما ذهب من مالك ما فتطك " ، و لا اجرم اليك من ايقطك ، فاتحط با ذهب و عاليك ما اهابك ، و تذكر ابدًا ما دهمك ، لتق الذكرى بما نابك ، و كأم احيابك ما اهابك ، و تذكر ابدًا ما دهمك ، لتق الذكرى دراهمك ، و تخلق بخلق من ابتلى فصبر ، و تجلت له العبر فاعتبر .

قال الحارث بن همام: فورّعته لا بسا أوب الحجل و الحزن الساحيا قال الحارث بن همام: فورّعته لا بسا أوب الحجل و الحزن الساحيا الله علم الله علم الله على الله الله الله ولده (ع) المار في الله الله الله ولده (ع) المار في الحديم و المحتوة مثل يضرب في النادر العزيز (لا) طام الله بالله العلى العظيم (م) القاق و التحجيق و التحرق وقيل النعبب (١٠) الاحتراق والدار حرقة توجي يقال دمنت تلمه احترقت من الرمناه وهي الحجارة والدار حرقة توجي يقال دمنت تلمه احترقت من الرمناه وهي الحجارة التي اشتد عليه وقع الشمس فحيت و ارتكن فلان كذا اشتد عليه عغبه . (١١) عذا مثل يضرب و معناه الذي ذهب من مالك يحذرك ان يذهب منك غيره فيو بعداد و ندامتك تدعو إلى الحرص عليه فيكون بقاؤه اك عوجا عا ذهب منك منك.

ذابي النين و النين ( ) و نوب مكاشفه ابي زيد بالهجو ( و مصارمته المان النين و النين ( ) و نوب المهجو ( و مصارمته المان و الدهر المان و الدهر المان فينين في ذراه " و أخين عن اداه المان المان عشين و المان المنان و طربي عنيق و فينيق و فينيق و فينيق و فينيق و فينيق و فينان على المان و منه المنان المنان على المان و المنان المنان المنان المنان و فينان و فينان و فينان و فينان المنان و فينان المنان و فينان و فينان و فينان و فينان المنان و فينان و فينان

Jai yl ab are c'ae an e sang" l'aday e al sang" all sang" ac eight l'agay e igel al e igel al e igel al sang" e igel al e igel al sang il sang" e igel al il eigh y an and an il an an an an il an il an il an an an an il an il an il an il an an an an il an il an il an il an an an an il an

هذا د أقسم بأتي يسرى اليها المشغم ، و الطائفين بها وعم شمث النواعى سقم ; ما قبت ذاك الموقف السمنزي و عندى درهم فاعذر اخاك و كق عنسه صلام من لا يفهم

څې قال: اتا معنرتي قند لاحت، و أتا دراهمك قند طاحت، ، فان كان اقشعرارك " مني، و ازورارك " غني، لفرط شفقتك، على غنبر ^ نفقتك، فاست متن يلسع مرتين ، و يوطي على جمرتين ، و إن كنت طويت ' كشحك، و أطمت شحك، لتستقد ما علق بأشراكي، فلبك على عقلك البواكي.

قال الحاش بن عمام: فاضطن بالخام الحافظ ، و حمره الغالب ، المان عدت له عنيّا ، و به حفيّا / ، و بنت خطته غريّا / ، و إن كانت شيئا فريّا ٢ - ١٢ - ١٤ .

<sup>(1)</sup> اراد الكعبة شرفها الله (4) الذاهب الى قهامة (4) هم شعبة العابد الباهب الماهم (1) اراد الكعبة شرفها الله (4) الذاهب الى قهامة (4) هم شعب المعبو البعبو المعبو الله قبل الساهم المعبو المعبو الله وهم والله وهم الماهم المعبو المعبو الله و أواه (4) الميال (٨) هم غاب غبر الله و أواه (4) يلمغ و الماغ و الله و قبل اللس الدوات الإبر و الله غ الفم قالعرب تاسع و الحية تلدغ و هذا اقتباس من حديث موفع "لا يلسم المؤمن من جحر مرتين "(١١) الحا عن معبوع البائغ في الإكرام (١١) المحلوف البائغ في الإكرام (١١) المحلوف المبائغ في الإكرام (١١) المحلوف المبائغ في المرابع المحلوف المائغ في المرابع المائغ في المرابع المائغ المحلوف المائغ في المرابع المائغ المحلوف المائغ المائغ

## eline lides lides

اتصل بالقاضي الفاضل ان اخاه عبد الكريم ثال الأمير علم الدين ابن النحاس بأذى و جفاء . فكتب اليه يؤنبه ؟:

سبب اصدار هذه المكاتبة الى الأخ- اصلحه الله- اعلاهه ما صح عندى من الأحوال التي اخفاها و الله مبديها في حتى الأهيد علم الدين ' و بالله اقسم الذ لم تداو ما جرحت و تستدرك ما فعلت ' و تمح ما اثبت ' و بالله اقسم الذ لم تداو ما جرحت و تستدرك ما فعلت ' و تمح ما اثبت ' و بالله اقسم الذي التبحق الذي كتبت به و شافهت ' و تعتذر بالجيل فيم و تستأنف عند القبيح الذي كبيت به و شافهت ' و تعتذر بالجيل فيم قاطعت الله به و بارزت ' إليون الحديث منى بغير الكتب و لأديان قاطعت الله به و بارزت ' إليون الحديث منى بغير الكتب و لأديان السبب الذي قدرت به على معدة الأمحاب ' و ما اشد معرقي بأن العلباع لا تتغير ' و بأنك ستحوجي بعد هذا الكتاب إلى ما لا يتأخر ' و بالجالة

القاضى العاضل من إبطال الطريقة العميدية و عبدها - طريقة العماعة و التعاضى القاضى العاضل من إبطال الطريقة العميدية و عبدها - طريقة المجاس و كان التكفيد و الاستباع و القوافي - و زاد عليها الاغراق في التورية و إلحناس و كان المائية في عصره و سد عصره ما كان لعبد المحتبد الكاتب و إبن العميد المائية في عصره و سد عصره ما كان لعبد المحتبد الكاتب و إبنان مؤثرة عند الأرباء حتى تقدت مكانتها بيائير إب خلدون و منتبيات العمر الجديد على أنه لا زال منها بقية و هذه الرسالة البليغة على غير طريقته العادية (٢) يو خه (٣) تصلح ما فات (٤) خاطبت مواجهة .

<sup>(1)</sup> هو أبو على عبد الرحيم اليساني العسقلاني (٢٩٥ – ٢٩٥ ه) تعلم كتابة الدواوين في محر و دخل ديوان قاضي الاسكندرية و امتاز بنبوغه، فاشتغل في ديوان الظافر في القاهرة؛ و قامت الدولة الأيوبية فكان وزيرا لصلاح الدين ومدبر ملكه و حاحب سره، و كذلك كان لولده ثم لأخيه حتى توفى.

فاستدرك فطالع لا فأنادل لا خالمن عاستسال إلى:

فالدم في النصل شاهد عجب

و ديل لمن كانت غنيمته من الأيام عقد القلوب على البغضاء و إعلاق الألسنة بالمذام و لو لا اننى شريمك فى كل ما تستوجبه من الناس لألقيت جبلك على غاربك و تركتك و ما اخترت لفسك و لكن:

كيف بمن يرى و ليس براى

كن كرد الناس عن قبيحك مقابلة لجيل كثير مي اذا انت لا تفق الا من كرسي الشفق على فسك ان كنت تنظر في غد ، وعلى لا تنفق الا من كرسي المشفق على فسك ان كنت تنظر في عدر الله يناد كنت لا تنظر الا بيتك ان كنت تنظر في امس ، وعلى مكانك مني ان كنت لا تنظر الا في اليوم ، ولا تجاربي الا باسان الرجل شاكرا لك فانه و إن كان و الله ما ذكاك فقد ذكتك به عنه .

ولم الحن انك تذكر انى كتبت اليك كتابا ولا كنت اوثره ، و لا لا المائد ما قبل كنت اوثره ، و لا لا المائد ما قبل عنك في امر الرجل حافز ، غيظ ما كتبته ، و لا على ان الكثير ما قبل عنك في امر الرجل هو القليل ما فعلته لأخربت عن هذا كا اخربت عن غيره ، و ستمر فاك الأيام ما كنت تجهل ، و الله يأخذ بناصيتك الى رهناه ، و يغمد سيف جلتك عن مقتلك ، والسلام ! - ه .

<sup>(</sup>١) تنجيل الى فلان من الجاية اعاخرج و تبرأ عنده منها (١) جع مذية (٣) الكاهل او ما بين الظهر او السنام و العنقى، والغارب اعلى كل شيء ج غوارب (٤) الدافع. (٥) كال الدين ابن العديم العقيلي في تذكرته .

#### क्रका है ति । जिस्सी श्रीका

(٤) الحابة بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد . كل الصيد في جوف الفرا اي أنه اعظم الصيد فهن ظفر به اغناه عن كل صيد . و الأخرظيا و الثالث حمار وحش. فاستبشر الأولان و تطاولا فقال الثالث: الوحش. اصل المثل ان ثلاثة رجال غرجوا يصطادون، فاصطاد احدهم أرنا مؤنس مميع (م) مقتبس من المثل السأر " كل الصيد في جوف الفرا ؟ الفرا حمار ما شامده من مجانب البلدان وغرائب الشاعد و بد انع المصانع و هو كتاب المنذرى والحافظ ابو الحسين يحبي بن على القرشي و صنف الرحلة المشهورة و ذكر الى الحج و دخل بغداد و الشام وسع بها، و قلم مصر فسمع منه الحافظان ابو عبد بكتاب الشفاء عن ابى عبدالله مجد بن عيسي المتيمي السبتي عن القاضي عياض و توجه القريض و صلحة الـكتابة و نالى بها دنيا عربضة ثم رفضها و ذهد فيها، و حدث ابي العيش و أخذ عنه القراءات ، وعني بالآداب فبلغ الغاية فيها و تقدم في صناعة ( . 30 - 31 ٢ على من ابيه بشاطبة ، و من إبي عبد الله الأصيل و أبي الحسن بن (١) مت ترجمته في إلحاد الأول (١) عو مج ب احمد بن جير الأنداسي المام الجاعة ، و فارس حلبة ؛ هذه الصناعة ، و المشهور له بالسبق الكريم وقرة عين الإيمان، رئيس الحنبلية، والمخصوص في العلوم بالرتب العلية، رجل ليس من عمرو و لازيد ' و في جوف القراكل الصيدا آية الزمان ؛ ابواب الجانب الشرقي وهو يجلس به كل يوم سبت ، فشاهدنا مجلس و في آخره على اتصل من قصور الخليفة و بمقربة من باب البصلية آخر جمال الدين ابي الفضائل ابن على الجوزى بإذاء داره على الشط بالجانب الشرق مُ شاهدنا صبيحة بوم السبت بعده مجلس الشيخ الفقيه الإمام الأوحد

(١) العله منسوب الى الشرف الرفي ملحب نهج البلاغة ، و مهيارى الانطباع هُذَا لَهُو الْقَصْلُ النِّينَ) . فدت و لا حرج عن البحر! و هيهات ليس و يورد الخطبة الذراء بها عجلا ( آفية في علمًا آمُ أَنْسُم لَا نُبِعِرُونَ - إِنَّ الخطبة على قافية آخر آية منها ، فلو أن ابدع من في مجلسه تكلَّف تسمية خطبته . فقرأ و أنى بها على نسق القراءة لها لا مقدما و لا مؤخرا . ثم اكيل في أصداف الأسماع من الفاظه دررا و انتظم اواثل الآيات المقرومات في اثناء فاذا فرغوا اخذ هذا الإمام الغريب الشأن فى ايراد خطبته عجلا مبتدرا وأفرغ · لقسا لهيمس عالما عد الملحج علا المقطا على كا تالهبتشه تا آ اياً الله . ثانية . و لا يزالون يتناوبون آيات من سور مختلفات الى ان يتكاملوا فراءة نسق بتطريب و تشويق ' فاذا فرغوا تلت طائفة أخرى على عدمم آية على الشرين قارئا فينتزع الاثنان منهم أو الثلاثة آية من القرآن يتلونها على آياته و أكبر معجزاته أنه يصعد المنبر و يبتدي القراء بالقرآن و عددهم يف شره فيصدع بسحر البيان ٬ و يعطل المثل بقش و سحبان ٢ . و من أبهر نكره على ننائس الدر . فأما نظمه فرضي الطباع مهياري الانطباع ' وأما في البلاغة و البراعة ، طالك اذمة الكلام في النظم و النير ، و النائص في محر

<sup>(1)</sup> امله منسوب الى الشرف الرفو ملحب نهج البلاغة ، و مهيارى الانطباع منسوب إلى إلى الحسين مهيار بن مرزويه الكاتب الفارسي الديامي كان خوسيا فأسلم و يقال ان اسلامه كان على يد الشرف الرفي و عليه تخرج في خوسيا فأسلم و يقال ان اسلامه كان على يد الشرف الرفي و عليه تخرج في نظم الشعر و كان شاعرا جزل القول (٢) قس بن ساعدة الايادى اسقف نجران ، و كان احد حكاء العرب . و سجبان اسم رجل من واثل كان اسنا بليغا يغرب به الذل في البيان .

في ساجة قصور الخليفة و مناظره مشرفة عليه . وهذا الموضع المذكور م شامدنا مجلسا ثانيا له يكرة يوم المخيس الحادى عشر لصفر بياب بدر والفضل بيداتة يؤتيه من يشاء لا إله سواه . اسرع من طرقة عيذ و ربما كان اكثر مجلسه الرائق من تنائج تلك المسائل. مثله . و في اثناء مجلسه ذلك يبتدرون المسائل و تطير اليه الرقاع فيجاوب و الحمد تنه على ان من يلقاء من يشهد الجمادات بفخله و يضيق الوجود عن من مجال هذا الرجل لكانت القفها الرابحة و الوجهة المحافظة الناجحة . فلو لم زكب ثبج البحر و نعتسف \* مفازات " القفر إلا لشاهدة مجلس فشاعدنا عولا علا النفوس أنابة و ندامة و يذكرها عول يوم القيامة . و يمسح على رأسه داعيا له ٬ و منهم من يغشى عليه فيرفع في الإذرع اليه و تسانطوا عليه تسافط الفراش على المصباح . كل يلتي ناصيته بيده فيجزها احتراقا الى ان علا الضجيج و تردد بشهقا ته الناشيج و أعلن النائبون بالصياح ' و آرات ينات من الذكر طارت لها القلوب اشتياقا و ذاب بها الأنس النَّجْرِ عنه كَالْحُبُرُ . ثم أنه أنى بعد أن فري من خطبته برقائق من الوعظ

simple sem sing le into est les and les and les min interes on sing and sing ling to interes on sing and sing a

تم في اثناء مجلسه ينشد بأشعار من النسيب " مبرخه التشويقي بديعة llisew Valle sand, et sie andet e tight land will. معلنين و طاشت الألباب و العقول ، و كثر الوله " و الذهول ، و صارت النفوس سر شوقها المكنون ، و تطارح الناس عليه بذنوبهم معترفين بالتوبة بالآيات الهواء تنادي من اخمى فأرسلت وابايا الدون؛ وآبات مُ سلك سيله في الوعظ . كل ذلك بديه لا دوية ، و يصل كلامه في ذلك الخليفة والدعاء له ولوالدته ، و كني عنها بالستر الأشرف و الجناب الأرأف أيُّ تحسين ، فكان يومه في ذلك اعجب من امسه . ثم اخذ في الذاء على مُنْعِسًا إِنَّ اللَّهَ لَذُ وَ فَعَمْلٍ عَلَى النَّاسِ) قبارى على هذا السين ، و حسن ركات الآية : (أَلَّهُ الْدِي عِيلًا لِمُكُلِّ لِيكُ اللَّهِ ( اللَّهُ اللَّهِ عَيلًا اللَّهِ ) : وَإِما اللَّه منتظمات و مشى الخطبة على فقرة آخر آبة منها في الدنيب الى ان اكلها . مختلفات، صدع بخطبته الدهراء الغراء وأنى أوائل الآيات في أنتائها الدموع . فلما فرغوا من القراءة و قد احصينا لهم تسع آيات من سور على الترتيب و شوقوا ما شاءوا ، و أطربوا ما ارادوا و بادرت العيون بارسال الكان و قد تسطر القراء أمامه على كراسي موضوعة . فابتدوا القراءة عذا الحبر الذكلم، فصد المنبر وأرخى طيلطانه " عن رأسه تواضعا لحرمة

عن تصرف هو اها به ، و ايس هو الغزل و إنما الغزل الاشتهار بمو دات النساء ای التحير من شدة الوجد (م) النسيب و هو ذكر الشاعر المرأة بالحسن و الاخبار (١) كساء اخضر يابسه الخواص من المشاع في والعلماء وهو من لباس العجم (١) الوله الترقيق ، تشعل القلوب وجدا و يبود موضوعها النسيبي زهدا و كان آخر

. ها به بها الله به خال که خال و نافیها و مها .

ما انشده من ذلك وقد اخذ الجلس مأخذه من الاحترام و أصابت المقائل "

سفام ذلك الكلام: ابن قرادى اذابه الوجد وأبن قلي فا محا بعد يا سعد زني جوَّى بذرع بالله ا قل ك فديت يا سعد

دلم ين يددها و الانتعال قد أشر فيه و المدامع تكاد عنع خراج الكلام من فيه الى ان عاف الإلحام، فابتد القيام و نزل عن المنبر دهشا على ، و قد أطار القلوب وجلا، و ترك الناس على أحر من الجمد، يشيعونه على الجر، فن مطن بالانتحاب ، و من متعفر في التداب، فيا له من مشهد بالمدامع الجر، فن مطن بالانتحاب ، و من متعفر في التداب، فيا له من مشهد ما اهول مآن ؛ و حالت من فاذ به ما اهول مآن ؛ و عا اسعد من رآن ؛ فيمنا الله ببركته ، و جعلنا من فاذ به

بنصيب من رحمته بمنه و فعنله ! و في اول جملسه انشد قصيدا نير القبس عراقي النفس في الحليفة اوله :

في شغل من الغرام شاعل ما حاجه البرق بسفح عاقل

يقول فيه عند ذكر الخليفة:

يا كلت الله كوني عوذة من الديون الاعام الكامل

قدع من انشاده و قد عز الجلس طريا . ثم اخذ في شأنه و تمادى في ايراد سحر بيانه و ماكنا خسب ان مشكل في الدنيا يعجى من ملكة النفوس و التلاعب بها ما اعجى هذا الرجل! فسبحان من يخت بالكلام من يشاء من عباده لا إلى غيره .

rp (37) emari

<sup>(1)</sup> جمّع مقتل و هو العضو الذي إذا اصيب لا يكاد صاحبه يسلم (م) أفاق (م) اي البكاء الشديد مع التنفس الشديد .

منهم بعد من سكرته ما محا - ع. ينادى ياحسرنا ! واحربا ! والناديون يدورون بنحيبهم دور الرحا و كل من اعلى منبره والها مكتنَّباً و غادرا لكل متندما على نفسه منتجاً لهفان آخر مجلسه اليات من النسيب شوقا زهديا و طريا الى ان غلبته الرقة فوثب الفاس الحاضرين سجباً وأسال من دمعهم وابلا سكباً ثم جعل يدد في الشرقي فأخذت معجزاته البيانية مأخذها فشاهدنا من أمره عجبا صعد بوعظه يوم السبت الناك عشر لعفر بالموضع المذكور بازاء داره على الشط بعده بمجلس يظيب سماعه و يروق استطلاعه . و حضرنا له مجلسا ثالثا وشتان بين اليذيدين ! وهيهات الفتيان كثير و المثل بمالك يسير . و زلنا الرجل الفن في نفوسنا قدرًا ولم نستطب لها ذكرا و أين تقدان بما اريد شرفهما الله جالس من قد ذكرناه في هذا التقييد فعبرت بالإعاقة لجلس عذا بالإخافة لما عندناه من شكلمي الغرب . وكنا قد شاهدنا بمكة والمدينة و شاهدنا بعد ذلك مجالس لسواه من ؤ تتاظ بغداد عن يستغرب شانه

لشتان ما بين اليزيدين في الندى ذيد سليم و الأغربن حاتم (1) هو مالك بن نويرة قتله سيدنا خالد بن الوليد رغى الشعنه و كان اخوه ستمه شديد الحب له طويل الحزن عايه وكان الناس يعزونه و يذكرون له من قتل من فتيان العرب ويتأسى بهم فيقول: فتى و لا كالك (م) وا بلا سكبا اى المطر الشديد مع المحلان الدائم (ع) رحلة ابن جبيد.

<sup>(</sup>١) اياء الى قول الشاعي:

# of les work as ly lles cas Ille iste

ف شات الله عبد أسم الدين المعروف بابن قيم الجوزية كان آية من آيات الله في عَلَى أَذِلَكُمْ عَلَى يَجَارَةٍ يُنْجَيُّكُمْ فِنْ عَلَالٍ الْسِيمِ يُحْدِينُ بِاللَّهِ من النار به و مغفرة الذنب و دخول الجنة . فقال: " يَا أَيْنَهَا الَّذِينَ ا مُسَوَّا في سَبِيلُ اللَّهِ ذِلِكُمْ خَيْدُ لَكُمْ إِنْ كُنْكُمْ تَمْسَمُونَ " . وعلق النجاة سل : "إِنْ وَا خِطَانًا وَيُقَالًا وَجُلُونًا فِأَمْوَا إِنَّ وَأَنْفِئُوا " اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ والصحيح وجوبه لأن الأمر بالجهاد به و بالنفس في القرآن سواء ٬ كما قال أما الجهاد بالنفس فقرض كفاية، وأما الجهاد بالمال فني وجوبه قولان وإما بالمال وإما باليه فعلى كل صلم ان يجاهد بنوع من هذه الأنواع. على المشهور . و التحقيق ان جنس الجهاد فرض عين الما بالقلب و إما باللسان ثم مأمور ا به جميع المشركين؛ إما فرض عين على احد القولين او فرض كفاية الشركين كانة و كان محرما مُم مأذونا به مُمَّ مأمورا به لمن بدأهم بالتقال، « وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّذِينَ يُقَاتِلُونَ لَمْ " . ثم فرض عليهم قتال تم فرض عليهم القتال بعد ذلك لن قاتلهم دون من لم يقاتلهم ' فقال:

<sup>(1)</sup> ابو عبد الله محد "عسى الدين المعروف بابن قيم إلجوزية كان آية من آيات الله في عبد أب ابن المعروف بابن قيم الحول في كثرة العبارة. وكان من أجل عبد ارة العلم والتنوع في الفضائل و حسن التأليف و كثرة العبارة. وكان من أجل تلامنة الإمام ابن تيمية رهم الله وله في محيم العلوم الدينية ، و هو حاصب التمايين الكثيرة كزاد المعار، و اعلام الموقعيين، و مدارج الساكيين. عبد التمايين الكثيرة كزاد المعار، و اعلام الموقعيين، و مدارج الساكيين. شرح منازل السارين، و حاوى الأرواج الى بلاد الافراج، وكتاب الروح، شرح منازل السارين، و حاوى الأرواج الى بلاد الافراج، وكتاب الروح، وشفاء العايل في مسائل القضاء والقدر و الحكمة والتعليل، و غيرها . تتاز كتابته ويثمان الروح، والعدوبة والسلاسة . توفى في به رجب سنة ١٩٧٦.

قد هيؤك لأم لو فطنت له فارباً بفسك ان ترعي مع الهمل و البشر ، و ان سلعة هذا شأنها لقد هيئت لأم عظيم و خطب جسيم: والذي جرى على يده هذا العقد اشرف رسله وأكرمهم عليه من الملائكة هو المشتري ، و الثين جنات النعيم و الفوز برضاه و التمتع برؤيته هناك . مع ربه عقد هذا التبايع ما اعظم خطره و أجله! فأن الله عز وجل الذي عاقدوه عليه ، ثم اعلمهم ان ذلك هو الفوز العظيم . فليتآمل العاقد بعهده منه تبارك و تعلى ثم أكد ذلك بأن المهم بأن يستبشروا بييمهم وهي التوراة والإنجيل و القرآن ، ثم أكد ذلك إعلامهم أنه لا احد ارفي عليها الجنة ، و إن هذا العقد و الوعد قد اودعه افضل كتبه المنزلة من الساء " الشرى من المدوِّين أنسهم و أمَّ الهم إن لهم البين ، و أعام م أخرى تحبونها في الجهاد وهي فصر من الله و فتح قريب . و أخبر سبحانه انه من النصر و الفسَّ القديب. فقال: " وَ أَخْرَى تُحِبُّونَهَا " أي و لكم خصلة ذِلِكَ ٱلْعَوْدُ ٱلْعَظِيمُ " . و أخبر انهم ان فعلوا ذلك أعطام لا يحبون يَنْ وَ يَجْنُ فِي فَرَقِي الْآلِوَا لِلْآلِوَ وَمِي الْحَالِي الْمُعَالِدِي فَيْ فَيْ فِي عِلْمِ عِلْهِ لكم إذ كنيم تعتبون ينفير لكم ينوبكم ويدينكم ورَدُولِ وَ تَجَامِدُنَ فِي سَبِيلِ اللهِ إِنْ وَانْفِيكُمْ ذِلِ اللهِ إِنْ اللهِ إِنْ اللهِ اللهُ الل

ما كانت و أضعاف الموالكم معها . " وَلا تَحْسَبْنَ الْدِينَ فُسِلُوا فِي سَبِيلِ إللهِ قيل لهم قد عارت انسكم وأموالكم ك ، والآن قند ردرناط عليكم إوفر وقالوا: والله الا نقيلك ولا نتقيلك . فلما تم النقد و سلوا الميح فنقدوا سع المشترى يعة الرغيوان رضاء واختيارا من غير نبوت خيار وشهوتها وتبتى تبعثها وحسرتها فان فاعل ذلك معدود فى جملة السفهاء البين والغبن الناحش أن ييموها بشن بخس دراهم معدورة تذهب الدائها عرفوا ان للسلعة قدرا وشأنا ليس لغيرها من السلع، فرأوا من الحسران من جرى عقد النبايع على يديه و مقدار الكتاب الذي اثبت فيه هذا المقد سَ الجانبين . فلما رأى الجار عظمة الشترى و قدر الين و جلالة قدر من الحومنين انسهم وأموالهم بأن لهم الجنة وعقد النابع يوجب النسليم المحبين وأمواضم ليست لهم فسلموا ط وقع عليه العقد فإن الله اشترى لَوْعَةً لِانْتِمَا" فَأَخر اكد المدعين للحبة وقام الجاهدون . فقيل لهم ان فوس وقيل لا تقبل المدالة إلا بَذِكَةِ: " يُجَاعِدُن فِي سَبِيلِ لللهِ وَلَا كِافِنَ وثبت اتباع الرسول في افعاله وأقواله و هديه وأخلاقه فطولبوا بعدالة البيئة ، من إلى كان " في المرابياء في المنات ا حرقة الشبى فتبوع المدعون في الشهود قيل لا تلبت هذه الدعوة إلا بيئة: طور ا بانات الينة على عن الدعوى ، فلو يعلى الناس بدعواهم لادعى الجل ووقعت في يداذلة على المؤمنين اعوذ على الكافرين لماكذ المدعون للحبة وقام المحبون ينتظرون ايهم عملح ان يكون نفسه الثير . فدارت السلمة بينهم

<sup>(1)</sup> w Kali.

آمو [1] برا أخياء عند كن وينهم ير أخون "لم بنيغ منكم بنفوسكم و أمو الكر طابا الرج عايكم بل إيطابه الراجود والكرم في قبول المعيب والاعطاء عايه اجل الإثمان ، ثم جمعنا لكم بين الثين و المتمن . تأمل طامنا قصة جابر رضي الله عنه وقد الشترى منه على الله عايه و آله وسلم بعيره ثم وفاه الثن وزاده و د عايه البعير وكان ابوه قد قبل مع النبي على الله عليه وسلم في وقعة احد فذكره بهذا الفعل عمل ايه مع الله وأخبره ان الله احياه وكله كفاعا ، وقال: يا عبدى! ثمن على . فسبطن من عظم جوده وكرمه ان يحيط به وقال: يا عبدى! ثمن على . فسبطن من عظم جوده وكرمه ان يحيط به علم الخلائق! فقد اعطى السلمة وأعطى الثون و وفق لتكميل العقد و قبل الميس على عيبه وأعاض عليه اجل الأثمان ، واشترى عبده من نفسه بماله وجمح له بين الثمن و المتمن و أثني عليه و مدحه بهذا العقد و هو الذى وقته الله له وشاءه منه:

eigh Lines Sing il and interest eight lines Sing e could by the single line ceight die by the single line ceight die by the single line ceight die by the single line ceight line ceight changed by the line could be single line to the single line in the single l

حديك المدي الشوق فاطوالم احلا اذا ما دعا ليك الفاكر املا نظرت الى الأطلال عدن هوائلا فرعه فان الشوق يكفيك طملا و دعه فان الشوق يكفيك طملا طريق الهدى و الحب تحسح واصلا لمايك فالذكرى تحيلك عاملا المايك ورد الوصل فابني المناهلا فورهم يهديك ليس الشاع الا

<sup>(</sup>١) سواجهة (١) جمع طل و هو ما شخص من آثار الدار (م) التعب و الإعياء .

د الا فو نبان عدى حرف الد د الا فو نبان عدى حرف الد د الا فو بحى بالسله فان د حى على جنات عدن فانها د الى ساك الكاشون لاجل دا د حى على دوم المديد بجنة الد فدعها رسوما دارسات فل بها في المو المالية الحلق كم بها د جو غند بنة عنها على المنها الدى و خذ ينة عنها على المنها الدى و خذ بنة عنها على المنها المنها و خل ساعدى با فسر بالعبد ساعة و فل ساعدى با فسر الماحة و فل ساعدى با فسر الماحة

عملك زاهم ثم ان كن تالا أحبة فاطابهم اذا كن سائلا فت في أ فح من كان غافيلا منازلك الأولى بها كنت نازلا وقف عي الأعلال بكي المنازلا وقف عي الأعلال بكي المنازلا خلود فجد بالنفس ان كنت بازلا خلود فيد بالنفس ان كنت بازلا مقيل وجوذها فليست منازلا قييل و بجوذها فلاجبة آعدلا عليه سرى وفد الأحبة آعدلا عليه سرى وفد الأحبة آعدلا

ويصبح ذوالأحزان فرطن جاذلا

العالية وأسع طادى الإيمان من كانت له أذن واعية وأسم الأية والهمم العالية وأسع طادى الإيمان من كان العالية وأسع المنه من كان فيذه الساع الي طان الأبرار وحدا به في طريق سيره فا حطت به رحاله وبدار القرار فقال: انتدب الله لمن خرج في سيله لا يخرجه إلا ايمان بي الإبدار القرار فقال: التدب الله لمن اجر اوغيمية او ادخله الجنة ، او تصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر اوغيمية او ادخله الجنة ، ولولا ان اثبق على امتى ط قعدت خلف سرية ولوددت أني اقتلى في سيل الله ولولا أن أحيا ثم اقتل ثم احياً ، وقال: مثل المجام أحياً ثم أحياً ثم احياً ، وقال: مثل المجام أحياً أحياً ثم أحياً ثم احياً ، وقال: مثل المجامع في سيل الله كثل المحامة عم أحياً ثم أحياً ثم احياً ، وقال: مثل المجامع في أحياً ثم أحياً ثم إدياً ، وقال : مثل المجامع في أحياً ثم أحياً ثم أحياً ، وقال : مثل المجامع في أحياً ثم أحياً ثم أحياً ، وقال : مثل المجامع في أحياً ثم أحياً ثم أحياً ، وقال : مثل المجامع في أحياً ثم أحياً ثم أحياً ، وقال : مثل المجامع في أحياً ثم أحياً في أ

<sup>(</sup>١) من القياد الى موضع القياد اله (١) درست و محت (٦) يأتيها م ة بعد أخرى.

<sup>(</sup>ع) فرحا (ه) اجاب.

القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام و لا صلاة حتى يرجع المجاهد في سيل الله و تو كل الله للجاهد في سيله بأن يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سلا سع اجر وغيسة ' وقال: غدوة في سيل الله او دوحة خير من الدنيا و ما فيها ' وقال فيا يروى عن ربه تبارك و تعلى: أيما عبد من عبادى و جاهدا في سيلى ابتغاء مرحاتي غنت له ان ارجعه به المحاب من اجر جي جاهدا في سيلى انتفاء مرحاتي غنت له وأدخله الجنة - ا .

## The strange by their

ا - كشرة التأليف في الدهوم عائقة عن التحصيل

التأريف ، واختلافات الاصطلاحات في ألتماع و الدقوف على غاياته كثرة المناف ، و اختلافات الاصطلاحات في التعليم و تعدد طرقها ، ثم مطالبة النافيا ، و اختلافات الاصطلاحات في التعليم و تعدد طرقها ، في عمن المتحميل الماهم و العافة طرقها ، و لا يني عمره بما كتب المتعلم الموافعة الموافعة الموافعة الموافعة المنافعة المنافعة واحدة اذا تجدر الحافية واحدة اذا تجدر المنافعة واحدة اذا تجدر المنافعة واحدة اذا تجدر المنافعة واحدة المنافعة والمنافعة والمنافعة

<sup>(</sup>١) زاد المداد (١) تقدمت ترجته في الجزء الأول (٦) اي تفرغ كما وجد فيها .

القيروازية ' من القرطبية ' و البغدادية و المصرية و طرق المنأخرين عنهم و الإحاطة بذلك كله . و حيثذ لسلم له منصب الفتيا و هى كلها مشكرة و المدى واحد و المتعلم مطالب باستحفار جميعها و تمييز ما بينها و العمر ينقضى في واحد منها .

ولو اقتصر المعلمون بالمتطين على المسائل المذهبية فقط لكان الأم بدون ذلك بكثير كان النطيم سهلا و مأخذه قريط و كنه داء لا يرقع لاستقرار العوائد عليه فعارت كالطبيعة التى لا يمكن نقلها و لا تحويلها.

ويمثل ايضاعم الدرية من كتاب سيبريه وجميع ما كتب عليه و طرق البعد من و الكوفيين و البغداديين و الأنداسيين من بعدهم و طرق المتقدمين و المتأخرين مثل ابن الحاجب و ابن مالك و جميع ما كتب في ذلك. و المتأخرين مثل ابن الحاجب و ابن مالك و جميع ما كتب في ذلك. و كيف يطالب به المتعلم و يتفحى عمره دونه و لا يطمع احمد في الغاية منه إلا في القايل النادر مثل ما وحل الينا بالمغرب لهذا العبد من تأليف دجل من اعلى مناعة العربية من اعلى مصر يعرف بابن مشام ظهر من كلامه فيها انه استولى على غاية من ملكة تلك الصناعة لم تحمل إلا اسيبويه وابن جنى و أعلى طبقتها لعظم ملكته و ما احاط به من اعمول ذلك وابن جنى و أعلى طبقتها لعظم ملكته و ما احاط به من اعمول ذلك الفن و تفاريعه و حسن تصرفه فيه .

و دل ذلك على ان الفضل ايس منحمرا في المتقدمين ' سيا ما قدمناه هن كثرة الشواغب؛ بتعدد المذاهب و العرق و التأليف . و لكن فضل الله (١) منسوبة الى القيروان مدينة بناها عقبة بن عامى الصحابي رضي الله عنه .

ر) سد: من اميد ال منيد الله منية بيا عادة و منية الله عدد و عدد و العوائد (١) منسو به الى ترطبة (٦) جمع عادة و مجمع الميما عادات و عاد و عيد ، و العوائد كأ نه جمع عائدة وهي المنعنة (٤) جمع عنبغة وهي المهيجة و المؤدية الى الشر.

يؤنيه من يشاء . دهذا نادر من نوادر الوجود وإلا فالظاهر ان المنظم لو قطع عمره في هذا كله فلا يني له بتحصيل عام العربية مثلا الذى هو آلة من الآلات و وسيلة فكيف يكون في المقصود الذى هو الثمرة و لكن الله يهدى من يشاء .

٢- كَبُرة الاختصارات الوَّلفة في العلوم خلّة بالتعليم

رهب كثير من التأخرين الى اختصار الطرق و الانحاء في العلوم والعون ' بها و يدونون منها برنامجا محتصرا في كل عام يشتمل على حصر مسائله و أدلتها باختصار في الالفاظ و حشو القليل منها بالمعاني الكثيرة مسائله و أدلتها باختصار في الالفاظ و حشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذاك الفن و صار ذاك خلا بالبازعة و عسرا على الفهم، و ربما عمدوا من ذاك الفن الأمهات المطولة التنسير و البيان فاختصوهما تقريبا المضظ الى الكتب الأمهات المطولة النان فاختصوهما تقريبا المضظ فولمه ابن الحاجب في الفقه و أصول الفقه ، و ابن مالك في العربية ، كما فعله ابن الحاجب في الفقه و أصول الفقه ، و ابن مالك في العربية ، والخوانجي في المنطق و أمثالهم؛ و هو فساد في التعليم و فيه اخلال بالتحصيل، و ذاك لأن فيه تخليطا على المبتدئي بالقاء غايات من العلم اليه و هو بم يستعد القبولها بعد ، و هو من سوء التعليم كا سيأتي .

"مَ فَيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتنبع الفاظ الاختصار الدويصة " الفهم بنزاحم المعانى عليها و صعوبة استخراج المسائل من بينها "لأن الفاظ العهم بنزاحم المعانى عليها و صعوبة استخراج المسائل من بينها "لأن الفاظ المختصرات بيدها لأجل ذلك فالملكة الحاصلة من التعلم في نالك المختصرات من الوقت . ثم بعد ذلك فالملكة الحاصلة من التعلم في تلك المختصرات اذا تم على سدادة ولم تعقبه آفة فهي ملكة قاصرة عن الملكات التي تحصل

<sup>(1)</sup> أولع به احبه و علق به شديدا ( م) ما يصعب فهمها .

où lle sie al minde lide le The al gar es ille où litel e le alle où lite e le la le be e lite a si lite où lite e lite e e e e e le les a al lite e sa minde lister à lite a le lite a al lite a al lite a al lite a a a lite e in la la la la lite a a a a lite in a lite a a a a lite in a lite a a lite a a a lite a a lite a a a lite a lite a lite a lite a a lite a a lite a a lite a lite a a lite a a lite a lite a a lite a lite

٣- وجه الصواب في تعليم العلوم و طريق افارته اعم ان تلقين العلوم للتعلين انما يكون هيدا اذا كان على التدرج شيئا فشيئا و قليلا قليلا يلقي عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هي احول ذلك الباب، و يقرب له في شرجها على سيل الاجمال، و يراعي في ذلك قوة عقله و استعداده بقبول ها يرد عليه حتى ينتهي الى آخر هذا الفن، و عند ذلك يحصل له هليكة في ذلك العلم إلا انها جزئية و خعيفة، و غايتها انها هيأنه لهيهم الفن و تحصيل مسائله.

ثم يدسم به الى الفن ثانية فيرفعه فى التلقين عن تلك الرتبة الى اعلى منها و يسترفى الشرح و البيان و يخرح عن الاجمال و يذكر له ما هنالك من الخلاف و وجهه الى ان ينتهي الى آخر الفن فتجور ملكته . ثم من الخلاف و وجهه الى ان ينتهي الى آخر الفن فتجور ملكته . ثم يدجع به وقد شد فلا يترك عويصا و لا مهها و لا مغلقا إلا وتحمه و فتح و فتح به وقع به وقع ملكته . هذا هو التمليم المفيد له مقفله فيخلص من الفن وقد استوى على ملكته . هذا هو التمليم المفيد وهو كا رأيت أنما يحصل فى ثلاث تكررات وقد يحصل البعض فى اقل ومن ذلك بحسب ما يخلق له و يتيسر عليه .

<sup>(</sup>١) تصير جيدة .

و لا ينبغي للعلم ان يزيد متطه على فهم كتابه الذي أكبّ على النطم و انحرف عن قبوله و تمادى في هجرانه و إنما أتي ذلك من سوء التطيم . Wintell to D case sight e ame as some is lled is is is either sis الغايات في البدايات و هو حيثيَّد عاجز عن الفهم و الوعي و بعيد عرب في الاستعداد ثم في التحصيل و يحيط هو بمسائل الفن . وإذا القيت عليه عليه و الانتقال فيها من التقريب الى الاستيطب الذى فوقه حتى تتم الملكة الاستعداد فيه يتدنج قليلا قاليلا مخالخة مسائل ذلك الفن و تكرارها الأقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالأمثال الحسية. ثم لا يزال ن كما تلكبار وفينا ند ايجاد الأم عاجزا عن الجيامة إلا في الفنون في مباديها وقبل ان يستحد لفهمها فان قبول العلم والاستحدادات فيه و يكلفونه وعي ذلك و تحصيله و يخلطون عليه بما يلقون له من غايات ر يطالبونه بأحضار ذهنه في حلها و يحسبون ذلك مرانا ' على التطبي و صوابا التعليم و إفادته و يحضرون المتعلم في اول تعليمه المسائل المفقلة من العلم و قد شاهدنا كثيرًا من المطبين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق

منه بحسب طاقته و على نسبة قبوله التعليم مبتدنا كان او منتهيا ، و لا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يبيه من اوله الى آخره و يحميل اغراضه و يستولى منه على ملكة بها ينفذ فى غيره لأن التكلم اذا حميل ملكة ما فى علم من العلوم استبد بها لقبول ما يتى و حصل له نشاط فى طلب المزيد من العلوم الى ما فوق حتى بستولى على غايات العلم ، وإذا خلط عليه والنهوض الى ما فوق حتى بستولى على غايات العلم ، وإذا خلط عليه

و ندين الارين -

الأس عجز عن الفهم و أدركه الكلال و انطمس فكره و يئس من التحصيل و هجر العلم و التعليم و الله يهدى من يشاء.

و كذاك ينبغى اك ان لا تطول على المتم في الهان الواحد بغريق الجاس و تغيع ما ينها لأنه ذرية الى النسان و انقطع مسائل الفن الجاس و تقطع ما ينها لأنه ذرية الى النسان و انقطع مسائل الفن المجنون من بعض فيسر حمول المسكة بغرقها ، و إذا كانت اوائل العام بخود وأحكم وأواخره عاضرة عند العملة البائمة المنائلة المنائد المعلاء أواخره عمولا وأحكم الباطل وأقرب عبغة لأن الملكات أعاق المنابع الفعل و تكراره وإذا الباطل أقرب عبغة المنائلة عند والله عالم ما لم تكونوا تعلمون! تبوس الفعل تنوسيا المناهب الجيلة و الطرق الواجبة في التعليم ان لا يخلط على ومن المذاهب الجيلة والطرق الواجبة في التعليم المان مما فإنه حيثلا قل ان يغلف بواحد منها لما فيه من تقسيم البال التعلم عادان مما فإنه حيثلا قل ان يغلف بواحد منها لما فيه من تقسيم البال وانصرافه عن كل واحد منها الى تقلم الآخر نوستغلقان معا و يستصعبان و يعور منها بالحينة ، وإذا تفرغ القاهر لتعليم ما هو بسيله مقتصرا عليه ويعور منها بالحينة ، وإذا تفرغ القاهر لتعليم ما هو بسيله مقتصرا عليه

# تأثير البيئة والصناعة في الأحب

فريما كان ذلك اجد بتحصيله و الله سبطنه و تطاني الموفق للصواب- ٣٠

محمود بن محمد الجو نفورى الارتباطات الخياليات بالإسباب الخارجية الانتاطات محمد العمام ، في عالم و المساء المحافظة المحمد الدن المحلم المحافظة المحمد المحافظة ال

(1) اى التعب و الإعلاء (۲) اى خمد (۳) مقدمة ابن خلدون (٤) الشيخ الإمام الدالم الكبير مجود بن مجد العمرى الجونفورى احد نوابغ المحند ، لم يكن في زمانه مثله في العلوم الحكية و المعارف الأدبية . ولد بجونفور سنة ثلاث وتسعين وتسم مائة ، و نشأ في مهدجده شاه مجد، و قرأ عليه الكتب الدرسية = = ثم لازم الشيخ الأستاذ مجد افضل بن حمزة العثماني الجونفوري و أخذ عنه العرب اعنى اهل الوبد منهم لما لم يكونوا متمدنين حتى تتيسر لهم التجارات وسماء تسقيهم د إياها ٬ وجبال هي معاقلهم " عند شن الغارات . فان يجهل ان الخطاب مع الدب وما في خيالهم إلا الإيل، وأرض ترعاها، الكيه فلا يستكر قوله تمل: آفلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِيلِ - الآية الإمن إو المخاطب أو عرفه فيتلقاه العارف بالقبول و إن وقف له الجاهل موقف دون المند. فريما يجيء الوصل لوجود الجامع الخيال بحسب صناعة المتكلم في خيال الصباغ دون الخياط ، و التمر. قد يقارن الجراد في خيال الدرب امحاب صناعة اخرى او أهل عرف عام آخر كالثوب يقارب الدن ٬ و المنصر ٬ او أهل عرف عام لكون صناعتهم او عرفهم جامع يينها و لا تقارنها في خيال و الوهمي بل كثيرا لم تقارن صورة صورة في خيال ارباب عنه عاصة

<sup>=</sup> مم لانم الشيخ الأستاذ مجد افضل بن حمزة العمانى الجونفورى وأخذ عنه وأقبل على الشيخ الأستاذ مجد افضل بن حمزة العمانى الجونفورى وأغذ عنه وأقبل على المنطق و المحدة إقبالا كليا حبى برز فيها و برع اقرائه وله سبح عشرة سنة . وكان غاية في الذكاء والفطئة و سيلان الذهن و قوة الحفظ و الإدراك . كان محمض الحالس و الحافل في معشره فيتكم و يناظر و يفحم الكبار و يأتى بما يتحير منه اعيان البلدة في العام على البلجر امى في سبحة المرجان: بما يتحير منه اعيان البلدة في الحالية بالمعتبد انه لم يظهر بالهند مثل فاروفيين : احدهما في الحقائق و عو مولانا الشيخ احمد السرهندى رحمه الله ، والثاني في العلم ما الحكمية و الأدبية وعور اللا مجود الجونفورى. وله مصنفات عديدة اشهوها: الشمس البازغة في الحكمة ، والفرائد شرح الفوائد؛ وهذا الفصل مأخوذ منه . وتوفى لتسم خلون من والأول سنة اثنيي وستين وألف بمدينة جونفور . (ب) الراقيد العظم لا يقدر الأدان حفر له بم دنان (ب) دواء معروف يقال له بالغارسية

<sup>(</sup>١) الراقور العظيم لا يقعد إلا ان يحفر له ج دنان (م) دواء معروف يقال له بالغارسية مازو (م) جمع معقل اللجأ

حسن الوصل وقبحه على معرفتها جدا علمت احتياج صاحب المعاني الى باختلاف العادات مع انتناء ما هو من ممتفلات مباحث الغار وي معرفة لوناكمتخا و شايلاً لم المنفا لوله عن عدم الخال الملفسا إلى الساء والجبال والأرض مستحضرة عندهم بعدها انتقل اليها من اعلاها على الدَّنيب، و لك ان تقول اقرب الصور عندهم عي الإيل. ثم لما كانت الاستدل بالأر على المؤثر بالنظر في أقرب الصور حضورا عندهم فالأقرب الى ارض معشبة؛ سواها من عنم الأمور عندع . ظذلك أموا في مقام طول مکشهم بحواشیهم فی منزل کان التقل من أرغر تمتموا بماءها و مرعاها اعناق قلوبهم عندة الى الجبال التي هي مطاقلهم و حصونهم . وإذ تعذر بشريعة تزجرهم عن المفسدة • و لا منقادين لسياسة تحجزاً عن الفتشة كانت لشن الغارات ينهم وشيوع الواقعات فيهم اذام يكونوا متدينين في الجاهلية غرضهم نزول المطر و أهم مسلى نظرهم الساء تم لاضطرارهم الى التحمن الكان بقاؤها والانفاع بها لا يتحمل إلا بأن ترعى و تشربكان جل مى بها همهم فهي ادل ط عو مركوز في فعالرهم مستحد في خواطرهم . تم ت مقد قن في الوائم و قمقنه لواج البايم ا خناله الموشيعه حلميا و الآبار، كثيرة العيون و الأنهار حي يتمكنوا من الزراعة و الفلاحة لا جرم فيها ولا كانت أراعينه منين الإبات للمنتبع المنين الحياض الله انما ترجي و تروجي في المدن و الصناعات التي إنما تعلم و تنفع بها غالبا

<sup>(1)</sup> كثيرة (4) هي المواضع التي يجول فيها النظر (4) تمنع (ع) كثيرة العشب.

<sup>(</sup>ه) سکلات.

بذل الجهد في التدرب ( فيها ) و لها في فن البلاغة منافع اخر مهمة فان النبعر في التشيهات و الاستطرات و غيرها من شعوب الكلام ايضا مبنى على معرقة الصور الخيالية و دغوحها و خفائها و تناسبها و تجانبها .

و لا بأس في ان نملي عليك من ملح الإخبار و الإشعار ما يفيدك زيارة

& Knight:

بيت ذي مروءة .

يمكن ان صاحب سلاح ملك و صائبا و صاحب بقرة و معلم صبية التطمهم سلك طريق فر كبوا مي الجد و وصلوا سير النهار بسير اليال التطمهم سلك طريق فركبوا مي الجد و وصلوا سير النهار بسير اليال التسهم الإيل . فييناهم في وحشة الظلام و مقاساة خوف الصلال و الزالي آنسهم البيار بوجهه المكريم و أضاءت لهم انواره كل مظلم بهيم ' فأفاض كل منهم انبار بوجهه المكريم و أضاءت لهم انواره كل مظلم بهيم ' فأفاض كل منهم في ثنائه و ترشيح بأحلى ما في انائه فشبهه السلاحي بالبرس المنصب يرفيح في ثنائه و ترشيح بأحلى ما في انائه فشبهه السلاحي بالبرس المناهب يرفيح عند الملك، والصائخ بالسيركة من الابريز تفتر عن وجهها البوتقة ' والبقار بالجبن الأبيض يخرج من قالبه طريا آ والمعلم برغيف احمر يصل اليه من

e sels si ecle sain alb: sing oi serie ", e semos lie oi me cle oi lied", e sels les oi me lied, lie oi lied", e sels les oi me lied, e vi les oi les

<sup>(</sup>١) العدود (٢) . ومع (٣) العاديل الشديد السواد (٤) الأسود. (٥) الوعاء الذي يذيب نيه العماق المعدن (٢) غضا ليا (٧) الدواة (٨) ما يسطر به الكتاب (٩) المداد.

وناركبر الحوى في القلب مضرمة ومبرد الشوق لايني ولايذر حطارق الشوق في قلبي لما اثر يطرقن سندان قلب حشوه لكر

وقال بعضهم بعد ما أنشد الأمير سيف الدولة في وصف قوس قزح: او صفيته حتى إذا عمل الدواء طرحت هواكم بين خمس بجالس؛ بساب بن مع سبستان سادة وإجاص مجران وتربد آنس شربت لكم في القلب في شربة لنطني بها ناري و يهدأ " وساوسي

بعزار كالما المار كالجم فا بين منتض علينا د منعض وساق صبيع المصبوح دعوته فقام و في اجفيانه سنة الغمض

(0) this of (1) the . يطرح الغيل و الأخلاط بعد المسؤل بين نحس عجالس في الخلاء اي نحس مرات. ويتسلي يستجبته عنهم؛ ثم قال: لما عمل الدواء طرحت هواهم بين نهس عجالس كا لا يلزم التكرار، وأعاف الديد الى الآنس اي المصاحب الذي عو غير عم يؤنسه والإجاص الى المجيران وأراد به قطع الألفة و رك الصحبة لابعد المسافة حتى يورث فتورا في الحب وسلوا عن الحبيب، وكذلك أخاف السبسال إلى السلوة بعد المسافة فأخاف العاب إلى البين اخلفة بيان على نحوبين الماء وذلك لأن البين وإسهال المواد الردية من غير عنف، و فسر العناب بالبين اى الفراق وأراد به من العناب و السبستان و الإجاص و الدِّبه فان ذلك دواء معروف لتليين الطبيعة الردية والمواد الفاسدة من وساوس الهوى وعو أجس الصبي فركب الدواء عن قلبه و تسليه عن حبهم فيقول: أني عاجلت قابي بدواء مسهل يسهل الأخلاط (ع) قال حاحب الفرائد في حاشيته عليها يخاطب الأحبة و يخبرهم عن ذهاب عواهم ما يطرق عليه الحديد (م) آلة للحدادين يقال له بالفارسية سوهان (م) يسكن . (١) جمع مطرقة آلة معروفة للحدادين يضربون بها على السندان ، والسندان هو

وقدنشرت أيدى الجنوب 'مطارفا ' على الجوركا والحواشي على الإرض بطراهما قوس السحاب بأهر على أمفر في أخضر تحت مبيض كأذيال خود أقبلت في غلائل معبنة و البعن أقصر من بدعن ا

ان هذا من التشيهات الملوكية التي لا يكاد يحضر مثلها السوقة ٧ . و اجملة نان تخالف الأنام في نجون الكلام بيتى غالبا على اختلاف الصور فى خزائن خيلاتهم غيبة و حضورا و خفاء و غهورا و ائتلافا و اختلافا لتباين مذاهبهم و اختلاف مشاريهم.

و من هاهنا ترى الشعراء من العرب العرباء قلما يجاوزون ذكر النوق و الجمال و الأورية و الجبال و البطائح و الرمال و الدمن ' و الأطلال'' ، و يلوح من أشعارهم آثار الجدب و الجوع و حرش الصب و الدبوع و استيطان المفازة و البوادى و الاستئاس بالوحوش الصوادى '' لكن الله تعلى لين هم الحديد و هون عليهم الشديد قدى كلامهم اسعل من الماء مع أنه اجزل

<sup>(1)</sup> بالفتح الرجى التي تقابل الشهال (1) بهم مطرف بكسر اليم وضها رداء من خز ذوأعلام (4) بهم ادكن من الشكنة وهو لون يغرب الى السواد (3) المرأة الشابة. (6) جمع غلالة شعا ريابس تحت الثوب (7) يقول ان الساق لما كان في سنة الغمض واف بحماس العقار في تلك الحالة لم يتهاك عن كأسات العقار المتلالأة كالأنجم وطاف بحماس العقار في تلك الحالة لم يتهاك عن كأسات العقار المتلالأة كالأنجم فيها ما كانت ساقطة من يده كالكوك المنقين من الساء مجتمعا و منها ما كانت منفرقة رشحاتها كالكوك المتفرق نو ره في الجو (4) الرعية (1) بهم شجن بالتحريك المنفرق ومنه الحديث ذوشجون (4) بهم بين بالتحريك النصن و منه الحديث ذوشجون (4) بهم بطحاء مسيل واسع فيه دمل و دناق الحص. (11) بهم دستة وهي آثار الدار (11) بهم طال و هو الشاخص من الآثار (71) بهم مهادية من العمدى و هو العطش.

من المعترة العسماء و تخاله مع صعربة اللوبه و وعورة شعوبه أرق من دمع

بالجواهر و الدرر و ممنحوا استطراقهم بالمسك و العنبر و تفرجت في حدائق حلاوة العيشة و غطفها و شاهدوا زهرة الدنيا و نخوفها و شحوا عباراتهم و أما المولدون فلما نشوا فى الحضارة و نادموا اولى الإمارة و ذاقوا المستهام وأردق من راج رقرق بماء الغام.

ولقد أنطق الله تملى المتنبي بالحق حيث قال: وأما الناقد البصيد الماهر النحريد فلا يغتر بزيرجهم ولا ينخدع ببهرجهم المقام المالي و ربحت لدى المتظرفين من الولاة و الأمراء فشروها بكل عمل غال و الحلي و لذلك راجت بضاعتهم عند المتأخرين من الرواة و الإدباء فأحلوها وحسنت أيات قصائدع بالديلج والوشي وزينت خرائد مقاصدهم بالحرير أشعارهم الأنوار والأنطار و تبخبشت في رياض حوارهم العيون والأنهار

حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفرالبداوة حسن غير مجلوب-٣٠

Iliste de l'inite andé la liste de

ولعبه لا في مواطن جدّه و عمله . هي إلهزل اشبه منها بالجدّ ، و التي انما يلهو بها الكاتب في مواطن فراغه ويًّا فَوَا كُمَّا وَأَجُلُّ خَمَّا مِن ان يُجِبُّ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ عِلَمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ سأورّع في هذه النظرة الحيال والشعر وداع من يطم ان الأم

(1) اي الحام (7) أي تسلست (7) الفرائد (ع) مضت ترجمته في الحذيه الأولى. تعيدها ، والاحتفاظ بها ، والحدب عليها حي تؤدِّها الى اخلافنا من بدنا ان في ايدينا معشر الكتاب من نقوس هذه الأمة وديعة بجنب علينا

(ه) الحدب على الشيء التعطف عليه و العناية به .

311'

ع الناط الينا السلافنا سالة غير مأروضة ' ، و لا شأكلة ' ، فإن فيلنا قذاك ولا فرحمة الله على الصدق و الوفاء و سلام على الكتاب الإضاء!

الإمة المصرية امة مسلة شرقية فيجب ان يبي لها دينها و شرقينها ما جرى نيلها في ارضها و ذهبت اهرامها كن سمائها وحي تبدّل الأرض غير الأرض و السماوات و ان خطوة واحدة يخطوها المصرى الى الغرب من اليه اجله و تدنيه من مهوى محيث يقبر فيه قبر لا حياة من بعده

يريد المصرى ان يقلد الغربي في نشاطه و خفته ، فلا ينشط إلا في عدواته و روحاته ، وقدته وقومته ، فإذا جد الجد وأراد نفسه على مان يعمل عملا من الإعمال المحتاجة الى قليل من الصبر و الجلد " دب الملل

الى نفسه دييب الصهاء" في الأعضاء ، والكرى" بين اهداب" الجنون .

(1) التي اكليها الأرضة (١) المنتخورة (٣) جمع هوم و هو المخروط المضلع الذى من برياء المناه الذي المناه الذي بياء تاريد ماهة المريدة أو كيمة والأضلاع وهي مقاد الماوك المشهورة في

تكون قاعدته مثلثة او مربعة او كثيرة الأخلاع و هي مقابر الماوك المشهورة في معر (ع) ما بين الجلين و نحو ذلك ج مهاو (ه) البعيد (م) المنخل ع غرابيل . معر (ع) ما بين الجلين و نحو ذلك بهاو (ه) البعيد (م) المنخل ج غرابيل . (ب) الردىء من كل شيء ، ما لا لب له من الشعير (م) المصفأة (ه) من اصابه الجرب (م) الصبر و القوة (١١) المحر (١١) النوم (١١) جمع علب و هو شعر اشفار

في الحركات و النانية الاختلاف الى حواطن النسق و مخانيء ( الفجور . عيد ان قلَّده في دفاهيَّه و نتمه فلا عَهُم منهما ان الأدلى النَّان

وجلا، وإذا رأى غير شيء ظه رجلا. الأدبع واستن في فواره استنان المهر الارن فإذا سم صفير المعافر مات و منيه الأذا قبل له: هذه المقدات في التناع ؟ المر جليه الداريج المجيجة ٤ ( فينيا ٤ لوطنية فلا يأخذ منها إلا نعيقها \* و نحيجها ا

بجسل الاجلال والاحترام مطرزة " بوشاعي" الاكرام والاعظام. ا ماحب الجريدة ليكتب له بين حوادث محيفته حادثة عودته موشاة ا السنية التي تحمله في ادبته ، و لا من الثاني اكثر من الجمالة ٨ التي يجتملها \* وعله ما يعود فقيد الرأس والجيب، لا يملك من الأول ما يقوده الى طريق على مجامع اللهو و مكامن الفجور و ملاعب القيار ، و هنا يذل من عقله الزاجل لا يصر شيئًا عا حوله ، و لا يلوى على شيء عا وراءه ، حتى يقيح المنة فصل الريع ' حتى اذا حان حينه طار الى حدن اوريا طيران حمام يدان قلده في الساحة فلا يزال يترقب فعل الصيف ترقب الأرض

يرص بالجوهر تشده المرأة بين عاقتها و كشحيها و بجمع إيضا على وشح و أوشحة . والرسوم وماشا كله (١١) جم وشاح بضم الواو و كسرط شبه قلادة من نسيج عريض يقال دشي الديب اي حسنه بالألوان و غدمه و نقشه (١١) الزينة بالحيوط اللونة حيث عودوه ان يطير (م) بنئيث الجيم اجر العامل (م) اي يأخذها ( , م) المنتشة . و مهارة (٦) النشيط (٧) عو الذي يعودونه الطيران برساله يعلقونها بعنقه الى (ع) استن الفرس ف جريه اي عدا اقبلا وإدباد (ه) ولد الفرس ع ميار وأميار (١) بحم عباً و عو موفيح الاختباء (١) صوت النواب و كذا النيب (١) الصياح.

يد ان يقلده في الدام فلا يعرف منه إلا كلمات يردرها بين شدقيه زديً الا يابجاً فيه الحارك من العام وثيق ولا يعتصم به من جهل شائن. يد ان يقلده في الاحسان و البر فيترك جيرانه و جاراته يطوون حنا الصادع على اماء تلتهب فيها نار الجوى التهابا حتى اذا سع دعوة الى اكتاب

بجر اسمه فى فاتحة الكتاب، و رحمد هبته فى مستهل جريدة الحساب. يريد ان يقلنده فى تعليم المرأة و تربيتها فيقنمه من علمها مقالة تكتبها فى جريدة او خطبة تخطبها فى محفل، و من تربيتها التفنن فى الازياء و المقدرة على استهواء النفوس، واستلاب الألباب.

في فاجعة نزك في القطب الشهلي أو كارثة ألقت بسد يأجوج و مأجوج

ail alis és llissifi, llique d'étial seco ame as e essus ardques to ail alis és llissifi, llique al aseas e le sias ardques to acte al asias e to airas e al asias e al asias e al estas e al estas e to airas e la airas e to airas e airas e to airas e to airas e airas e to airas e airas

الذرق و يتحد و يتحد و يسهد ي المصوق السهري و يرسم ي المسيرة و يرسم و المسيرة و الماليم ان في المصريين عيوباً جمّة في اخلاقهم و طباعهم و مذاهبهم و عاداتهم - فان كان لا بد لنا من الدعوة الى اصلاحها فلندع الى ذلك باسم المدنية الشرقية

K. Jung Miles llecus.

ان دعونام الى الحصارة فانصرب لهم مثلا بحضارة بنداد ؛ قرطبة و نبية و فينقيا لا ياريس ؛ رومة و سويسرة و نبويورك ، و إن دعونام الى مكرمة فانتيل عليهم آيات الكتب المنزلة و أقوال انساء الشرق و حكمائه ، لا آيات روسو و باكون و نبوتن و سبنس ، و إن دعونام الى حرب فنى لا آيات روسو و باكون و نبوتن و سبنس ، و إن دعونام الى حرب فنى تاريخ خالد بن الوليد و سعد بن ابى وقاص و هوسى بن ضير و صلاح الدين ما يغنينا عن تاريخ نابليون و وانجتون و واشنطون و ناسن و بلوخر ، و فى ما يغنينا عن تاريخ نابليون و وانجتون و واشنطون و ناسن و بلوخر ، و فى وائع القادسية و عمورية و إفريقية و الحروب الصليبية ما يغنينا عن وقائع وائدلو و ترافلغار و أوستراين و السبعين .

ان على على اشاريخ المصرى ان يعرف المسلم الشرق في مصر من تاريخ بنوبارت ما لايعرف من تاريخ عمرو بن العاص و يحفظ من تاريخ الجهورية الفرنسية ما لا يحفظ من تاريج الرسالة المحمدية و من مبادى ديكارت و أبحاث درون ما لا يحفظ من حكم الغزالي و أبحاث ابن زشد و ويروى من الشعر اشكسير وهوجو ما لا يروى للتنبى و المعرى .

لا مانع من ان يعرّب لنا العرّبين الفيد النافع من مؤلفات علمه الغرب و الجيد المستع من ادب كتابهم و شعرائهم على ان نظر فيه نظر الباحث المنتقد لا العنعيف المستسم، فلا نأخذ كل قعنية علية مستمة و لا نظرب لكل معنى لا العنعيف المستسم، فلا نأخذ كل قعنية علية مستمة و لا نظرب لكل معنى ادبي طربا متهدرا، و لا مانع من ان ينقل الينا الناقلون شيئا من عادات الدين و معطاء تهم في مدنيتهم على ان ننظر اليه نظر من يريد التبسط في العربين و معطاء تهم في مدنيتهم على ان ننظر اليه نظر من يريد التبسط في العربين و التجربة و الاختبار، لا على ان ننقلدها و ننتجلها و تتخدها قاعدتا و الستحسان ما نستحسن من شؤوننا و استهجان ما نستهجن من عاداتيا.

و بند فينه كتاب هذه الأمة و قادتها انه إس في غادات الغربيين و أخلافهم الشخصية الخاصة بهم عانحسدهم عليه كثيرا ، فلا يخدعوا امتهم عن نفسها و لا يفسدوا عليها دينها و شرقيتها ، و لا يزينوا لها تلك المدنية نريينا يزؤها في استقلالها النفسي ، بعد ما رزأتها في استقلالها الشخصي - 1.

#### وي السيد مصطفي صادق الرافعي

نشأ الذي ( حلى الله عليه و سلم ) في مكة ' و استنبى على رأس الأربعين من سنّه ' و غبر الملاث عشرة سنة يدعو الى الله قبل ان يهاجر الى المدينة ' فلم يكن في الاسلام اول بدأته إلاّر رجل و امرأة و غلام ' الما الرجل فهو هو ( صلى الله عليه و سلم ) ' و أما المرأة فزوجه خديجة ' و أما الغلام فعلى ابن عهه ابي طالب.

عم كان ادل النحر في الاسلام بحرّ وعبد! الما الحر فأبو بكر ، وألم العبد فبلال ، ثم اتسق \* النحرّ فليلا قليلا يط ، الهموم في سيدها و صبر الحر

<sup>(1)</sup> النظرات (۲) السيد مصطفى حادق الرافعي اديب راسخ لا يدل و لا يتحرف، و مبير في حاذق. كان كاماته دنائير مصقولة ، يلفظ الدر و يفث السحر و إذا حكى حديثة عديمة او بني على اساس رواية تاريخية او جملة فكأنما ردّ التاريخ على أعقابه، و إذا قلد ابن المقفع او تدكر به فكأنما ابر نسخة خطية الكتاب "كيلة و دمية" و إذا قلد ابن المقفع او تدكر به فكأنما ابر نسخة خطية الكتاب "كيلة و دمية" و ناهيك بما قال الأمير شكيب ارسلان ما معناه ان العربية لم تنجب مثله من عدة و ون الا انه قد يعلو في التناسف في الأدب و يعقد . توفي في العاشر في مايو تستة ١٩٢٧ م، و القرآن، و وحي القلم بحوع مقالات له ، و رسائل ادبية عديدة (٢) مكيث بابه نصر (٤) انتظم.

تخط في الأرض و معانها تخط في التاريخ ، و كانت المسافة بين ، كه و المدينة ، تقلقل كأنا م بقدمه على مكوط في كها ، و كانت خطواته في مجرته حتى اذا كانت الحجرة من بعد فاتقل الرسول الى المدينة ، بدأت الدنيا · Vi lize (ad lie alse ung) lie limon iels dead encod eng في تجلده، وكأنَّ النارجي واقف لا يَذِحزج ' عنيق لا يتسع ، لجامد لا ينمو!

هذا العجر في ججرى الزمن ليصدُّ به التاريخ الاسلامي عن الدنيا وأهلها . .كة هذه مخرا جغرافيا يتحطم° و لا يلين ' و كأنّ الشيطان نفسه وضع الذي يدعوه في ليلة قارّة؛ الى مداواة جسمه بأشعة الكواكب، وكانت بدعوته مبلغ الأدهام والأساطير ، كا يكون المديض بذات صدره مع عاجة بني آدم إلا المتوحشين و كانوا في المحادة " والخالفة الحقاء ' والبلوغ المتوحشين يرونه بريقا وشطعا شم لا قيمة له ٬ و ما بهم حاجة اليه و هو المناكان في مك يدعن الاسلام على الدب كا يدعن الذهب على ومعناها بين المشرق و المغرب .

K mas jäleg järg ai ller b lung e år lig isalis b erdo ناكم ع و عيوا بايم من الميم من أو على أصيب مندا باليم من ابويه . و كان و حقن بعضهم بعضا عليه و انصفق عنه عامة الناس و تركوه إلّا من حفظ الله به الوادي يخطو فيه على ذلازل تتقلب؛ و نابذه " قومه و تذامروا ٪ فيه، و أوذى رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) و كُذَّب و أهين ٬ و رجف

عن عداوة (٧) تخاصوا على القتال (٨) انصرف وارتد ورجع (٩) تعرض له . (١) لا يتنحى (٧) تتحرك (٣) المعاداة (٤) الباردة (٥) ينكسر (٣) خالفه و قارقه

ألى الله وعرض نفسه عليه، و مع ذلك بقيت الدعوة تلوح و تحتني كم يشق البرق من سحابة على الساء: ليس إلّا ان يرى نم لا شيء بعد ان يرى .

فهذا تاريخ ما قبل الهجرة في جملة معناه ، غير اني لم اقرأه تاريخا ، ال قرأت فيه فصلا رائعا من حكمة اللهية ، وضعه الله كالمقدمة لتاريخ الاسلام في الأرض مقدمة من الحوادث و الأيام تحيا و تمر في نسق الرواية الالهيئة . المنطوية على رموزها وأسرارها ، و تظهر فيها رحمة الله تعمل بقسوة ، المنطوية على رموزها وأسرارها ، و تظهر فيها رحمة الله تعمل بقسوة ، المنطوية على دموزها وأسرارها ، و تظهر فيها رحمة الله تعمل أنها تعمل ، و حكمة الله تنجى في غموض . فلو أنت حققت النظر لرأيت تاريخ الاسلام يتأله في هذه الحقبة '، بحيث لا تقرأه النفس المؤمنة إلا خاشعة كأنها تعمل ، و لا تشبره إلا خاضعة كأنها تنجيد .

بدء الاسلام فى رجل و الرأة و غلام ثم زاد حرّا و عبدا ' أليست هذه الحس هى كل الحوار البشريّة فى وجودها ' مخلوقة فى الانسانيّة و الطبيعة و مصنوعة فى السياسة و الاجتهاع؟ فهاهنا مطلع القصيدة ' و أول الرمن فى شعر التاريخ.

e him llies ( on llie also e mp) the ame mis k with equal ll mil also e mp) the ame mis k with equal ll mil and k with a with limited to be a limited of the with a with a with limited and a limited to with a with

<sup>(1)</sup> المدة من الوقت ج حقب وحقوب (م) المجتهد في العمل (م) اخفق الرجل طلب حاجة فلم يدركها (ع) لا ينتقصه (ه) لا ينجرف.

هذا الدي كعمر طفل ذلد و نشأ و أحكم تهذيه بالحوادث حتى تسلمته ' الرجولة الكاملة بمطنيها من الطفولة الكاملة بوسائلها .

أفليس هذا فصلا فلسفيا دقيقا يعلم المسلمين كيف يجب ان ينشأ المسلم عناه في قلبه، وقوته في ايمانه، و موضعه في الحياة موضح النافع قبل المناهج، و المحلح قبل المقلد، وفي نفسه من قوة الحياة ما يموت به فى هذه النفس اكثر ما في الأرض و الناس من شهوات و مطامع ؟

ثم أليست تلك الدوامل الإخلاقية عي عي التي القيت في منيح التاريخ الاسلامي ليدبّ منها تيّاره " فتدفعه في مجراه بين الأمم ' وتجموا من الاسلامي ليدبّ منها تيّاره " فتدفعه في مجراه بين الأمم ' وتجموا من الحصل الخصائص الاسلامية في هذه الدنيا – الثبات على الحظوة المتقدمة المنا با تتقدم ' وعلى الحق و إن الم يتحقق ' و التبرؤ من الاثرة ' و إن شحت وإن الم النبس و احتفار العندف و إن حكم و تسلط ' و مقادمة الباطل و إن عليها النفس و حمل الناس على محض الحيد وإن ردوا بالشر ' و العمل ساد و غلب ' و حمل الناس على محض الحيد وإن ردوا بالشر ' و العمل العمل و إن لم يأت بشيء ' و الواجب الواجب و إن لم يكن فيه كبير فائدة ' و بقاء الرجل رجلا وإن حقامه كل عاحوله ؟

ثم عى عى البرهانات القائمة للدهر قيام المنارة في الساحل - على نبوة عمد على الله عليه و سلم - تثبت ببرهان الفلسفة و علوم النفس انه روج و غاياتها المحتومة بالقدر لا جسم و وسائله المتغلبة بالطبيمة ، و لو كان رجلا ابتعته نفسه ، لتستحل الحيل السياسته و لا حدث علمه من كل مطمع و إكد

144

<sup>(</sup>١) قبضته (١) عب البحر عبابا كم موجه و ارتفع بابه نصر (١) موج البحر الماغي.

<sup>.</sup> بالحال في الحدة الما و يمن المحتاد و ن عد ه (٥) احتال في الطلب .

سع الحوادث و هبّ ، و لما استمر طوال هذه المدّة لا يتجه و هو فرد الا انجاه الانسانية كلها كأنما هو هي .

و لو هو كان رجل الملك او رجل السياسة لاستقام و التوى و لادرك لا يبتني في سنوات قايلة و لا وجد الحوادث يتعلق عليها و لما افات الما يبيني في سنوات قايلة و لا وجد الحوادث يتعلق عليها و لما انتدع نفسه من محله في قومه و كان ما كان موجودا منه يتعلق به ، و لما انتدع نفسه من محله في قومه و كان واسعلة فيهم ، و لا ترك عوامل الزمن تبعده و هي كانت تدنيه .

قالوا: ان عمد ابا طالب بعث اليه حين كاسته قريش فقال له: يا ابن اخى!

ان قوطك قد جاءوني فقالوا لى كذا وكذا فابق عيّ وعلى فسك

و لا تتعملني من الأم ط لا اطيق و فظن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم)

و لا تتماني من الأم ط لا اطيق و فظن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم)

انه قد بدا لعمه فيه بداء وأنه خاذله و مسلمه وأنه قد ضعف عن فصرته

إنه قد بدا لعمه فيه بداء وأنه خاذله و مسلمه وأنه قد ضعف عن فصرته

و القيام معه و فتال: يا عماه الو وضعوا الشمس في يمني و القمر في يسارى

على ان از لا هذا الأم حتى يظهره الله او أهلك فيه ما تركته و أستعبر ولى الله عليه و سلم فبك.

ا دموع النبوة القد اثبت ان النفس العظيمة ان تتعزي عن شيء منها بشيء من غيرها كائنا ما كان لا من ذهب الأدخى و فعنتها و لا من خصب الساء و فعنتها اذا وعنعت الشمس في يد و القمر في الأخرى.

و كل حوادث المدة قبل الهجرة على طولها ليست إلا دليل ذلك النون على أنه زمن أي لا زمن ملك أو سياسي أو زعيم و دليل الحقيقة على أن هذا اليقين اللنسان الالهجي من جهة قوته الرقين على أن هذا اليقين اللنسان الالهجي من جهة قوته الرقين

<sup>(</sup>١) انعطف (١) فات و سبق (٣) ابقى عليه رهه و شفق عليه (٤) ان نشأ له رأى جديد فيه و هذا كا يقولون: رجع عن رأيه (٥) اى جرت عبر ته (٦) ان تتصبر .

الانسان الالهي من جهة قليه ، و دلي الحكمة على ان هذا الدين ليس من السان الالهي من جهة قليه ، و دلي الحكمة على ان هذا الدين ليس من المعقل الموصوعة التي تشرها عدوى النفس النفس ، فها هو ذا لا يبلغ اهله في ثلاث عشرة سنة اكثر مما تبلغ اسرة تبوالد فى هذه الحقبة ، و دليل الانسانية على انه وجي الله بايجاد الاخاء الماليي و الوحدة الانسانية ، الوالي خوجه عن موطئه هو تحققه في العالم؟

الأرض في الأرض و لكن رجل الساء في الأرض. شخصيته يستودي بها د يسحر ، و لا رجل بطشه يغلب به و يتسلط ، و لا رجل ولا رجل طبيعته البشرية يلتمس لحا ط يلتمس الجائع لبطنه ولا رجل اذا كان واثقا دائما ان معه الغد وآتيه ٬ وإن ادبر عنه اليوم و ذاهبه ٬ ما بانج اليه من اطلاله على الدنيا اطلال الساء على الأدخن، ولا رجل حاضره وطه تكون غايته ان يُسمخ ' في ارضه شموخ جبل فيها دون ان يحاول مصلع عشيرة يهذب منها على قدر ما تقبل منه سياسة و مخادعة ٬ و لا رجل بالصادنات الاجتماعية ، ولو هو كان لجعل ايمان يوم كفر يوم ، وايسر في انتشارها ، ولو كان لحلهم على محنها " و ينوجها ، و ليس رجملا متعلقاً قرمه و كأنه لم يجدهم و هم حوله . و ايس صاحب قكرة تعمل اساليب النفس من هذلا، لأدرك في قلل ، و إلى مبتدع شريق من نفسه و إلا لما غبر في عليه و سلم) ليس رجل ملك ، و لا سياسة ، و لا نعامة ، و لو كان واحدا ثلاث عشرة سنة ، كانت ثلاثة عشر دليلا تثبت ان النبي (حلى الله

هذه عي حكة الله في تدييره لنيه قبل المجرد! قبض عنه اطراف الزمن ،

e con o o i the ame in is elete ' k iane o l'heel adele l Similia k iane o ' e k imre o le le le la la light imm e i e i e i al.

و كان ( صلى الله عليه و سلم ) على ذلك و هو في حدود نفسه و خيق مكانه يتسع فى الزمن من حيث لا يرى ذلك احد و لا يعلمه ، وكأنما كانت شمس اليوم الذى سينتصر فيه قبل ان تشرق على الدنيا بثلاث عشرة سنة مشرقة فى قلبه على الله عليه و سلم .

و الفصل من السنة لا يقدمه الناس و لا يؤخرونه لأنه من سير الكون كله و السخابة لا يشعلون برقها بالمصابح و مح النبي من مثل ذاك برهان الله على رسالته الى ان نول قوله تعلى: و قيار أوهُم حَتِّي لَا تَكُونَ فِيتُنَةً وَ يَكُونُ اللَّذِينُ كُلُهُ لِلهُ،

قل الفصل و انطلقت الصاعقة و كانت الهجرة . تلك هي المقدمة الالهية التاريخ ، وكان طبيعيا ان يُطرد التاريخ بعدها حتى

قال الرشيد السحابة: و قد مرت به امطرى حيث ششت فسياً تيني خراجك - ٢٠

<sup>(1)</sup> تفيء (م) وحي القلم الرافي ع ٢٠

### Entited Windian ? cal

في مقبرة الباب الصغير عجوار قبر معاوية بن أبي سفيان رخي الله عنها. الأقطار الأدرية وتوف فه برنسان ۲۰۱۴ و هو في السابعة والسبعين ودنن محم على عربي و اختير أول رئيس له ، و اختير م تين الوزارة طاف في خلاطها المسومية الأولى دخل في رئاسة ديوان العارف ، في سنة ١٩١٩ قندى الشاء « المتبس » اليدى من دمشق ، فذار باريس سنة ١٠٩٩ م ف بعد انتهاء الحرب وحضر دروس الشيئ مجدع بده وتولى نحرير جرائد و عجلات في مصر، وأحدد في دمشق وكتب في عجلة « المتطف» و بذلك استدت شهرته ؛ و سافر الى مصر النرزية . و كتب و غو في السادسة عشرة من محره وحر راول جريدة ظهرت العلامة الشيئ طاحر الجؤائرى والسيد سليج البخارى والشيخ مجه البادك وتعلم سنة ١١٩٩١ه (٢٧٨١م)، أع الدراسة الرشدية و دراسة الثانوية وأفاد من (١) مو جدكرد على بن عبد الرزاق التاجر. أصله من أكراد الأيوبية . ولد المسردة و يأخذ بجمامع القلوب الجافسة الماصية، تقردت بين بنات طلع اخبارها فروى الدواة عنها عجائب اقلها ما يستورى النفوس : تمالحاً ، إلى الخلا أوليم التاع التغر في جالها ، واستطلعت ؛

كان الأستاذ على كرد على حعفيا و منشئا مترسلا بعمل الثقافة الغربية الجديدة، و الثقافة العربية القديمة، يمتاز أسلوبه بالرقة من غير تفخيم و سهولة في التعبير من غير تكف و يسال النفس على سجيتها. ومن أعظم كتبه « خطط الشام» في ستة أجزاء واسعة، و « الاسلام و الحضارة العربية» في جزء ين، و هو كتاب و ستة أجزاء واسعة، و « الاسلام و الحضارة العربية» في جزء ين، و هو كتاب يدجو به من الله خيرا للمناع عن الإسلام و بيان محاسنة، و « أمهاء البيان » في يجو به من الله خيرا للمناع عن الإسلام و بيان محاسنة، و « أمهاء البيان » في جزء ين و « تعدر الأجداد » و حقق كتبا كثيرة و نشرها محسحة و منقحة. (١) اسعده على الأمهاونه و أسعده الله جعله سعيدا (٩) المتتع (٤) استطام رأى فلان و استطاعه رأيه نظر ما عنده من رأى والحلم بكسر الطاء الاسم من أطاع.

جيانيا ' بما خصت به من معاني الحسن و الاحسان فى الظاب و الظارب ، و هى لا تفتأ تبدى لمن ام حماها صنوفا من اللطف و الظرف و تخاطب البعيد و القريب بثغر باسم ' و ترشقهم ا بنظرات ' لا تخاد من غيزات تريد بها الهزوء بنكبات الزمان ' و الاستخفاف بسخافة الانسان .

عشقتها منذ عهد العسل وعشق العسل شديد ، لما قرأته الباصرة من همف جيما يعط و حملته الى البعيدة فقكرت فيه ، و تدبرت خوافيه و حواشيه ، و زادنى غراما بها ما سمحت من ان اناسا قبلى أعيبوا بما اعببت به ، وعتوا و زادنى غراما بها ما سمحت من ان اناسا قبلى أعيبوا بما اعببت به ، وعتوا النزول في حماها و له ساعة سعادة العمر ، و حسنة الدهر ، العشق فنون و عشق كان لاد عن الانداس عليها من كل عربي الف الف سلام على مى العصور و الايام .

عشقتها لكثرة ما آلوت من آثار من درجوا ؛ على اديها " ، من الباءها و غير ابناءها ، و كانت المخيّلة تتصوّرها في مظاهر عسى بعضها يوم الباعها ، و آخر كان بالطبع كالخيال ، في الإندلس تم نحو نصف مدنيّة العرب الباهرة ، و قضوا في ارجائها نحو ثمانية قرون كانت مجملتها و تفصيلها عهد الباهرة و الغيطة " ، و دور ظهور النوابغ " و أرباب الابداع ، و القرائع " و كم من امة من امم الحمارة الحديثة على كثرة ما اقتبست و اوجدت ،

<sup>(1)</sup> llanin où llim 5 leal b e eak (1) ar llial llang gin iar (4) llanin (3) amel (6) mad [k' (3) e e da (p) e mi lallo i llanz (4), and ilin la lling (4), and iling (4) mel (4) mad (4) mel (4) mel

لم ينسر له حق يوم الناس هذا أن تراخ مكانة الإنداس، فكان هذا الصقع/ في منتطع ارض الغرب و آخر ارض العرب بين البحرين المحيط و المتوسط برهانا ازليا على فرط استعداد العرب العلوم و الصناعات و ناعيا على من الكروا برهانا الموينة و نشعوبية و نضل هذه الأمة على المحتمارة .

اقام الغريون ضروبا من المصافع من يعع وأديار وشاخف و مكاتب و مدارس و جسور و سدود وطرق و معابر و تماثيل و نصب و برك ، و مدارس و جسور و سدود وطرق و معابر و تماثيل و نصب و برك ، لكنهم إيضوا على كذة تفتهم في مذا الشأن ، منه عهد اليونان و الومان ، كينهم إيضوا على كذة تفتهم في مذا الشأن ، منه عهد اليونان و الومان ، و ينظر الباء يكمك و لا لسان له فيقول ، و ينظر الباء فيعمل في شناف آلها، و يعلى في بنظر ، و يطربك بتساوق " نشماته من دون ما مساجة ، لا وز و لا الحان .

ما المنابع ال

المخالث (٢٢) ٨٢١

<sup>(1)</sup> بالضم الناحية ع اصقاع (م) العصبيه الجنسية والقو مية و غالبا يستعملون هذه الكماء المحمية على العرب وعلم تبضيام على العجم (م) بحم بيعة معبد النصارى واليهود و يجمع ايضاعلى بيعات و بيمات (ع) بحم متحف و هو الكان الذى يوخم واليهود و يجمع ايضاعلى بيات و بيمات (ع) بحم متحف و هو الكان الذى يوخم والياد به دار الآثار (ه) كل ما جعل علم (م) المنتق يا بالم المنتق بها (م) بالمنتق بالمنا (م) ألفت غلاف التلب ، جمة القلب ع شغنت وأشغنة (م) التتابع (م) آله غناء (م) بحم نجد ما اشرف من الأرض وارتغم (١٠) بحم وهدة الأرض المنتفضة (١١) بحم هغدية =

شابها ' و لا انجارا باسقة و زروعا خصبة في سيلها و وعرطا ' و لا اعتدال مواسم و جمال اقليم' و مصحة ا ابدان زانها الصانع الساوى بايجاره كا زانها الصانع الأرضي بابداعه و لما اجمل الطبيعي و الصناعي، اذا تواعدا الى الاجتماع في خير البقاع.

. ليالى الانس ، في جزيرة الأندلس، و أيامها الغرّ، في ساف الدمر، فيك قامت سوق الآداب، بما ارتفعت به رؤوس الدرب على غابر الأحقاب، و كمل في ربوعك الدوق العربي حتى ظن بعضهم انك نسيت كلّ شيء ما عدا الأدب، و ما هذه الآثار الأبدية إلّا ثمرة علمك و صناعاتك و ذراعاتك .

سلام على ارداج علمائك، و فلاسفتك و فرابغك و أدبائك و أورائك ما كان ارجح احلامهم، يوم سنوا للعرب سنة الأخذ من السعادتين، شعوا لهم شرعة المدنية المثلى، مملوا فأجملوا من الشرق الى الغرب تعاليم ف الدين و الدنيا. كانت مفوة العقول الى عهدهم فادهشوا من عاصرهم، في الدين و الدنيا، كانت مفوة العقول الى عهدهم فادهشوا من عاصرهم، و خلفوا من الأجيال، و نسجوا لهم على غير مثال نسيجا رقيقا، كتبوا لهم و خلفوا من الأجيال، و نظاما متقنا في حكم الإنسان الانسان، يطبع فيه جبلا رقت حواشيه، و نظاما متقنا في حكم الإنسان الانسان، يطبع في تاليه اذا تدبره طبيعة حسن النوق و الطبع، و ينشئه على ارق مثال من الخيال في الكال و اجمال، مثال حي من حمارة العرب في القارة الأورية من الخيال في الكال و اجمال، مثال حي من حمارة العرب في القارة الأورية

<sup>=</sup> ما رتفع من الأرض ديجمع إيضا على هضب و هضب وجمع العاضيب. (1) جمع شعب ما إنفرج بين الجلين (۲) المكان الصلب ضد السهل ع اوعر و وعور و أوعار و وعورة (۳) بفتح الصابر و كسرها ما مجلب الصحة و يحفظها وأرض مصحة بريئة من الو باء (٤) جمع ربع الدار و يجمع إيضا على رباع و أربع و أرباع (٥) مؤنث الأمثل وهو الأفضل.

المنة ، و في شبه جزيرة اسبانيا خاصة ، ينتجر به العرب على اختلاف اصفاعهم و حقى لهم الفخر ، لأن الأنداس العربية الاسلامية كانت وط ذالب مدرسة الغرب المسيحى ، نزل طلابه فى قرونهم المظلمة على علماء العرب فأدسعوهم من مكادم اخلاقهم ، وأكرموا مثواهم بما علموهم ، وط استحى العربي على طالب قراه ( المعتصم بحماه .

فلا جاء دور الانحطاط ، وأزفى رحيل ذلك الرعيل من ارض كان الغرب كله يعدهم فيها انقل دخيل ، ابقوا لهم تلك المصانع ناطقة بفعنائهم معلمة لهم معانى ليست فى معاجم أفائسهم ، و ممكنة به على غابد الأيام من ينكر المحسوس ، ويغمط الحق اصاحبه ، ويستهويه الغرض ، فيشم ه وجه الحق ابنيل .

الى اليوم لم يذل في الغربيين اناس يصعب عليهم الاعتراف بمزية للعرب الديمة من بواعث النفوس الليمة ، فلا يكادون يصدقون حتى بما ورد عن اعداء من بواعث الغربية ، و ما ذاك هذه الأمة في كتبهم قع كتبها من اعمال هذه الحضارة العربية ، و ما ذاك الاثر العابي الباقي من عاديات الانداس العربية إلا بدهان جي على ما هناك الاثر العابي الباقي من عاديات الأنداس العربية إلا بدهان جي على ما عمل من عدل شامل ، وعقل كامل ، و نظر نافذ ، و يد صناع ، ادبت لا على ما عمل من عثابيا في سائر البقاع و الأصقاع - ٨٠

<sup>(1)</sup> بالكسر النزل والضيافة (4) قرب بابه سمع (4) اسم كل قطعة متقدمة من خيل او طير او رجال ج رعال (ع) يهم معجم و عو القاموس اى كتاب اللغة. (٥) غمطه احتقره وازدرى به بابه غرب وسمع يقال غمط الحق جحده (٦) الأشياء القد يمة الباقية (٧) فاقت و زادت (٨) طفر الأنداس و غابر عا الأستاذ كرد على.

### اخلافك المعادين

#### Wiel for land

عليه من العوامل ما يخلف غيرها . وذلك - من غير شك - خالف بين تفاصيله عن نظر الهنود المسلمين و الإتراك المسلمين ، لأن كل امة تداول " بل نظر المسلمين من المصرين - على وجه العموم - الى الإسلام يختلف فى الى الاسلام غير نظر المامي الجاهل، وكلاهما غير نظر الصوفي، وكذا. يَقُولُون: " لا إله إلَّا الله محمد رسول الله" و لكن نظر العالم الواسع الثقافة لفاتها و تقاليدها ، ومن خلال ثقافتها و تربيتها – إلى غير ذلك . كل المسلمين من خلال تاريخها و نظمها الاجتماعية ، من خلال اديانها المتعاقبة ، و من خلال الله يختلف نظرها في تفاصيل دينها عن الأمم الأخرى ٬ وهي تنظر الى الدين لا بالمين الدية الأولى ، وحق لما يقال: إن الأمم وإن اتحدت دينا فكل وقد عاشوا في المدنيات المركبة المقدة؛ فنظروا الى الاسلام بعيونهم في الإسلام و لم أَسْنَقَ دو وسهم من كل ما علق بها من الديانات القديمة الختلفة تسربت و الأعاجم الدين كانوا وثنيين أو مانويين أو نحوهم دخلوا ك في المصور الأولى . فيأة الدبي الساذجة البسيطة المهلة تعمَّد في السائات نيماسلا عامة نه سفلتخ سعما عمال في ذلك المصر يختلف عن تصور المسلمين ومسألة اجرى كبيرة الأمية في عصرنا الذي قرخه تلك عي

<sup>(</sup>١) راجع إلجزء الأول (١) العصر العباسي (٣) عبدة الأوثان (٤) الباع باني .

<sup>(0)</sup> ule.

बांट न्यों , हुं हमार बांट न्यें , हुं है बाट बांट न्यें . ويفطر في أكل اللحم ويؤدى الى اهله حقوقهم . باعبدالله الإن لله وسم: ياعبد الله إن الله في رسول الله اسوة حسنة! فرسول الله يصوم ولا يؤري حقوق المله إنهاكا في المبارة . فقال له رسول الله على الله عليه كالدى كان بينه د بين عبد الله بن حمرو ، قد بلغه أنه لا ينام و لا يُشعَل نوعة لبعض الصحابة في الخلوفي الدين فقاومها رسول الله على الله عليه وسلم في سجد الدينة فلا يكر هذا على هذا الحرفة على هذا ٢٠ خالة و كان القاسم بن عمد بلس الخزوسل بن عبد الله يلس الصوف و يقعدان عليهم فلك بقايام في المحدامج والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبنا عليهم . لا تشدورا على الفسكم فيشد عليكم فأن قوما شدورا على الفسهم فشدد وسم: إن هذا الدين يسر ولن يشكة الدين احد إلا غلبه ، و يقول: ومن بسام . قد كان الإسلام سيل يسيرا ، يقول رسول الله على الله عايه قرب النصرين لاحظ اختلاف الإنظار و الإعمال، فكيف اذا شاهد العباسيين رضي الله عنه قد شاهد عصر النبي صلى الله عليه و سلم و عصر الأمويين و سع عليه و سلم، قيل: الصلاة؟ قال: أليس صنعم ط صنعم فيها ' • فأنس (المرفي سنة ١٩٠٠) قال: ما اعرف شيئا ما كان على عهد رسول الله صلى الله المصور. يعجبني في ذلك ما رواه البخاري و الترمذي عن أنس بن مالك انظارع وعقلياتهم والناس كانوا ينظرون الي الاسلام نظرا مختلف باختلاف

وبعد هذا رأينا تشددا في دين وابتداع لتقاليد، وغلوا في نول مختلفة ،

<sup>(</sup>١) فب الاعتصام فاسنة (١) اخرجه ابو داور (١) العقد الفريد (١/٠٥١) .

منهم من يلبس الصوف و يأتزمه ، ومنهم من ينلو في الإنكار على لابسية. قدم حماد بن سلمة البصرة ، فجاءه فرقد السنجى و عليه ثياب صوف فتمال له حماد: دع عنك فصرانيتك ! و قال ابن السماك لإمحاب الصوف: و الشه! دئي كان لياسكم وفقا لسرائركم وفقد احبتم ان يخلاج الناس عليها ، و إن كان خالفا لقد على من بعن الموالى يتشدد في الوضوء و الطهارة ، و ينلو في ذلك غلوا لا يعرفه العرب فكان العرب يكرمون منهم ذلك الي كثير في ذلك غلوا لا يعرفه العرب فكان العرب يكرمون منهم ذلك الي كثير من امثال هذا .

من ناحيَّة الجدال بين المسلمين وغيرهم و الدعوة الى الإسلام - كما بينا في كل مذهب ينظرون اليه من خلال مذاهبهم . و إن كان هذا النظر أفاد الجبر. و سال بعد ذلك السيل في العصر العباسي فصارت كل طائفة و أصحاب قال بالجبد أقد كل آيات الاختيار، ومن قال بالاختيار أقد كل آيات القدر، و رأينا المتكلمين فيه ينظرون الى القرآن من خلال عقيدتهم. فن وآراء في المل و النحل . فلما كان في آخر المحمر الأحوى رأينا الكلام في هذا القبيل، وما عرفنا في النصر الأول انحياز؛ الصحابة الى مذاهب دينية و أكثر ما روى لنا في الطبرى و غيره عن الصحابة في تفسير القرآن هو من ار استشهاد بأييات من اشعار العرب تفسر لفظا غربياً ، او أسلوبا غامخهاً . فان عني علماؤهم بشيء من دراء ذلك فا يوضع الآية من سبب للنزدل عليه وسلم و بعده كانوا يقرءون القرآن او يسمعونه فيُعنُّون بتفهم روحه ، و هناك ما هو أهم من هذا ، ذلك ان الناس في عصر النبي على الله

<sup>(</sup>١) العقد الفريد (١/٠٥١) (١) انظر العقد (١/١١) (٣) اع خفيل ع) اع ميلان العمانة.

الحياة الروحية؛ أما المنكمون فأرادوا أن يصلوا إلى ذلك من طريق المنطق ، بيان علاقة الانسان القوية بأنه والعلم ، وأن يعمل على ذلك بتغذية الفرق بين المنهجين والروحين. أهم غرض للقرآن الكريم أن يحبي الشهور أو هي صفة تؤثر في القدورات عند تطقها بها كم يقول الأشاعرة ، فكم من الإرادة ، بمني هن صدور الأثر و التيكن من التدك كا يقول الماتريدية ، الجدل بين الأشعرية والماتريدية في أن القدرة حفة ازلية تتعلق وفق - ومحلاله بسترة أيما هُون نَهُ كُلِفَتِ وَيُقِا تُدَيِّ اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ -قُلِقَتْ مِيْهِ عُمَاكِمًا كُفِلْتَحُدُ كُارِتُ لِمِنْ لِهُونِهُا مِنْ لِحَالَمُ كِلَّاءُ عِلَىٰ وعِنَ السُّنجرِ وَعِمَا يَـنُونُ وَنَ ثُمَّ كُلِي عِنْ كُلْ الشَّمَرَاتِ كَاللَّكِ مِنْ لِنَهُ . قرل تعلى: وَأَوْحِي رَبُّكَ إِلَّ النَّهُ فِي الْحِينَا فِي الْحِيبَالِ بُنُّونًا العَلَّيَّةُ على حسابِ القوة الماطفة . ان شئت فاقرأ - لاثبات قدرة الله -لتد كادوا بعملهم هذا يقطعون الصلة بين العقل و القلب . وينمون الناجية الدينية ، وهي غير الطربقة التي نحاها القرآن الكريم في الدعوة الى الدين. الممتزلة و الأشرية ' و الماتريدية " فكلهم استخدموا الأدلة اليونانية في العقائد مناحي الفكر؛ ففيه إضغاف لقوة الروح وحماسة القلب، سواء في ذلك من خلال الفلسفة اليونانية ، وذلك انكان فيه مران عقلي و توسيع لبعض إحياء القلب . احبح علماء الكلام و المذاهب الدينية ينظرون الى القرآن موقف المدَّولة - فقد أساء إضعاف الروح الدينية و ما كانت لوجه من

<sup>(</sup>١) أَنَاع الإمام إلى الحسن الأشعرى رحمه الله (١) أنباع الإمام إلى المسارة الله (١) الله المام أبيا الله المعارية الم

وشتان بين الطرقين؛ فياة المنطق لا تمار القلب حماسة ؛ ولا تبعث

في النفس حرارة إيمان ا أما تعمل ذلك الحياة الروحية .

عن نظر المسلمين الأدلين الى القرآن . ما لا يتفق و مذهبه ٬ و كذلك يفعل الشبعي . و ذلك يختلف كم الاختلاف مذهبه في الاختيار و العفات و التحمين و التقبيع العقليين ' و يؤول القرآن الكريم بعين مذهبها و تفسره بما يلائمه فالمدنل يطبق القرآن على الشهرستاني فندمش لكثرتها واختلافاتها . وهذه كمها كانت تنظر الى فساله عليه - الح . و نستد ض اسماء الفرق و المذاهب في كتاب الملل و النحل من أم الدين بما هو أعظم من ذلك إلا أن ذلك أم لا رئاسة له فيه من خالفه في الأمر الذي عقد به رئاسة بدعة و يشيط بدمه ٬ و هو قد خالفه رئاسة ، له يدعو قله الى حب ب الما كم المركل رجل عليه والما و فسال به المأمون فبقول: و طائفة قد أتخذ كل رجل منهم مجلساً اعتقد به لقد كثرت المذاهب و النحل في ذلك المعمر كثرة مدهشة ٬ حتى

عن هر المسهين الدي على الإيمان من طريقين، طريق النظر الى العالم كان القرآن يدعو إلى الإيمان من طريقين، طريق النظر الى العالم نصم الميمان الى العالم يدعم الميمان في المدين المساء والأدض في يقينه ، فني الرياح و السحب المسخر بين الساء والأدض و يقوى يقينه ، فني الرياح و الساء المسخر بين الساء والأدض و الإيل كيف خلقت ، والساء كيف رفيت ، والجبال كيف ضبت ، والإيل كيف خلقت ، والإيل تيف مطحت ؛ آيات على الله كم أن في الأحاديث التاريخية والإرض كيف سطحت ؛ آيات على الله كم أن في الأحاديث التاريخية والإرض كيف سطحت ؛ آيات على الله في النظر يئسب الناس على من الإنبياء وأنهم ما يدعو إلى الإيمان ، ومذا النظر يئسب الناس على عن الإنبياء وأنهم ما يدعو إلى الإيمان ، ومذا النظر يئسب الناس على

<sup>(</sup>١) يست د يقوى .

و كان كما تعنق المسلمون في العلوم و الفلسفة نظروا الي القرآن من . مثا الله نا طنينس في الهذه معتس ففسلظا إلا لنديا وموضع بالمحت ل نافر س النقص قوم من الصوفية المخلصين فدعوا الى الاسلام من منهجه الأول، و لكن و أحبح اخيرا عناها " الدقائد النسفية " و " متن السنوسية " و شعر بهذا السؤلة السمحة ، حتى صل عدَّلها تطايم المتكلمين من المتذلة و الأشعرية ، ذلك اخدار بالدين من ناحيته القلبية . و نتج عن ذلك تعقيد العقيدة الاسلامية القرآن على النحو الذي يدرسون به الحساب و الهندسة و الهيئة فكان في اتجاه القرآن نفسه الى نوع من التقافة العقلية و الداعين المنطقية و درسوا الناس كافة . فلما أولع \* العلماء بالفلسنة اليونانية في العصر العباسي حولواً و الدعوة الى الحياة الوحية وحدها هي الدعوة التي عكن ان توجه الى اختلافهم . في استطاعة المالم و الجاطي ان يال الا ممان من هذا الطريق؛

هو شرح روج القرآن . في تفسير الفخر الرازى ' فنيه كل شيء وصل اليه المسلمون إلا شيئًا واحدا ' حول الآيات القرآنية ، و تضخم ذلك على تولى الأزمان ، كا ترى بعد البعرين والكونين . وعلى الجلة فقد كدسوا ؟ كل ما عرفوا من علوم التكامين فيها ، وإذا أت مسألة نحوية افاضوا في الخلافات النحوية بين علم الهيئة ، و إذا أنت اشارة في آية الى جبر أو اختيار عدَّدوا مذاهب الظواهر الجوية، وإذا أنت آية في النجوم و السماء طبَّقوا ما علموا من خلاله ، فاذا أن آية البعد و البرق شرحوط بكل ما وصل اليه علمهم في

 <sup>(</sup>٢) اك احبوا و اشتغلوا (٢) جعوا و جعلوا بعضها على بعض .

الفتح و الجهاد و الفدائب و نحو ذلك و عدوه مثلهم الذي يحتذى . و واجه يآتي بيده . ولذلك نص المشترعون على العمل برأيه في كثير من نظام من الجهد هو و من حوله من العلماء ما لا يقدر ٬ و خبرب مثلا صالحا لمن و دخلت امم مختلفة المقائد والنظم واللغات تحت حكم الاسلام، و بذل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أن فتحت الفتوح و مصرت الأمصار ، نعم عرضت هذه المشكلة في تاريخ الإسلام من قبل العباسيين ، قد واجهها أن يطبقوا قواعد الإسلام على ثلك الأحداث- ولم يكن هذا بالأمر الهين -الي المدنية العباسيَّة • و ما جد فيها من مظاهر و أحداث شتى وكان لا بد من ان ينظروا باحدى العينين الى قواعد الإسلام و تعاليمه ٬ و بالعين الأخرى والأحماث ما لم يكن حث من قبل لم يرد فيه نص فكان المام العلمه على جزئيات يجب مراعاتها، ولكن في كل عصر تحدث من الأقضية كالذلام الى بأصول بجب الحافظة عليها، وأنت فيه نصوص كذاك كانت نواحي اقتصارية ام سياسية ام قانونية . و رأوا - من ناحية اخرى -بديانات الأمم المختلفة . و عكذا في كل ناحية من النواحي الاجتهاعية ، سواء مناحي الحياة ١٠٠ رأوا معاملات تجارية و لأنظما للأحوال الشخصية تأثرت ورثتها المملكة الإسلامية ' ورأوا عادات مختلفة لأمم متعددة في جميع واجهوا مشكلة كبرى في العصر العباسي، رأوا مدنيات عظيمة لأمم مختلفة، الدن قند كان لها فضل كبير من الناحيَّة الدينيَّة ايضا؛ ذلك أن الناس و كان ان كانت هذه نقطة هنعف في الفلسفة و الطوم من ناحية

<sup>(</sup>١) اي القننون (٢) جمع ضريبة وهي إلجزية .

li iel: lis & ail llear tij Kukg e lang ar llielly Lieur و كانت خاضة في مبادئها للقواعد الأساسية للاسلام . و بذلك نستطبع و التجارة ونحوها . كل هذه حركات كانت في الدولة العراسية نشيطة قوية نظم الادارين فينظر في التوفيق بينهما ' ويوضع نظام البريد والمصانع ادارية كنظام الشرطة والجند والجيش . في قد تتطرض نظم الفقهاء فع دن مالية و جنائية و ما يسمى بالأحوال الشخصية ، و غير الفقهاء يفنمون نظما والأنهار. ونجد الأيمة الأربعة وغير الأربعة بجتهدون في وضع القوانين غير الأرض ما يخرج البحر ونحوه ' ويضع نظام الرَّى من الآبار ومسحها ' وما يؤخذ منها . و كيف يكون ذلك و يضع نظام الغدائب في كتابه " الحزاج" يضع النظام المال الدولة الرشيد . فيقد نظام الأرض ذلك المصر على عذا كله ، و لا العلوم ما استطاعوا . فرأينا ابا يوسف بقوانين و مبادئ ٬ لا بأم جزئي و لا برأى فرعي . فأعانتهم العلوم في أن يفهوا نظما كاملة شاملة وأن يواجهوا هذه المشاكل ويحلوها حلا الأخري كالدس ذات الحمارة المركبة ، فكان من ذلك كله أن أرادوا لم يشاق ا أن ييشي و فيه المختمة كن قبلة م هن الأمويين ، و تغلبت المناصر جديدا ، ورث من آبائه و ورث من المسلمين ، و العباسيون - كما رأينا قبل -النس قد زاك، و الأمم الي دخك في الإسلام استقرت و نسلت جيلا بذلك خطوة ثانية : و لكن المشكلة أمام العباسيين كانت أعقد لأن دهشة هذه الشكلة الأمويون، فوروا في نظم الدواوين و النفود و نحوها ، فخطوا

177

<sup>.</sup> لوتماسه ندا (١)

عدنة - إلمدي المصري - نعم كان هناك خروج عن الاسلام في بعضر التصرفات؛ وكان هناك نقص في تنفيذ الأحكام القضائية، وكان هناك القصر في اعطاء الاحكام الفقهية سلطة القانون، ولكن هذا لا ينقض نقص في اعطاء الاحكام العلمة سلطة القانون، ولكن هذا لا ينقض عاد كرنا من أن الروج العامة - في التشريع و وضع النظم - كانت تنفيد مأد كرنا من أن الروج المامة - في التشريع و وضع النظم - كانت تنفيد بأصول الاسلام وأنه لو لا اشتغال المسلمين بالعام في فروعه انختلفة ما كان يكن ذلك.

e ail IKMKg ürlür e idg Zr läß Z lkog IKMkair als lieke lielay ai Icux e mari e dari sereci ludalir, e seci iste lieke lielay e erlek igg als al iri ai ledar, e ai leg ail iste liete ju lkog ürlür e sek sha e eri lukair. e ai let ail leie ig ir lkog ürlür. e sek sha e eri lukair. e ai let iste liete ju lkog ürlür. e sek sha e eri lukair. e ai let illi lies liet liete aire ledar e illedar e illima liete e ilkeli illar e illima e ilkeli lelar e illima e ilkeli e illima e ilkeli liete e ilima e ilkeli liete e ilima e ilima

كان الاسلام دينا في مكه، وكان دينا وحكا في المدينة، وكان دينا وحكا و مدينة في بغداد وسائر المملكة الإسلامية في العصر العباسي. و لعل هذا من الأسباب التي دعت الى دخول كثيرين في الاسلام في ذلك و لعل هذا من الأسباب التي دعت الى دخول كثيرين في الاسلام في ذلك العصر، فقد كان الناس يتنفسون اسلاما اينا حلوا: في اليت ، في الشارع، في الحكمة، في المحاملات التجارية، في المخدائب، في التعليم، في كل حماق الحياة -٢٠

<sup>(1)</sup> iring & it es (7) 42 14 w/cg 31.

### le Wilian Reclient

و الهدى و دونه العنلال . لانه الدين، لأنه الحياة الفارنة و الحياة الباقية، لأنه الحق و دونه الباطل، يترقع ما هو ملاقيه فيه ، و يراه دون حقه من الصلبرة و الحفاظ و الاحتيال يبجو المودة ، ولم يجد خطرا و كان يبجو السلامة ، و إنما دخل في شيء الراحة ، ولم يجد غرط و كان يجو المنفق ؛ ولم يحد عداءا من قومه و كان البلاء بعقيدته التي تحول اليها أخف ما وجد ٬ فلم يجد نصباً و كان يرجو عليه، لم يقل له احد و لا قال هو لنفسه إن الأم أهون ما توقع ' و إن اقبل الصديق رضي الله: عنه على الاسلام و هو علم بالذي هو مقبل

قط اغلى من هـذه النفاسة . فهي سلامة النفس و سلامة الآباء و الأبناء في سبيل غيره و ربه أعظم من هذه الأهبة ٢ ، و ما نفس المعدق عند انسان فا اقبر السان قط احدق من هذا الإقبال، و ما تأهب السان قط لبر.

اللهي، يكذيك نصاحب مدرسة في الأدب الحديث (م) تهيأ واستعد (م) العدة. و السير بعبقرياته المعروفة. يمتاز العقار بالعمق وسعة الدراسة و الثقافة والتحليل في الأدب والنقد والتارع والفلسفة ، وقد استن طريقة جديدة في كتابة النارع كثير الكنابة ، يكتب في كل موضوع و في كل غوض ، له ما يذيد على ستين مؤلفا ، فعالم الشيوع ، فعضوا لمجمع اللغة العربية ، حمث للعزلة ، كثير القراءة ، نيته هم أينا ساط المخد جنتال ، وانتال هم تفاصحال لانشا ف عمريكما أسوان الاجدائية نم اللاندية وكان نهيا بالقراءة فتقف بنفسه و اشتغل بالوظائف (١) ولد الأستاذ عباس محود العقاد بأسوان سنة ١٨٨١ م ، و درس في مدرسة

دِ سلامة إلمال و البطو و سازمة الدن بأسرها يطقها بكلمة حبوق من رجل حادق، و إن اناسا ليصدقون غاية التصديق ثم لا يخاطرون في سيل الصدق بدنق يوم و لا براحة ساعة.

انه الصديق !.

و ما دصف بكامة واحدة مي اجمع لخلائقه من كلة الصديق!

و لقد رأينا اناسا من الناقدين يستكبرون على عربي في الجاهلية ان يقوم

المداية الدينية بهذه القيمة التي لا تعلوها قيمة . و كنهم مخطئون! لأن العربي الجاهل عرف " الحق" وعرف يبع الحياة في سبيل " الحق" كم يراه حق الجوار او حق العرض او حق التعرف و الدمار .

و أبو بكر خاصة كان بمن يرعون الحقوق و يكفلونها لأهلها، وكان من يكرهون البغى و ينقمونه على اهله .

فاذا عرف "الحتى" الإكبر فجير عجيب ان يرعاه هذه الرعاية وأن كفله هذه الكفالة، و هو مهيأ لعرفانه بكرم الخليقة وطبب النحيزة ا و استقامة الفطرة و حفاء القريحة .

وقد عاش ابو بكر فى زمن. كان عقلاؤه. فى كل ارض يتطلعون الى هداية من الساء ؛ ويخيل الينا إن انتظار الهداية من الساء لم يبطل فى زمن من الأزمان ، و لا سيا الزمن الذى يعم فيه الفساد و تسيى به حيلة الانسان ، و حسبنا أننا بعد الاسلام رأيتا اناسا يترقبون " المهدى" الذى ينشر العدل

· - ( )

<sup>.</sup> مُعيبكا (١)

كلاعم الجور، و يأم بالميروف كل فشا الملكر، و يهدى الى سواء السبيل

كلما استحكم العندل. . وقبل البعثة المحمدية كان اناس ينتظرون الهدى من نسل داود

اد ينظرونه من نسل اسماعيل بن ابراهيم - عليهم الصلاة د السلام! و سمع ابو بكر ما سعع من هذا في دحلته الى المين و دحلته الى الشام

وفي حديث سي ورقة بن نوفل ، وحديث سي المنكرين اظلام الجاهلية

والمستشرفين الى كل نور جديد .

و هذا تحمد بن عبد الله (على الله عليه و آله و سلم) يدعوه دعوة ابراهيم-دعوة الأب الأكبر الذي يشمل العرب جميط٬ و هن فوقها دعوة الله التي

قدم جميع الناس . فن أولى منه بالدعوة! و من أولى منه بالتصديق! إنه استشار خلقه القويم فهداه ، و إن مشورة العقل وحدها لتهديه هذه المداية حيثها وازن وقابل، فأحسن المواذنة و المقابلة بين جميع ما ينظم فيها من شؤون ذلك الزمان .

كان ابد بكر في اهتدائه الى الاسلام هو أبو بكر في نشأته و سليقته

و جملة أحواله و آحوال قومه و عهده . و كان ابد بكر في إسلامه عو أبو بكر فيا وصف به و فيا جد عليه

من إيمان المصدق بدينه و حاسة المعجب ببطله . كان اسلامه اسلام الرجل الكريم السمح الودود ، يستمسك بالصدق

. زيمالحتاا (١)

والتصديق و يخلص في الإعجاب بالبطل الذي هداه اخلاها لاشية ' فيه فهو يلين في كل حالة و يشتد في حالة واحدة هو فيها اشد الأشداء مرجمها ال كل ما اتصل عنده بقوة التصديق و قوة الاعجاب .

قال بعد مباينة بالخلافة : "إنما أنا هتميع وأست بمبتدع " فجمع اسلامه أجمع عقة وأحسنها في هذه الكلمات.

در بما عرض له من الأس ما ليس يتضح فيه طريق الا تباع ، فيخرج الى الناس يسألهم ثم يقول: " الجديّة الذي جعل فينا من يحفظ علينا سنة نبينا ". و فلا يبتدع إلا بعد استقصائه كل مه جع من مهاجع الا تباع . و في هذا هو شديد غاية الشدة ، بعيد من اللين و الهوادة " غاية البعد ،

و مع الرجل الذي اتسم ؛ في حياته كها باللين و الهوادة .

فتصديق المؤمن و إعجاب المعجب بيطله العزيز عليه ، هما تفسير كل شدة يشتدها الصديق الحليم الودود .

هو شديد فى تسيير جيش اسامة رضى الله عنه لأن النبي عليه الصلاة والسلام ولاه وأمر بتسييره و ما يكون له ان ينزع رجلا استعمله رسول الله "و لو تخطفته الذئاب و لم يبقى فى القرى احد غيره ".

هو شديد في حرب الردة ، لأنه لا يترك عقالا · كان رسول الله يأخذه من المرتدين .

و إذا رأيناه يتردد بهن الهوادة و الشدة في محاسبة بعض الناس فالشدة

<sup>(1)</sup> كل لون يخالف مخطم لون الشيء (۲) المالغة في الطلب (٣) الدين و الرفق . (ع) اي جعل لنفسه سمة يعرف بها (٥) حبل يشد به البعير في وسط ذراعه .

التي مرجعها الذام جادة الرسول و الاقداء بقدوته في كل شيء عي اقدب النسيرين الى فهم عمله ، وهي اغلب في طبعه من اللين و الحوادة ، على المتتهاره بهما في كل عا عدا ذاك .

وينبين لنا مناط الشدة و اللين عنده في جناية واحدة استصغر فيها المقوية على الرأة أخرى و ذلك إذ كتب المقوية على الرأة أخرى و ذلك إذ كتب الله المهاجر بن إلى امية المخزوى يقول له ان مغنيتين تنت احداهما بثلب رسول الله و تغن الاخرى بثلب السلمين فقطع يديهما و نزع ثناياهما للكف عن الغناء و نغطأه ابو بكر لأن الأولى كانت احتى بالقتل و أن الناياء التاياء كانت احتى بالمقتل وأدعاه ان يقبل الدعة وأن يحذر المثلة "فانها وأنم و منفرة إلا في قعاص".

في نعظيم النبي ( صلى الله عليه و سلم ) كل شدة قليلة ' و في الم غيره كل عنه عليه و سلم ) كل شدة قليلة ' و في الم غيره كل عنه عليه إلى بن و إلى المناهية قد فرقت عنه التفاهين ' لأن هجو النبي قدح في لباب المدين و أس النظام ' و هجو المسلمين و زر قد يأتيه المسلم في خلاف بينه و بين قومه ' و اكتها و عبو المسلمين و زر قد يأتيه المسلم في خلاف بينه و بين قومه ' و اكتها على عذا حادثة قد عرضت لنا طبع ابي بن في حالته اين و هوادة ' و إعظام لا لين فيه و لا هوادة ' و إعظام لا لين فيه و لا هوادة ' و إعاهي الشدة كأشد عا يكون .

در بما تهيب الأم فيه فع لا شك فيه اذا لم يسبقه النبى علية الصلاة و السلام الى صنعه او صنع متله العرط اتقائه ان يصنع ما ترك او يترك ما صنع كا تهيب جمع القرآن في المصحف حين اشار به عهر رضي الله عنه ،

فقال: "كيف افعل شيرًا لم يفعله رسول الله على الله عليه و سام ؟ " نم استصوب جمعه لما فيه خير .

فساحة إلى بكر رضى الله عنه كانت طبيعة فيه لأنه طبع على الرفق

و الأناة و الأخذ بالحيطة و استبقاء المودة . و شدة ابي بكر كانت طبيعة فيه ' لأنه طبع بحلى تصديق من هو أهل

التصديقه والإنجاب عن هو أهل لإنجابه، و ان ترى شدة في انسان كشدة الرجل السمع في تنزيه صفيه و حبيه و موضع انجابه، و لا حرصا في انسان كم معلى القدوة بذلك الصني الحبيب المعجب به، واجتباب التخلف عنه و الحيد عن طريقه . و فيها عدا هذه التسدة لم يكن ابو بكر إلاّ حلما غالبا و رحة غالبة ،

د لم تنفرج أمامه طريقان احداهما الى العفو و الإخرى الى البطش إلّا اخذ بالأولى و أعرض عن الثانية ;

شاوره النبي عليه الصلاة و السلام في أسرى بدر فقال: " يا نبي الله! هؤلاء بنو الدم و العشيرة و الاخوان! فإنى أرى أن تأخذ منهم الفدية، فيكون ما ·أخذنا منهم قوة ، و عسى الله أن يهديهم فيكونوا انا عضدا ( ''.

و شاوره حين اجتمعت قرش اصده و صد المسلمين عن البيت فنادى بالناس: "أشيروا إيها الناس على ا أترون أن اميل الى عيا لهم و ذرارى هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت، فإن فاتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين، وإلا تركناهم محروبين "، قتال ابو بكر: "يا رسول الله! خرجت عامدا لهذا البيت، لا تريد

<sup>( &</sup>lt;sub>ا</sub> ) أي اعوانا •

Ell let e Kell it is be it and Ellie " ... istel on one

عن البيت و لا يقائل من لم يصده . و شيع 'جيش اسامة فلم ينس أن يوصيه بالخنعفاء و هو ذاهب الى القتال:

شيع جيش اسامه فم يس ال يو شيه بعسمة و الور التمار المراحة الم

والس اكثر من الشواهد التي تشهدها على قوة الدين في نفوس من آمن به إلا أننا لا نعلم ينها شاهدا أصدة في الدلالة على تلك القوة من المن به إلا أننا لا نعلم ينها شاهدا أصدة في الدلالة على تلك القوة من ان يدين المره نفسه بالدين المام اعدائه في بديها به المام اخوانه في اعتقاده ، ومن شواهد ذلك في إسلام الصديق أنه كره المثلة بأعدى الإعداء في ميدان ومن شواهد ذلك في إسلام المدان المأس بأن بطريق الشام الكر فعله اشد النكل فله بعث اليام مدو بن العاص برأس بنان بطريق الشام الكر فعله اشد انكل ولم يخفف من الكاده قول عقبة بن عام له: انهم يعنسون بنا بل قال: أيستون بفارس و الوم؟ لا يحمل التي أنس ابنا يخي الكتاب و الخبر، فهو مسلم مع من يحبوه من يكره ولوف قتال و هذا بلاغ الدين القوم في نفس انسان - ع .

<sup>(1)</sup> غرج ليودع (٢) اغر بوهم (٦) امفوا (٤) عبقرية الصديق.

# E Solder

#### الرِّستاذ احمد. حسن الذيَّات

ذكرى مولد السول (صلى الله عليه و آله و سلم)همي ذكرى قيامة الروح و ولادة الحرية و نشور الحلق ' فكأن مولده كان البعث الأول الذي

(1) ولد فع بد من ابريل عام ٥٨٨١ م فاحدى خدواى القاهرة ، و انتقل الى القاهرة و التعدي بإلى بد بن أساطين العلم منهم و التعدق بإلى الأوهو و التحقي العلام الأوهو ية على أسانية من أساطين العلم منهم السيد على المرصفي و المشيخ مجده ، قرأ على الأول ويوان الحاسة و الكامل الهدر والأمالي لأبي على القالى و المفصل الإخشوى ، وعلى الثاني كتابي دلا لل الإيجيان و أسرار البلاغة البخشرى . ثم التحق بالجامعة المصرية القديمة و تأتي الدرني الإدب و الفرنسي على الستشرقين الايطابيين « أو يدلمى » و « فرينيو » و درس الحقوق الفرنسية في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة وأتم تعليمه العالى المحقوق في جامعة باريس، وعاد و تقلب في وظائن ندريس الأدبي العربي في القاهرة و بغداد ، حتى استقر بالقاهرة وأعمدرسنة هم اله علم الحملة الدري في القاهرة و بغداد ، حتى استقر بالقاهرة وأعمدرسنة هم اله الجاني الكتاب المابغين التي تقيد تخدم الأدباء الدائيسيين ، و تولى رئاسة تحرير جالة الأزهر و هو عضو في الجمع و اللغوى العربي بالعبوى العربي بالقاهرة و الجمع العلمي بدمشق.

الأستاذ الزّيات من أساطين الأدب العدبي والنشر الفنى في عصره ومصره ) يجمع بين جزالة القديم وخفة روح إلجديد وقد اثر في كتابته عكمو فه على مصادر الأدب القديم و دولوين النشر فانقادت له القوافي و فصاحة اللفظ سع التفنن في العبارة والتنوع في المعاني له كتاب « تاريخ الأدب العربي » و « وحى الرسالة » و غيرهما .

علي النس وغير الدنيا و قور الحق الانسان كما أن البعث سيخلص

الراح د يبتدئ الآخرة د يطن الملك ته.

हिन्द्र । । स्रोहे . الرميب. يتكر في الملكوت الدأم ' ويسيح للجلال القسام ويفني في الجبل في حمت حراء الملك ، و في سكون الوادي الملهم ، و في غيابة الفضاء و استشرف الى السمت العلى ، وأرسل نظره دراء النظر النبوى من فوق خيرا من هذه الحياة استسر علمها في جهالته ، فتشوف آلى الأفق البعيد ، الأرض ان له اسبابا الي السلوات رئت على طول غلته ، و أن له حياة eister es me leje e exp lebe e tiste live . e tili me mil स्ट का ११९८ है। हिंद क्ये की मित्रे मिन हो । हिंदी है الاملاق والمخدر فلما أق النبي العربي فتح في غار حراء بابا الى السماء ، انحذ إليَّه من خشب او حجر ' و في الأثانية حتى قتل أرلاده خشبة أسرف في البيسية حتى جمل كل التي حاحة لكل ذكر المادية حتى إنما كان حيوانيا شهوة الغابِّ ، عاديا غابِّه اللذة ، أنانيا شريعته الحوى؛ مُم حيه ، و لا للتمور الانساني مجري في حمه ، و لا للسمو الاألي مغي قسه ، النوة، فإ بك للنا الأعلى وجود في ذهته ؛ ولا الغرض النيل الر في كان العالم يودند يضطرب في رق المادة و صودية الشهوة و سلطان

كانت المقيدة قبل محمد (حلى الله عليه وآله وسلم) أن تموت الروح او يموت الجسم ، وأن يحكم الله او يحكم الانسان ، وأن يظهر الدين او تظهر الديل .

19

<sup>(1)</sup> 收记(1) 点二(4) 起。

أما تقرير الصلة برين المدنى و الذات ' وبين المصباح و المشكاة . وبرين الحياة الأولى و الحياة الأخرى ' و بين الارادة السفلى و الارادة الميا ' فذلك هو القصد الالهي من رسالة محمد ' و التنفيذ المحمدى لارادة الله - عليه صلوات الله و سلامه .

و خليفته حجاب ٬ و لا بين العبد و ربه واسعلة . إلا الحب، ولا يقوم على مراقتها إلا الانصاف، وليس فيها بين المء كاله إلى المام ؛ و العام كله أسرة متحدة ؛ لا يهيمن على علاقتها بين اجناس الانسان ؛ وأزال الحدود بين مختلف الأوطان ؛ فأصبحت الأرض أن بيت المال ثروته ٬ و الوحيد أن المؤمنين جميط اخوته ، ثم محا الفروق و دخل بين النفوس بأخبة ، حتى شعر الصعيف أن جند الله قوته ، و الفقير بالتقوى ؛ ثم وصل بين القلوب بالمواخاة ، وعدل بين الحقوق بالمساواة ، المعقول من أسرها ، و جعل التنافين في الحير ، والتعاون على البر ، والتفاضل فلما بُعث الرسول الكريم رحمة للعالمين بعث الحرية من ذبه عا . وأطلق بقوة الجيل ، و الناس اجمعون عدا هؤلاء الأربعة اتباع و أرزاع و همل. و الملك يخضع نفوس الشعب باسم الدين ، و الكاهن ينضع عقول الناس الطبيعة ، و الشيخ يفرض على عشيرته الأم و النهي بمقتضى الدرف ، • لَا قَالِمًا ؛ صَهَا مِنْ إِن قَالَةٍ بِكُمَّا ؛ قُولُمُ إِن الحَدِيدِ ؛ وَالْمُمْ الْحُونُ الْحُ و لا للأمة دستور ٬ و لا للعقيدة شريعة ٬ انما هو طغيان عاسف ٬ يتحكم و عبودية جسمية تعقل التصرف ، فلم يكن للأسرة نظام ، و لا للقبيلة قانون ، وكان العلم قبل يوم محمد يرسف ' في عبودية عقلية تقتل التفكير،

<sup>(</sup>١) يشي دشية المقيد (م) شديد (م) الجلمات ولا واحد لها (ع) مشتركا.

ياري الله ذكر الد المقدسة يا غار ( نور )! اقد كنت مبعث الحرية كما كان غار (حراء) مبعث الروح فأنت فى جبل الخلاص و هو فى جبل التجلى.

الطلم و عذبوا الأرض . ومن سنته دستوراً ، ورمى بهم فساء الدنيا فأصلحوا الأرض و مدنوا فألفهم على المودة و جمدهم على الوحدة ، شم جعل هم من كتاب الله نورا و دعوته في نفوس رويت بالدماء و نظت ؛ بالعداء و عاشت على الفرقة و تسليا لآداب الندس بالدمل، و تنظيا لغرائز الحياة بالقدوة؛ ثم فعلت شخصيته شمائله و أفياله رسالة اخرى في الخلق: كان تطبيقا لقوانين الدين بالمثل ' واحتيال واغتيال وشيوة ١١ فلما ظهر البطل المنطيم و الانسان الكامل كانت و العهود نقض و تسويف ' و الناس يعيشون عيش الوحش: تنافر و تدابر الانسانية ، و سورة الترف ' تستى على المروءة ، فالتجارة بحش و تطفيف ' ، على العدل: وعصية الدم تبنى على الحق ، و سلطان المال يجنى على الحلق وتحل البحولة و تغلب الأثرة وتحكم السفاعة ' فسطوة اليد تسرف و كان العالم قبل هولد محمد (على الله عليه وآله و سلم) يعاني تشكك

ذلك ما تلقيه ذكرى مولد الرسول فى أدعع المؤمن القدّول الذاكر! فايت شعرى ما ذا يجد اليوم فى نفسه و فى قومه من روح محمد و حرية مجمد و خلق محمد! . . أسنا نعيش اليوم حورًا كقطع الشطرنج ، و أنباعا

<sup>.</sup> تسلساده ( 3) العادم ( 4) العادم ( 4) العادم ( 4) بعنتا ( ( ) بعنتا ( 4) بعنتا ( 9) . ( 0) القال .

كسيد الأرض ' وهمتجا ' كهميج الجاهلية؟ و هل كان ذلك يكون لو أننا اتخذنا من أحكام الله منهاجا ' و من كلام رسوله علاجا ' و من حياة السابقين الأولين قدوة؟

ان ذكرى مولد الرسول ذكرى انطلاق الانسانية من أسر الأوعام و طغيان الحكام و سلطان الجهالة ، فما أجمد القلوب الواعية الحرة على اختلاف منازعها و مشارعها أن تخشع اجلالا لذكرى رسول التوحيد و الوحدة ، و نبى الحمرية و الديمقراطية ، و داعية السلام و الوئام و الحبة - ٣ .

### المقروري والجيان الأستاذ سيد قطب ا

و ألف و أقصل بدعوة الاخوان السلمين حتى أعتقل في سنة ١٩٥٤ على أقر حل = القوى بدينه و صلاحه المتخاود و القيادة والسيادة فدعا الى ذلك على بصيرة وكتب الفي في القرآن ، و ( مشاهد القيامة في القرآن ، و أكرمه الله بالأيان إلجابد من مدرسة الأستاذ العقاد حتى اثرت فيه دراسة القرآن اثناء تأليفه ‹‹ التصوير الحديث والدعوة الاسلامية العلمية، كان من اسانذة المقد الأربى ومن المتجدرين وانقطع إلى الثانيف والكتابة . الأستاذ قطب .ن الكان الأدب الاسلامي منها سنة ٥٠ وقد رأى اخفاق الحفارة الغربية وميلها الى الانهيار واعتزل الوظيفة وزارة المعارف التي ارسلته سنة وع الى المريكا لدراسة نظم النعليم هناك و رجع القاهرة والتحق بدار العلوم في سنة ٢٩٩١ و نال منها شهارة في التعليم واشتغل في وتديرها . ولد في سنة به ١٩ م في مديرية أسيوط و حفظ القرآن و انتقل الى الحلج قطب أبراهيم ، طاجرجده السكادس الفقير عبيد الله من الهند الى محر (1) الرعاع من الناس الحمقي (٢) الموافقة (٤) وحي الرسالة (٤) عو سيد قطب بن الى هذا الكون الحائل الذي يعيش فيد ذرة تأثيمة لا مستقر لحا و لا قيمة ؛ عمر الفرد الفاني محدود ؛ وأيامه على الأرض معدودة ، و هو بالقياس

الله و قوى الحديد و الناد . فإذا هي كلها تنهزم المام العقيدة الدافعة الكبرى الي لا تفي و قف بالفرد القليل العنثيل المام قوى السلطان ؛ قوى وتدفع بالفرد وتدفع بالجماعة الى التضحية بالعمر الفانى المحدود في سبيل الحياة وطة الفكر يوم تصنها الخوارق الي تغير وجه الحياة من يوم الى يوم وسر قوة النفس بالعقيدة ، سر تلك الخوارق التي صنعتها العقيدة في الأرض الدينية وذلك اثرها في النفس و الحياة وذلك سر قوة العقيدة في النفس ال قوة الأزل و الأبد و إلى ما بينه و ينها من وشاكح تلك وظيفة العقيدة يمثل قوتها د أقوى ' فما هو باللتي المختائع و لا بالفرد العاجز و هو يستند ولا تفنعف وأنه لقادر اذا على مواجهة الحياة والأحداث والأشياء all his mine be to air ille libe o Il live le I is & ison e & ison ان يحس الوجود في الماضي و الاستثرار في الحاضر و الاستمداد في الآلي، كنيرة وأن ينشنى احمالنا مخمة وأن يؤثر في كل شيء وينأثر ، بملك مُرِشًا رَسُمِ نَا خَلَادٍ مَا ﴿ لَوْيَا ءَ لَا لِمَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ الكون الحائل ان يرتبط بدني اعماقه وأمثاجه بوشاع من القربي لا تنفصم " في لمظة أن يتصل بقوة الأذل والأبدر أن يمتد طولا وعرضا في ذلك exi. EDi ail like liller ain like lilligh . ail lile liette elle وغمره بالقياس الى الزمن الحائل من الأزل الى الأبد ومضة " برقى أو غمصة

<sup>=</sup> الجاعة. له المدالة الاجتماعية في الاسلام و ولا اسمالية، والاسلام والسلام والراسمالية، والاسلام والسلام العالى، وفي ظلال القرآن.

<sup>(1)</sup> Lat (7) K Wan (4) Illiet Har.

ان بعض النظم الأخرى قد تقدم لنا بعض الحلول أبعض المشكرت ؟ وَمُلْقِعًا كَالَا نِهُ فَهِوا لُونًا كِلِهِ إِلَمُهِا مِنْهِ واقية كذاك؛ فأى خمير يملك ان يفرط في تلك القوى و أن يتخل عن عليات المفتا في هذا العملع المخنطا ويمه المفتان في المفسد الماسقة الخارج ، نواجه قوى هائلة متكتلة أكبر من طاقتنا المجردة فاذا كانت ﴿ إِلَّا إِنْ يُكُونَ بِهُ حَتِّى أَوْ سَفِّهُ \* وَنحِنْ نُواجِهُ صَرَاعًا نَخْمَلُ فِي الدَاخِلُ و في في أيدينا و قوة هيقة في كياننا قوة لا يتخلى عالم حاجها في زحمة العمراع و مشكلاتنا العالمية بحلول تنبع من عقيدتنا الدينية ان هذه العقيدة قبوة هائلة الاصرار الذي نصره على مواجهة مشكلاتنا الاجتماعية ومشكلاتنا القومية قيمتها الكبرى في حياة الأفراد و حياة الجلمات سواء ومن ثم ذلك الحياة و الفناء الذي يمنح الحخلود و التختحية التي تورث النصر – و من ثم والأدى ، و تقدره على الصبر و الكفاح " و تدفعه الى الموت الذي يخلق وقوي المركز والسلطان؛ وقوي الحديد والنار؛ وأن تصبره على الحرمان الفرد الصنيف ذلك الدون و السند ، و أن تصغر في عينيه قوى الجاه و المال عير العقيدة الدينية ان تصل الكائن الفاني بقوة الأذل و الأبد وأن عنح Iliang llis Y ising & Y ison & Y isin , & d all sauce light و لكنها القوة الكبرى الحائلة التي استمدت منها تلك الروح . والينبرع " إنى روح فرد مؤمن و عاهو الفرد الفاني المحدود الذي هزم تلك القوي جميعاً،

ان بعض النظم الاخرى قد تقدم لنا بعض الحلول لبعض المشكلات في بعض الأحيان و لكن قيمة العقيدة التي ندعو إليها ليست مجرد تقديم

<sup>(</sup>١) عين الماء (١) مواجهة العدو.

تلك الخوارق التي تأني بها المقيدة الدينية في حياة الأفراد في حياة اطوار النفس البشرية المليئة بالمسارب و المداخل و بالمنعرجات و الدروب . إلا فترة كموت يحسبها الجاهلون موتاً ، ويدرك العارفون أنها طور من منذ لحظة خامدة هامدة لا توجى أمل و لا ينبعث منها رجاء و إن عي فتأنى بالخوارق في حياة الفور وفي حياة الجماعة هذه العقيدة التي كانت ما يتبين هم خطؤهم حينا تنفض العقيدة الخامدة من حيث لا يحسبون، ن الجاعات ؛ متولم المناع أو يطريات القيمان و ماند ، عادلها ، قد مات، و بحسبون أنهم يستطيعون مل، فراغه في نفوس الأفراد وكم يخطئ الذين يخدعهم خود هذا الدافع فيترة أو توارية ' فيحسبونه إلا الايمان جوعة كجوعة الجسد الى الطعام و الشراب و سأتر الفدورات، ai amiez llik e llila, e llish for i to se sà ést e mual و لا مذهب اجتماعي و لا نظرية اقتصادية . ذلك أنه اعمق في النفس البشرية قَلِيفُهُ وَ لَذَا الدَافِعُ الدِّي لا تُلاُّ فراغهُ في النَّفِسِ الانسانيَّةُ فَكُمْ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّ سها القوة العنامنة لتحقيقها وحمايتها قوة الدافع الفطرى العميق للعقيدة الحدل الوقية المسكدت الوقية أن قيم الما منه الحلول و تقدم

تلك الخوارق التي تأبي بها العقيدة الدينية في حياة الافراد في حياة الماسات الخوارة التي بها العقيدة الدينية في حياة الافرار و الرؤى ، الجاعات لا تقوم على احباب مدركة و على قواعد ثابتة ، ان العقيدة الدينية فيكرة إذا تقوم على اسباب مدركة و على قواعد ثابتة ، ان العقيدة الدينية فيكرة لية تربط الانسان بقوى الكون الظاهرة و الخافية ، و تثبت روحه بالثقة كية تربط الانسان بقوى الكون الظاهرة و الخافية ، و تثبت روحه بالثقة و العمانينة ، و تمنحه القدرة على مواجهة القوى الزائلة و الأوضاع الباطلة و العمانينة ، و تمنحه د قوة الثقة في الله ، و عي قسر القرد علاقاته بما حوله بقوة اليقين في النعر و قوة الثقة في الله ، و عي قسر القرد علاقاته بما حوله

301

التي لا رأى لها في الاعتقياد الروحي و الشظيم الدولي كالفكرة الفنية التي مندك الاجتماعي و الدلاقات الاقتصادية و النظم الناملية كالنظرة الاجتماعية قدرا و توقع ببنها الاضطراب أبدا و العقيدة الروحية التي لا رأى لها في المتعدة و دون أن تفنيق مجال النشاط أو تحده و دون أن تمزقها طرائق النقيدة حيثذ تحقق وحدة الشخصية دون ان تجور على ألوان نشاطه وأيسه من أن يرجع في ألوان نشاطه الى عقائد متفرقة . ان وحمة له المخا أب الفرد في شاطه كله الى عقيدة واحدة كان ذلك أفضو له أفضل وأكمل من العقيدة التي تنظم بعض ألوان النشاط و تقصر عن أبِعد طريقًا و الدقيدة التي تنسع لكل ألوان النشاط الانساني هي عقيدة الفرد و نشاطه شخصيته أقرى لأنها اكثر تجمعل وكانت خطواته أهدى لأنها قويت هذه النقطة و اشتدت حلاتها بالخيط المنبة هنا و هالك في حياة فلا تنمزق مختصيته و تلبيئه و لا يدركها القلق و الحيرة و الاضطراب و كل انسان ان تكور نقطة ارتكاز تتجمع اليها خيوط حياته و نشاطه ، وترجع اليها في كل صغيرة وكبيرة . و فضل هذه الدقيدة في حياة كل اتبهاه و تستلهمها في الشعور و السلوك و تستهديها في مواجهة الكون و الحياة وحدة متهاسكة ' فهي في طجة الى عقيدة موحدة تصدر عنها في كل مستنيرة الهدف في قوة وفي ثقة وفي يقين ، والشخصية الانسانية السوية القوي و الطاقات حول محور واحد و توجيهها في اتجاه واحد تمضي اليه ﴿ لَمَا تَا مُعَا و تَدْفِيهَا فِي اتِّجَاهِ . و مِن هذا كذاك قوتها قوة تجميع مني الناس و الأحداث و الاشياء و توضح له غايته و اتجاهه و طريقه و تجمع

انها الله الماعلة الشاعلة التي تمتد خيوطها في الحياة الانسانية . ا عبد الله الماء في الكام السامية التي الكام ا

غيره و تهمل سلوكه وأنها لا تتولاه فردا او تهمله جماعة ولا تتولاه في

حياته الشخصية و تهمل نظام حكمه أو علاقات دولته .

امتداد الشرائين في الكائن الحي و امتداد الأعصاب. و نحر. في مصر - و في العالم الاسلامي كله - نواجه ألوانا شتى

٠Ċ

<sup>(12,2</sup> e d sico < ? العالمي التي تواجهها البشرية جميعا و نواجهها نحن غننا فهل للاسلام فيها قليلا و لم تشرح هذه الناحية بعد شرحا كافيا و أمامنا اليوم مشكلة السلام المذاهب الاجتهاعية الأخرى ، وأما الحقل الدولى فربما كان الدول فيه علك أن يحقق عدالة أشمل و أكمل من كل ما تملك تحقيقه جميع الاعتداعات التي كان يديها طلاب العدالة الاجتماعية ورأوا أن الاسلام الحلول العلمية التي يملك الاسلام أن يواجه بها الحياة و قد تذاوبت معظم ن مشكل تالغال الاجتهاعي فقد حدرت فيه عدة مؤلفات تكشف عن لواجهة الحياة العصرية ومشكلاتها وبخاصة في الحقل الاجتماعي والحقل و نظن بها عن جهالة او عن غرض أنها لاتسفنا بالحلول العلمية المحدورة الساء في الداخل و في الخارج سواء . و لقد كنا تنجني على عقيدتنا الضخمة نواجه بها الحياة و نواجه بها الشكلات و نواجه بها تلك القوى التي تناصبنا واحدة تجممح قوانا وإلى راية واحدة نقف في ظلها صفا وإلى فكرة واحدة الطاق ولا ندرك لها حدفا ولا طريقا نواجهها أحرج ما نكون الى عقيدة و دولية ، و لكننا نواجهها و نحن لا نجد أنفسنا و لا نعرف رصيدنا من واقتصادية وأخلاقية، ونواجهها في الحارج في صورة مشكلات قرسيّة من المشكلات و العوائق نواجهنا في الداخل في صورة مشكلات اجتراعية

## ع الرسياذ على الطنطاوي

وكانوا يخشون ان يسوء ذلك من شأنه الباشا، و يودون لو رجوا وأوا الطبل سينا عظيم ، نظر هو هن داخل فرآه خاليا حقيرا ... قلوبهم من ايمان ، وط في دؤوسهم من علم ، وإذا نظر اللس من خارج من اموال الدولة . و لكن يقيسهم بما فى نفوسهم من فضائل ' و ما فى بما على جسومهم من ثياب ٬ و لا بما فى صناديقهم من مال ٬ و لا بما يبتزون ؛ فرلا يجل سلطاناً لسلطانه ، و لا يوقر غنيا لذناه ، و لا يقيس الناس ماذا يصنعون؟ انهم يعلمون أن الشيخ لا يقيم وزنا لاحد من أبناء الدنياً ، الميدانيين ، وهم فرسان دمشق و حماتها \* و أقبل بعضهم على بعض يتساءلون النظر . . . و من كان جبار سورية و فاتحها و سيدها ، فطار الفدع بألباب و جهروته . و من يده الى السيف أسرع من لسانه الى القول و عينه الى الشيخ سعيد الحلبي في مسجده و إبراهيم بأشا من قد علمت في بطشه مسيحة يوم من أيام سنة ١٩٨١ أن إبراهيم باشا قادم لزيارة عالم الشام وقعت الصيحة في "حيّ الميدان" اجل احياء دمشق و أكبرها ، حدثني بعض مشايخي عمن رأى بعينه د سمع بأذنه . قال:

را) تقدمت ترجمته في الجزء الأول (م) كان عالم الشام قبل طبقة الشيخ نحود الحمزاوي و الشيخ مجد طبطاوي و الشبرخ بكر العطار و أصحابهم (م) لا يوقر. (ع) يستلبون.

والأعوان و الجند بالسلاح، ومن حوله الموت ألوانا و أشكالا ، يحمي مهمه

الباشا، ولكن كيف يصلون اليه وهو في قصره المحيل

و يجرس ابوابه .... و يتمنون لو رجوا الشيخ ، لكن الشيخ أعز من مائة هلا جبار ، تحميه هيبته ، و يحرسه تقواه ، و تحف به الملائكة واضعة له اجنحتها .

ولم يكونوا يخانون أن ينال الشيخ سوء فهذا شيء تحيله عقولهم لما استقر فيها من إجلال الشيخ و إكباره و لا تراه أجمارهم ' لأنهم بقضون عن آخرهم قبل أن تراه أجمارهم و لكنهم كانوا يخشون الشيخ على الباشا ، و يخشون الباشا على تقوسهم .

د معنوا يقيمون معالم الذينة ، و يبنون أقواس النصر ، د يذهون الرايات على طريق البطل الفائح ، و يقطفون ( أزعى أزطر الذوطة لينشرها عليه . . . فلا كان الأصبل " حتى تم كل شيء ، و أقبل الباشا في الموك " الفيد ، . . في كان الأصبل " حتى تم كل شيء ، و أقبل الباشا في الموك " الفخم ، و إلجند و السلاح و الدبد بة . . . حتى انتهى الى باب المسجد وكان الفخير ، فاعترض الباشا كأنه يقول له : ارجمع أو ارجمع دنياك ، اناك باب صغير ، فاعترض الباشا كأنه يقول له : ارجمع أو ارجمع دنياك ، اناك تبدخل بيت الته بشرا خاصا ، أما أن تكون تزوير إلى . . . بألف عبد ، شخل بيت النه بشرا خاصا ، أما أن تكون تزوير إلى . . . بألف عبد ، وألف ثوب ، فلا ا إنه لا يجتمع ميراث النبوة التي جاءت بالتوحيد و الساواة ، بيقايا الجاهلية التي قامت على الشرك و التمييز بين الناس ، إلا محى أحدمها . . . فانظر على محاط حقا؟

قال الرارى: د تردد الباشا هنية ' فيكر ' ثم آبعد اعوانه د ترجل د دخل المسجد منفرة ا ' د كان الله بجال على حصير قد د خصة فوقه تسبة و كان مادا رجله فسمته على مادا د خيشة و كان مادا رجله فسمته

٠٠٠ و المره إذا عاف الله ، و صدق في مخافته ، عافه كل شيء ، لأنه

<sup>(</sup>١) يجنون(١) الوقت بين العصر والمغرب (٣) إلجاعة مشاة و كبانا (٤) ساعة يسيرة.

قال رجل من طرف الحلقة:

نان قدله الملك يأسيدى الشيخ ، أو أطاته المرض ؟

قال الشيخ: سبحان الله إو هل يها بالمبلم القال؟ أو يغض الموت؟ الدناع نخي نخي المات ؛ والميا المبلم القال الدناع و كمنه لا يكون الدار شديد لأنه القطاع اللذات، و حسران الدناع و لكنه لا يكون به المعنى إلا عند الكافر الذي يديش في الدناع و يستمج بالاذها ، في أو يها كالستعد السفر، و يرقب ساعته كما يرقب المسافر ساعة القطار، و يراه حين يعنى المؤلى ربه كالآيب الى وطنه

حين يذهب لياتي اهله و هجبه ... من كان هذا شأنه لا يرى في الموت موتا ، وإنما يرى فيه ولادة جديدة ، و ابتداء حياة ، وقد حفظنا من مشايخنا : أن

أفضل الشهداء رجل يقول كلمة حق عند إمام جائر فيقتله بها ... و كان الباشا قد وقف على الحلقة منتفخا ، مصمرًا خده ، شامخا بأفقه،

.11.

<sup>(</sup>١) ان على الصلوات الفروغة ٧١ ركعة كل يوم وذلك ما لا يكون السام سلما إلا به (١) في كل اذان ست مرات .

فنظر اليه الشيخ رحمه الله فلم يتغير ولم يبدّ عليه انه رأى فيه أكثر من رجل، وأشار اليه ان اجلس كا كان يفعل بغيره ، فلم يتالك الباشا ان جلس ... و نظر في الحاضرين يقاب فيهم بصره ، يفتش عن شيء أضاعه فيهم عن الحضوع والاكبار اللذين تعبرد أن يراهما حوله داعًا ، ينظر ان يقوموا له، عن الحضوع والاكبار اللذين تعبرد أن يراهما حوله داعًا ، ينظر ان يقوموا له، وأن يقفوا بين يديه صفا ، ولم يدر أن القوم كانوا في غير هذا ، لم يدر وأن يقفوا بين يديه صفا ، ولم يدر أن القوم كانوا في غير هذا ، لم يدر أن الشيخ قد علا بهم ، حق جعلهم يطلون على الدنيا من شرفة طيارة ، او من قطح السحاب فيرون الأرض كابها كفحص " قطاة ، و لا يون و الباشا العظيم إلا علة ... فن ذا الذي يحفل بملة ...

وأجال الباشا نظره فيهم حق علق برجل الشيخ ، وكأن مدودة الجوه ، فأدل الباشا نظره فيهم حق علق برجل الشيخ ، وكأن معدمة معجب أخيفت الده ، فأدل منها علامة تعجب أخيفت الى عظمته و جلاله ، إضافة عبرية و تهكم و رآها كبيرة في عبنه ، فأحس كأنما هي في عينه ، ونظر في الحاضرين ألم يجرد واحد منهم سيفه يتقرب الباشا بقظها ؟ و كان الباشا ينظر بعين بصره المادية لم تفتح بعد عين الباشية بقطها ؟ و كان الباشا ينظر بعين بصره المادية لم تفتح بعده عبره ، و مكان الشيخ و حميده ، بهدية المدوية ، فيطاه أي و إخوانه ، فيونن أن دنيا و بين جنده و أعوانه ، و نالاميذ الشيخ و إخوانه ، فيونن أن دنيا الشيخ كها لا تثبت لحظة السيفه الدى لم على تنبة المنايل (امبراطور الشرق) . . . وكان كالأسد الذى زعموا انه مرعلى قببلة من القتابل المدرة ؛ . . . ملقاة في أجمته ، فيجب منها و حقوط وقال: ويحاك اي المدرة : . . . ملقاة في أجمته ، فيجب منها و حقوط وقال: ويحاك الم

<sup>(</sup>١) يشرفون (٦) الموضع الذي تقتحى القطاة التراب عنه لتبيض فيه (٦) يقطمها.

<sup>(3)</sup> الملكة.

حيران انت؟ إلخان و المنهاق ا أن الأزاب؟ ان الخال و سنا الخال و سنا المنان النوان ما ذا يعنع بأهله؟ قالوا: ثم ركلها ' برجله ' فانتجرت القبلة و انتجرت القبلة و انتجرت المنائة من فم الشيخ فرجع يتكلم.

قال: (من جيب منع الله في الانسان أن خلقه حيوانا كالحيوان، الكنه ومنع فيه ملكا و ومنع فيه شيطانا، فن كان همه من دنياه اذتا ولكنه و فيجه، و ابتناهما من حل و لم يعرف عيدهما لم يكن فيه إلا الحيوان، فيه يدنع كا يدنع كا يتبع الحيار، و يتبع غريزته كا يتبع، ومن كان همه اللذة فيو يدنع كا يدنع ومن كان لا يبلل ما اجترج من السيئات لم يكن فيه من حل و حرصة و من كان لا يبلل ما اجترج من السيئات لم يكن فيه إلا الشيطان، وكان العقرب و الحنفساء "خيرا منه، لأن مصيرهما الى التداب الالشيطان، وكان العقرب و الحنفساء "خيرا منه، لأن مصيرهما الى التداب و مصيره الى النار، و من كان همه أن يبيش في هذه الحياة كا يعيش في مدرسة يتلق فيها أساليب الكمال، ليعيش من بعد في أساليب الكمال، ليعيش من بعد في أساليب الكمال، ليعيش من بعد في أساليب الكمال، في والانسان حقاء...

ومن مجيب منح الله في الانسان أنه ومنع في قسه الملك ، فلا يحتاج هما كان خلا فاسقا ظالما إلا الى تنيه الملك في قسه ، ليطرد الانسان ، و يقود الحيوان ، فلست انت الذي يعظه و لكنه يعظ حيثة قسه ، وهذا صنى قولهم:

لا تنتهي إلا النفس عن غيها ها م يكن منها لها زاجر و ذلك ثوابه في الجنة ، و الجنة لا تكون بالتشهي و الأمل ، ولكن بالجد و العمل . و لو أن تلميذا أمنحي عامه في لعبه و لهوه ، ثم تمنى النجلح ،

<sup>.</sup> مَحْدًا با مَوْ يِ كُلُ مُجَالُن ، يعْمُ أُ دار يس مَن ع ، (١) طب ، لا ب فرا ،

أكان ينجع؟ ولو أن صيادا ألتي بندقيته فلم يصرب بها و رى شبكته ' فلم ينصبها ' ثم حلم بالقنيصة ' أكانت أحلامه تعدو في أثر الغزال حتى تأتى به مكتوفا؟ أم كانت السمكة تأتيه وحدها و على ظهرها الملح و الفافيل تقول له: كُلّني؟

قال رجل: ولكن القلوب قست يا سيدى الشيخ! فا علاجها؟ قال: ان الشيطان لا يأتي إلا من يشعاره الكمال، فاشعر قسك النقص ، قال: ان الشيطان لا يأتي إلا من يشعاره الكمال، فاشعر قسك النقص ، وذكرها في الصحة المدض ، وفي الحياة الموت ، وقعد أدكنا من مشايخنا اذا قسا قلبه أم المستشنى أو قصد المقبرة ، فخوف قسه المرض و ذكرها اذا قسا قلبه أم المستشنى أو قصد المقبرة و الرجاء ، فان لم يخف الموت ، والمؤمن بان الجوف و الرجاء ، فان لم يخف الما يبنى يدى يده من كان يدنى يده من أو لم يرج ققد هوى ... ولقد سمينا أن منهم من كان يدنى يده يده من المصباح و يقول: يا قسرا إن لم تصبرى على فار جهنم ؟ و إن المؤمن ما ثارت في نقسه شهوة إلا أطفأها بأنهار الجنة ، او أحرقها بنار جهنم فاستراح منها ...

و ما الانسان لو لا المقارع و كيف يكون العقار ان لم يكن همه الا يمان؟ انه لا يكون اذن إلا كا قالوا: أوله نطفة مذرة لا ، و آخره جيفة قيدرة وإن السلطان لسكرة فن اسكره سلطانه و عزته على الناس ، فليذكر هوانه على الله ، وأن الله أهلك أشد الملوك: المجرود ، بأخمض الحلق: البموض . فيا من أمله من التداب ، و لا تنس أن نهايتك الى التداب .

<sup>.</sup> فاسلة ع قشيخ ندأ (١) عليموا تمرث و فاسلة .

رجه الله ورده اليه؛ وقال له: سل على سيدك وقل له: النامين عَلَيْظِيَّة له من الذهب الدين . فلم بطرة به السول يو إلقور بين يولونه يسبه المسيم المسيح على الراقي : على أَحْدَ البَّلْكِ ، حَيْ البِّ الْمِينَ فِي الْبِي فِي الْمِينَ وَهُمَّا السُّمَّ في نظره الى ذكرة . فم يعد رى فيه إلا الحقيقة عبد السألًا. مالحسا لمن المن المن على أم أ يعد بي في شيا النا استحال الشيخ وهو عاد رجله ... بل كان براه الغريق و براها بخشبة البجاة وكان عَوْلَانَ كُلُّهُم وَ لَانِهِمُ أَلِيمَ الْلِهِ فَيْ اللَّهِ لَا يُعِلُّمُ وَأَنَّى اللَّهُ لَا يُعِلُّم وَأَي السيخ عايد عمل نيرة فتعناء أن حجم جملس على ركبته ، ورأى نفسه دون ثم في عينه فنشق المحولة المحالي "، أو كأنه كان في علمة عاحمة " فطلع

1. 44, 56. 37. ·为其等65年3月 黄金红。 **工学的意义** Company of the party (م) الذي يُرتِّيع في طَيْرَانه في يستندي كالحلقة (٦) قصص من التاريخ. يَريُّ أَيْنِهِ Keal the on the man to a second of the secon

grand of the second y my to me they the state of the s

- Long Trans

į.

ik

11

3.3

William to a form of the Walls

**新**有情情的

# فهرس المختارات

الجيب طعام وأشعر ييت	ابو الغرج الأصبهاني	60			
الترج المتا	शन्त	¥ o			
قي المحدل تشعبا	流化当步沙仙山	٨ţ			
त्न । विक्किता है अपने हैं।	عبدالجية بن يجي	73			
عهد محمد بن عبدالعذيز الى قائد جيشه	عمر بن غيد العزيد	13			
خطبة الحجلي نبر يراجعها المنفخ	المجلى بن يوسف	44			
خطبة طارق بن زياد عند نتح الأنداس	عارت بن زیاد	አል			
خطبة زياد پن ايپه	زياد بن اپيه	37			
الاشوان الذاحبون	على بن إبي طالب رفي الله عن	44			
نعموالا الماجرون	على بن إبي طالب رفي الله عن	۳. ۴			
ءلبخقال برمشنه	عد بن الخطاب رغي الله عنا	. 64			
خطة عمر في الحكم	عد بن الطاب وفي الله عن	, y <sub>1</sub>			
شقارة المارك	ابو بكر الصديق رخي الله عنه	LA			
على وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم	ابوبكر العديق رغي الله عنه	37			
ملي بالحالصلي	السوربن غزمة ومروان	0 (			
عند مثاريف باله بها نو ياد ممنه	ابن إلجوزي	31			
عنة عمر بن الخطاب رفي الله عنه	ابن إلجوزى	11			
لمنه وسول الله على الله عليه وسلم	حسن بن على رضي الله عنهيا	٧			
الغرث	lg_TG	0			
ビュニ	lia <sub>c</sub> Tú	1			
مقدمة إلجزء الثاني	12 15	طاا			
liaga :	العاب النموص	فحنفعاا			
14. 1WE					
1 ILIE					

#### المترجون في الكتاب

M(来にいました) という		٧٠١
	ı	٧β
ماك بن نويرة ابن القيم أبو عبدالله شمر أبرين أبلوذى		Λъ
≈10. 1.142		u
em ju wala Kyles Kinsa		"
ابوالحسين مهيار بن مرزويه الكاتب		i i
ابن جند محد الأنداسي		7 P
القاضي الفاضل البرعلى عبد الرحيم البيساني		٠,۶
الحريدى إبو عبد القاسم بن على البصرى		۶۸
آل الفرات		74
بديع الزمان ابوالفضل احمد بن الحسين الممذاني		.VL
ابن عباد إبو القامع اسماءيل الصاحب		LL
ركن الدولة أبوعلى الحسن بن بويه	-	"
بزالاميد مجد برالحسن الكانب	-	77
ب الاالعِيم ب عيما المبع		M3,
امير المؤ منين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه		13
حجلج بن يوسف الثقني		p **
على نون بالد		٧٦
عيما نبر عالي ن		37
اسر الؤ سنين على المرتفي رفي الله عنه		لمر•
امير الؤ سين عمر الفاروق رضي الله عنه		٧٧
اسر المؤسنين إبوبكر الصديق رفي الله عنه		37
المآتدجهم		فحشما
-		

	<u> </u>	•		
ILE SA	14			أعفطا
السدمعظني ملاني الراقعي			•	in
₹ ९ ८च <sup>9</sup>				771
الأستاذ عباس مجود عقاد				•31
الأستاذ احمد حسن الزيات				131
بلقة سيد غلس				104
1ियमं के 11नामारक			•	Vol ·

inmining Wastenson &